

# تكلفة ومنافع التعليم في العراق:

دراسة تحليلية حول قطاع التعليم  
وأستراتيجيات زيادة المنافع من التعليم



## الموجز التنفيذي

لقد شهد قطاع التعليم في العراق تقدماً ملحوظاً حيث أرتفعت نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي بشكل كبير خلال العقد الماضي وقد أزدادت بنحو ٤,١% سنويا. وفي الاعوام ٢٠١٥-٢٠١٦ التحق ٩,٢ مليون طالب في مختلف مستويات التعليم في العراق وتضاعف مجموع الطلبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي إلى ما يقارب ستة ملايين طفل في عام ٢٠١٢ من ٣,٦ مليون في عام ٢٠٠٠. وقد أرتفعت نسبة ألتحاق الفتيات بالمدارس على جميع المستويات ومعدلات أسرع من الأولاد على الرغم من أنها لا تزال أقل من الأولاد وتميل إلى التسرب من الدراسة بمعدل أعلى.

لقد شكل تزايد أعداد الطلبة والأزمة المالية الأخيرة في العراق تحديات جديدة فيما يتعلق بتوفير موارد كافية للأعداد المتنامية من الطلاب وسوف يستمر تسجيل الطلبة الجدد بالضغط على الموارد التعليمية القائمة مالم يقوم العراق بزيادة الموارد المخصصة للتعليم الحكومي.وتجدر الإشارة الى انه في عام ٢٠١٣ لم يلتحق ١٣,٥% (١,٢) مليون طفل من الأطفال العراقيين ممن هم في سن المدرسة ولم يستطيعوا الحصول على التعليم الأساسي. ان نسب التسرب والرسوب كبيرة بالنسبة لأولئك الذين هم في سن المدرسة كما ان جودة مخرجات التعليم والتدريس في تناقص ويرجع ذلك جزئياً إلى نظام فترات الدوام المتعددة في المدارس وإنخفاض في نسبة التحاق المدرسين المؤهلين ويبقى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية للتعليم منخفض أيضا على الرغم من الزيادة الملحوظة في المدارس الأهلية والتي حققت نسب إنجاز دراسي أعلى.

من خلال التركيز على جميع محافظات العراق وإقليم كردستان العراق، يهدف هذا التقرير إلى تحديث قطاع التعليم وتحديد المنافع الاقتصادية للتعليم وتشخيص مكامن القصور وكذلك تسليط الضوء على المواضيع ذات الأولوية الرئيسية في قطاع التعليم وأرتباطاتها الواضحة مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠١١-٢٠٢٠. يقيس هذا التقرير تكلفة وحدة التعليم الحكومي ومنافع التعليم المستقاة من سوق العمل والمنفعة الاقتصادية الضائعة من التعليم بسبب التسرب في مرحلة التعليم الابتدائي أو الثانوي للبنين والبنات. ومن المعروف على نطاق واسع أن العامل الذي يمتلك مستوى عال من التعليم تكون لديه فرصة أفضل في تأمين دخل جيد ويمكن أن يحصل على راتب أعلى من العامل ذو مستوى التعليم الادنى. وبالتالي فإن مشكلة معدل التسرب ليست فقط قضية حقوق الإنسان وإنما أيضا قضية اقتصادية طويلة الأجل ولا تؤثر على الفرد فقط بل على المجتمع العراقي بأسره.

### النتائج الرئيسية

يوجد نحو ٣٥٥,٠٠٠ طفل نازح خارج المدرسة في العراق وهو ما يمثل ٤٨,٣% من إجمالي عدد الأطفال النازحين داخلياً ممن هم في سن المدرسة. في المحافظات المتضررة من النزاع مثل صلاح الدين وديالى يوجد أكثر من ٩٠% من الأطفال في سن المدرسة خارج النظام التعليمي. وعموما فإن نسبة كبيرة من الاطفال النازحين في سن الدراسة تفوتهم فرصة تلقي تعليمهم.

نسبياً لا تزال هناك فجوة مساواة كبيرة بين الجنسين على مستوى التعليم الثانوي في عموم العراق (٢٠١٥-٢٠١٦) وأقليم كردستان العراق (٢٠١٤-٢٠١٥) حيث تصل النسبة الى ٢٢,٦% و ١,٧% على التوالي ومعدل الفجوة في تزايد مستمر. وعلى نحو مماثل، فإن معدلات الرسوب في أرتفاع وخلال ٢٠١٤-٢٠١٥ بلغ عدد الطلبة الراسبين في محافظات العراق والاقليم ١٦,٨% وقد سجلت المرحلة المتوسطة في محافظات العراق أعلى معدلات للرسوب (٢٧%). لقد توصل هذا التقرير الى أن معدلات الرسوب والتسرب من الدراسة قد تسببت في ضياع مايقارب ٢٠,١% و١٣,٧% من أموال ميزانية التعليم في عموم العراق والاقليم خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥ مما يؤشر الى قصور واضح في النظام التعليمي. حيث بلغت الكلفة الاقتصادية للتسرب والرسوب خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥ في العراق الى ضياغ ١,٥ ترليون دينار عراقي ما يساوي ١٨,٨% من الميزانية المخصصة للتعليم.

تنفق محافظات العراق مبلغ ١,٣ مليون دينار عراقي لكل طالب (حوالي ١,١١٦ دولار أمريكي) حيث يغطي هذا المبلغ مرحلة الروضة إلى حد التعليم الأعدادي ويعد هذا المبلغ أعلى بعدة مرات من الإنفاق في الاقليم الذي يبلغ ٤٧,١٢٥ دينار عراقي لكل طالب (حوالي ٤٠ دولار) في ٢٠١٤-٢٠١٥. ويبقى الإنفاق على البنية التحتية شبه معدوم بحيث ان واحدة من بين كل مدرستين حكوميتين إما تتطلب إعادة تأهيل أو تعتبر غير مؤهلة بالكامل الأمر الذي يعني أنها لا تلبى معايير المدارس الوطنية.

منذ ٢٠١٣-٢٠١٤ انخفض مجموع الإنفاق على التعليم من ٩,٧ ترليون دينار عراقي إلى ٦,٧ تريليون دينار في ٢٠١٥-٢٠١٦ أنخفض حجم الانفاق على الموازنة الاستثمارية ويستمر ذلك الانخفاض في الاستثمار بمعدل متسارع. خلال ٢٠١٥-٢٠١٦ أنفق العراق ٥,٧ % فقط من الإنفاق الحكومي على التعليم الأمر الذي يضع البلاد أسفل السلم بالمقارنة مع دول الشرق الأوسط في أي سنة معينة.

ونتيجة لذلك، فإن جودة التعليم لا تزال مبعث قلق كبير ذلك أن ثلاثة من أصل كل عشر مدارس حكومية في العراق تعمل بنظام فترات الدوام الصباحية والمسائية وقد اصبح هذا النظام ثابت لسنوات عديدة. أن هذا النظام المتناوب يؤثر سلبا على مخرجات التعليم حيث توجد هناك اختلافات كبيرة في معدلات نجاح في امتحان شهادة التعليم الابتدائي بناءً على نوع الدراسة (صباحية أو مسائية) التي تدار بنظام الدوام المتعدد مع نسبة نجاح للدوام الصباحي ٩٢% بالمقارنة

مع ٧٢٪ للدوام المسائي. وبالرغم من العدد المتنامي للمعلمين، فإن عدد المعلمين المؤهلين قد أنخفض على كافة المستويات ما عدا مرحلة الروضة وجاءت أعلى نسبة لترك المعلمين في المستوى الابتدائي حيث وصلت الى ٤٪.

إذن ليس من المستغرب أن تكون نسبة نمو المدارس الأهلية قد فاقت بكثير نسبة النمو في النظام التعليمي الحكومي وتظهر نتائج الامتحانات للمدارس الابتدائية للأعوام ٢٠١١-٢٠١٢ أن ٩٧٪ من الطلبة في المدارس الأهلية قد اجتازوا الامتحان بنجاح. ولغرض تذليل الصعوبات المالية التي تواجه الأسر العراقية الفقيرة في الوصول إلى المدارس الخاصة للأطفال، يجد هذا التقرير أن سياسة التعليم في العراق بحاجة الى تلبية أحتياجات المدارس الخاصة وتقديم مساعدة مالية لخفض تكاليف الألتحاق بها و / أو يجب أن تكون المدارس الخاصة منخفضة التكلفة لغرض رأب التفاوت القائم على نوع الجنس والثروة وجني المنافع الاجتماعية من الإنفاق على التعليم الى أقصى حد ممكن.

أن قيمة التعليم للفرد والعائلة والأمة موثقة جيداً. يستخدم هذا التقرير بيانات من المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق (IHSES) لعام ٢٠١٢ لتقدير العوائد لسنوات إضافية من التعليم والقيمة الحالية للأرباح التي يكسبها العمال مدى الحياة والمكاسب الضائعة التي كان من الممكن ان يحصل عليها الأطفال الذين تسربوا من الدراسة من مستويات مختلفة من الدراسة.
تجدر الاشارة الى ان معدلات التوظيف ترتفع مع زيادة مستوى التعليم بين الذكور والإناث في كل من محافظات العراق وأقليم كردستان العراق وللتعليم مساهمة إيجابية هامة في جني الأرباح بغض النظر عن الجنس أو قطاع العمل أو المنطقة. في بلد يكون حوالي واحد من كل خمسة رجال تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٤) وواحد من كل ١٠ رجال تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٤) عاطلين عن العمل، يعد التعليم أداة قيمة للحفاظ على الأسرة من الفقر والحفاظ على الأطفال بعيداً عن عمالة الاطفال.

تبين الدراسة التحليلية التي قمنا بها أن ما مقداره ١,١ تريليون دينار عراقي سيتضِع من الاقتصاد العراقي بسبب الأوجورالتي كان من الممكن الحصول عليها ولكنها هدرت جراء ترك مقاعد الدراسة في ٢٠١٤-٢٠١٥ وحدها. العائد المالي على التعليم يمكن تعويضه بالنسبه للذكور الذين يمكن ان يسدوا نقص التعليم المدرسي من خبرة العمل إلى حد ما. وعلى الرغم من ذلك، فلاينطبق ذات الامر على الفتيات لان هذه الدراسة تظهر للتعليم فائدة اقتصادية كبيرة لا يمكن أن تحل محلها الخبرة في العمل بنفس القدر كما هو الحال بالنسبة للذكور. وهذا يوفر دليلاً قوياً لضرورة دعم الجهود المبذولة حالياً لتوسيع التحاق الفتيات بالمدارس على جميع مستويات التعليم في محافظات العراق ومنطقة أقليم كردستان العراق.

### توصيات السياسة

يشخص هذا التقرير ثلاث ركائز أساسية لعدم كفاءة قطاع التعليم في العراق: (أ) عدم كفاءة نظام التعليم عموماً (ب) عدم كفاءة بسبب فرص الوصول المحدودة الى نظام التعليم (ج) عدم كفاءة داخلية ضمن قطاع التعليم نفسه. كما يقدم هذا التقرير سبع توصيات للسياسة التعليم لمعالجة مصادر عدم الكفاءة التعليم في محافظات العراق و منطقة أقليم كردستان العراق.

### (أ) تحسين كفاءة وفعالية سياسة التعليم

- ضرورة تحسين نظم ادارة المعلومات التربوية (EMIS) ومعلومات المالية العامة.
- ينبغي تحسين التنسيق بين وزارة التربية العراقية ووزارة التربية في إقليم كردستان العراق بالاضافة الى وضع آلية للتنسيق بين اصحاب المصلحة في قطاع التعليم لتنفيذ ورصد التقدم المحرز في الاستراتيجية الوطنية للتعليم. استخدام آليات منح مالية للمدارس يمكن من خلالها تحسين الكفاءة الشاملة في الاستفادة من ميزانية التعليم في العراق.

### (ب) خفض عدد الاطفال خارج مقاعد الدراسة

- أن بناء المدارس والتركيز على المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية والمستويات الأساسية تعتبر أولوية قصوى في العراق نظراً إلى العدد الكبير من المدارس التي تعمل بنظام المناوبة المتعددة والمدارس التي تحتاج إلى إعادة تأهيل.
- ينبغي وضع تمويل مستدام للتعليم في مركز العراق والاقليم. أن نفقات التعليم تتناقص بشكل كبير مع قلة استثمارات رأس المال في التعليم.
- أن تنمية وتطويرالتعليم الخاص يجب ان يُستكمل بوضع برامج لتحويل الدخل الى العوائل الفقيرة من اجل دعم الأطفال ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض من أجل معالجة المشاكل المحتملة من جراء الفجوة المتزايدة بين الثروات والمساواة بين الجنسين في مجال التعليم.
- توفير تعليم ذو جودة عالية للأطفال النازحين داخلياً من أجل توفير الحماية والتعليم لهؤلاء الأطفال خصوصاً الفتيات.

### (ج) تحسين الكفاءة الداخلية ضمن قطاع التعليم

٧. وضع استراتيجية شاملة لتحسين الكفاءة الدخلية لنظام التعليم في العراق يتم رسمها وتنفيذها من قبل وزارة التربية في العراق والاقليم. وينبغي على هذه الاستراتيجية معالجة مختلف القضايا التي تمت مناقشتها في هذا التقرر مثل أثر اتباع سياسة الترقية التلقائية ووسائل تقييم التعليم وتمديد فترة التعليم الألزامي لتشمل مرحلة الدراسة المتوسطة.

# المحتويات

**الموجز التنفيذي**

**الاشكال البيانية**

**الجداول**

**قائمة المختصرات**

**الفصل الاول: مقدمة**

١,١ الخلفية

١,٢ نظام التعليم في العراق

١,٢,١ بيئة سياسة التعليم

١,٢,٢ نظام التعليم

١,٢,٣ نظرة عامة على الاقتصاد الكلي للعراق

١,٣ أسئلة البحث ومنهجية البحث

١,٣,١ أسئلة البحث الخاصة بالتقرير

١,٣,٢ خطة ومنهجية البحث

**الفصل الثاني: تحليل الاتجاه العام في التعليم والاحصاءات المالية**

٢,١ الاتجاه العام للمعلومات الاحصائية المفتاحية الخاصة بالتعليم لكل محافظة

٢,١,١ الابلاغ عن البيانات من قبل المحافظات

٢,١,٢ الاتجاهات العامة للأوضاع في المدارس

٢,١,٣ الاتجاهات العامة للألتحاق بالمدارس

٢,١,٤ تسجيل الاطفال النازحين داخلياً

٢,١,٥ الاتجاهات العامة للأوضاع في معدلات التسرب من المدارس والرسوب

٢,١,٦ الاتجاهات العامة الخاصة بأعداد المدرسين

٢,٢ الاتجاهات العامة للتمويل التعليم

٢,٢,١ الصورة الكلية

٢,٢,٢ العراق (جميع محافظات العراق)

٢,٢,٣ إقليم كردستان العراق

٢,٢,٤ تقدير الخسائر الاقتصادية الناجمة عن معدلات التسرب من الدراسة والرسوب

٢,٣ النتائج الرئيسية للبحث

**الفصل الثالث: العائد على الاستثمار من التعليم**

٣,١ الخلفية النظرية

٣,٢ الدليل التجريبي في العراق

٣,٢,١ منافع التعليم

٣,٢,٢ معدل التوظيف في ضوء المستوى التعليمي

٣,٢,٣ العائد على الاستثمار من الدراسة:معدل الأنحدار المنسيري

٣,٢,٤ تقديرات الكسب الشخصي لمدى الحياة حسب مستوى الدراسة

٣,٢,٥ الكلفة الاقتصادية للتسرب من الدراسة

٣,٣ النتائج الرئيسية

**الفصل الرابع: الأستنتاجات وتوصيات السياسة لرفع كفاءة النظام التعليمي**

٤,١ النتائج الرئيسية

٤,٢ نقاش حول السياسة التعليمية الجنسين وأستراتيجيات المدارس الخاصة وتمويل التعليم

٤,٣ توصيات السياسة

تحسين كفاءة وفعالية النظام التعليمي

خفض أعداد الاطفال خارج المدرسة

تحسين الكفاءة الداخلية

**المراجع**

**الملاحق**

**ii**

**vii**

**viii**

**x**

١

١

٢

٢

٣

٤

٨

٨

١٠

١٢

١٢

١٣

١٣

١٦

٢٦

٢٩

٣١

٣٤

٣٤

٣٤

٣٧

٣٨

٣٩

٤٣

٤٣

٤٤

٤٥

٤٥

٤٦

٤٧

٤٩

٥٢

٥٤

٥٤

٥٨

٦٣

٦٤

٦٤

٦٦

٧٠

٧١

## قائمة المختصرات

ALP:	برنامج التعليم المسرع
EMIS:	نظام ادارة المعلومات التربوية
GDP:	الناتج المحلي الاجمالي
GPR:	نسبة المساواة بين الجنسين
IDPs:	النازحين داخلياً
IHSES 2012:	المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للعام ٢٠١٢
ISIL:	(داعش) الدولة الاسلامية في العراق والشام
IQD:	الدينار العراقي
KRG:	حكومة إقليم كردستان
KRI:	إقليم كردستان العراق
LCU:	العملة المحلية النقدية
LFPR:	معدل المشاركة في القوى العاملة
MENA:	الشرق الاوسط وشمال أفريقيا
MOE:	وزارة التربية
NPV:	القيمة الحالية الصافية
OCHA:	مكتب الامم المتحدة الخاص بتنسيق الشؤون الانسانية
OOSC:	الاطفال خارج المدرسة
PTR:	نسبة التلاميذ الى المعلمين
UR:	معدل البطالة

٧١	الملحق رقم (١): البيانات ومنهجية البحث للتحليل التجريبي
٧٤	الملحق رقم (٢): محددات الحضور حسب مستوى التعليم
٧٦	الملحق رقم (٣): نتائج الانحدار المنسيري
٧٧	الملحق رقم (٤): نتائج الانحدار حول اختيار المدرسة

### الإشكال البيانية

٤	الشكل رقم (١) هيكل نظام التعليم في العراق
٤٤	الشكل رقم (٢) جدول كسب العمال ومدى الحياة والدخل الضائع بسبب التسرب من الدراسة
٤٦	الشكل رقم (٣): معدلات التوظيف بين السكان في سن العمل في محافظات العراق وإقليم كردستان العراق
٤٨	الشكل رقم (٤): منحى الكسب ومدى الحياة للذكور (متوسط الاجر للساعة ١,٠٠٠ دينار عراقي)
٤٩	الشكل رقم (٥): منحى الكسب ومدى الحياة للإناث (متوسط الاجر للساعة ١,٠٠٠ دينار عراقي)
٦١	الشكل رقم (٦): مخطط بياني: المنفعة الخاصة والعامة والكلفة الاجتماعية

### الجدول

٤	الجدول رقم (١): بيانات الاقتصاد الكلي للعراق
٦	الجدول رقم (٢): معدل مشاركة القوى العاملة ومعدل البطالة بين الرجال والنساء
٧	الجدول رقم (٣): توزيع العمال الزراعيين في مقابل العمال غير الزراعيين
٨	الجدول رقم (٤): الميزانية الحكومية والأنفاق لمحافظة العراق (ترليون: بالدينار العراقي)
١٢	الجدول رقم (٥): موجز البيانات التي أبلغت عنها المحافظات حسب مستوى التعليم للقطاع الحكومي (% من الكلي)
١٣	لجدول رقم (٦): موجز البيانات التي أبلغت عنها المحافظات حسب مستوى التعليم للقطاع الخاص (% من الكلي)
١٤	الجدول رقم (٧): عدد المدارس حسب مستوى التعليم
١٥	الجدول رقم (٨): عدد وحصة المدارس الحكومية التي تعمل بنظام المناوبة حسب مستوى التعليم، محافظات العراق، المرحلة الابتدائية
١٦	الجدول رقم (٩): نتائج الامتحانات بناءً على نوع الدراسة، محافظات العراق، للمرحلة الابتدائية ٢٠١١-٢٠١٢
١٦	الجدول رقم (١٠) متطلبات إعادة تأهيل المدارس، محافظات العراق (الحكومية) للعام ٢٠١٦
١٧	الجدول رقم (١١): الأتحاق حسب مستوى التعليم، قطاع التعليم والجنس في محافظات العراق وإقليم كردستان العراق ٢٠١٥-٢٠١٦ (بالآلاف)
١٩	الجدول رقم (١٢) أعداد الملتحقين حسب مستوى التعليم في المحافظات، الاجمالي (بالآلاف) من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٢١	الجدول رقم (١٣) أعداد الملتحقين حسب المستوى الدراسي في المحافظات، للأولاد (بالآلاف) من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٢٣	الجدول رقم (١٤): أعداد الملتحقين حسب مستوى التعليم في المحافظات، للفتيات (بالآلاف) من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٢٤	الجدول رقم (١٥): نسبة التكافؤ بين الجنسين حسب مستوى التعليم والمحافظة من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٢٧	الجدول رقم (١٦): عدد الملتحقين بالدراسة من الاطفال النازحين داخلياً ومعدلات الاطفال خارج الدراسة للمحافظات للأعوام ٢٠١٥-١٦
٢٨	الجدول رقم (١٧) عدد الملتحقين بالدراسة من الاطفال النازحين داخلياً للمحافظات للأعوام ٢٠١٥-١٦
٢٩	الجدول رقم (١٨) عدد المتسربين ومعدل التسرب في مستويات مختارة من التعليم للأعوام ٢٠١٣-١٤
٣٠	الجدول رقم (١٩): عدد الراسبين ومعدلات الرسوب في مستويات مختارة من التعليم للأعوام ٢٠١٣-١٤
٣٢	الجدول رقم (٢٠): عدد المعلمين والمعلمين المؤهلين حسب مستوى التعليم من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٣٣	الجدول رقم (٢١) نسبة التلاميذ الى المعلمين حسب المحافظة من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦
٣٣	الجدول رقم (٢٢): ميزانيات التعليم (بالمليون/دينار العراق )
٣٥	الجدول رقم (٢٣) ميزانية وزارة التربية ، محافظات العراق ٢٠١٠-١١ الى ٢٠١٥-١٦
٣٦	الجدول رقم (٢٤) ميزانية وزارة التربية، محافظات العراق حسب نوع الميزانية وبنود الميزانية في ٢٠١٥-١٦ (بالمليون/دينار العراق )
٣٧	الجدول رقم (٢٥): الاتجاه العام لمعدلات التنفيذ في وزارة التربية ، مركز العراق (%)
٣٧	الجدول رقم (٢٦): ميزانية وزارة التربية ، إقليم كردستان العراق من ٢٠١٣-١٤ الى ٢٠١٥-١٦ (بالمليون/دينار العراق )
٣٨	الجدول رقم (٢٧): التكلفة الاقتصادية للتسرب من الدراسة والرسوب للأعوام ٢٠١٤-١٥
٤٣	الجدول رقم (٢٨): العائد على الاستثمار من التعليم لدخل كل فرد
٥٠	الجدول رقم (٢٩): القيمة الحالية الصافية للأجر المتوقع حسب الجنس ومستوى التعليم (١,٠٠٠ دينار عراقي)
٥١	الجدول رقم (٣٠): الاختلافات في القيمة الحالية الصافية لمجمل الرواتب والاجور (١,٠٠٠ دينار عراقي)
٥٢	الجدول رقم (٣١): التكلفة الاقتصادية الكلية للتسرب من الدراسة في ٢٠١٤-١٥
٥٥	الجدول رقم (٣٢): معدل نمو التحاق الطلبة حسب مستوى التعليم والمنطقة بين ٢٠١٣-١٤ و ٢٠١٥-١٦ (%)
٥٨	الجدول رقم (٣٣): النسبة المئوية لألتحاق الفتيات بالدراسة الابتدائية، ٢٠٠٤-٢٠١٣ (%)
٦٢	الجدول رقم (٣٤): الأنفاق الحكومي على التعليم (% من النسبة الاجمالية)

## الفصل الأول: المقدمة

### ١,١ الخلفية التاريخية

شهد العراق إبان فترة الثمانينات من القرن العشرين، وقبل نشوب حرب الخليج الأولى ، تطوراً نوعياً بارزاً في نظامه التعليمي. فقد تسنم العراق دور الريادة في هذا المجال الهام على الصعيدين الأقليمي والعالمي. ولكن الآثار السلبية التي أفرزها نظام العقوبات الإقتصادية إبان عقد التسعينات، علاوة على الأحداث التي شهدها العراق على الساحة الداخلية والخارجية من تعاقب الصراعات وتوالي الأزمات التي استمرت حتى العام ٢٠٠٣ أدى فيما أدى اليه من إنهيار البنية التحتية ونقص حاد في المستلزمات والاحتياجات الضرورية لديمومة نظام التعليم والحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة. لقد تطور النظام التعليمي في هذا البلد ومنذ ذلك الحين. فقد ارتفع عدد الطلبة المسجلين في المدارس الأبتدائية بشكل كبير خلال العقد المنصرم . حيث شهد هذا القطاع ارتفاعاً جاوزت نسبته ٤,١ % سنوياً. فقد وصل عدد الطلبة المسجلين في قطاع التعليم الإبتدائي الى ستة مليون طفل عام ٢٠١٢ مقارنة ب ٣,٦ مليون طفل عام ٢٠٠٠ . وفي السياق ذاته وبحسب الإحصاءات ، ارتفعت نسبة التلاميذ الملتحقين بالتعليم الإبتدائي من ٨٥,٨% عام ٢٠٠٦ الى ٩٠,٤% عام ٢٠١١ . وبما يوازي ذلك ارتفعت نسبة التسجيل بالمدارس المتوسطة ارتفاعاً حاداً من ٤٩,٢% الى ٧٩,١% عام ٢٠١٣ (يونيسيف ٢٠١٠ ، ٢٠١٤ أ)

على أية حال يمكن القول بأن نظام التعليم في العراق ، وحتى الآن ، لم يسترد عافيته ليلبغ المكانة التي وصل اليها قبل حرب الخليج، حيث تشير إحصاءات العام ٢٠١٣ ، وبعد عشر سنوات من الأحتلال ، بلغت نسبة الأطفال الذين لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة الإبتدائية والمتوسطة الالزامية عند سن السادسة ١٣,٥% (١,٢ مليون طفل) ٥٠٠,٠٠٠ طفل منهم مرحلة التعليم الأبتدائي و٦٥٠,٠٠٠ منهم في مرحلة التعليم المتوسط يشمل هذا الرقم الاطفال الذين تسربوا من المدرسة والذين لم يلتحقوا بها أصلاً (يونيسيف ٢٠١٤ أ). وقد إشتملت أسباب عدم الإلتحاق بالدراسة على العنف وانعدام الأمن والفقر وجودة التعليم المتدنية إضافة الى تسييس المناهج (السيونيسيف ٢٠١٠ ; أليونيسكو ٢٠١١ أ).

وبطراً لإحصاءات البنك الدولي للعام ٢٠١٦ ، يُخشى ان يترك مايقارب (١,٢ مليون) طفل تتراوح أعمارهم بين ٥ – ١٤ سنة مقاعدهم الدراسية. وقد سجلت اعداد الفتيات مستويات أدنى من نظراتها من أعداد الاولاد في المدارس الإبتدائية والثانوية ، كما وبلغت نسبة الإنقطاع عن الدراسة لدى هذه الشريحة مستويات أعلى من مثيلاتها لدى الذكور. فعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغت نسبة الفتيات اللاتي لم يلتحقن بمقاعد الدراسة الإبتدائية (١١,٤%) ، حيث يمثل هذا الرقم أكثر من ضعف العدد لغير الملتحقين من الذكور بمقاعد الدراسة في المرحلة الإبتدائية بنسبة قدرها (٥,٤%). أما نسبة التسرب من المدارس الإبتدائية لدى الفتيات فقد بلغت (٢٠,١%) بالمقارنة مع نسبة التسرب لدى الذكور في المرحلة ذاتها حيث بلغت (١٦,٥%) للعام ٢٠١٣ (اليونيسيف ٢٠١٤أ).

وقد أدى تفاقم الصراع في سوريا والعراق وبرزو مايعرف بالدولة الاسلامية (داعش) وهيمنتها على جزء من أراضي الدولتين الى تدهور الأوضاع الانسانية وتعاقد وتيرة العنف مما حدى بما يقارب من (١٠ مليون) مواطن الى مغادرة مدنهم وقراهم ليصبحوا وعلى حين غرة نازحين ومهجرين داخل أوطانهم. ففي واقع الحال لايمكن الجزم بوجود ضوء في نهاية النفق كي يبشر بإنهاء الأزمة الإنسانية في العراق ، وهو الأمر الذي يرفع سقف التوقعات الى إمكانية نزوح عدد إضافي قد يصل الى مليونين أو ثلاثة مواطن عراقي (مكتب الامم المتحدة الخاص بتنسيق الشؤون الانسانية، ٢٠١٥). ويواجه الأطفال النازحين الكثير من التحديات التي تجعل من الصعب عليهم الإستمرار في دراستهم، مما يرفع من عدد المنقطعين والمتسربين من مقاعد الدراسة في المناطق الساخنة على وجه الخصوص. وفي الوقت ذاته يرفع من حجم المضاعب والتهديدات التي يتعرض اليها أولئك الأطفال كما هو الحال في تجنيد الأطفال في عمليات التفجيرات الإبتحارية واستخدامهم كدروع بشرية (مكتب الامم المتحدة الخاص بتنسيق الشؤون الانسانية، ٢٠١٥).

ان التحديات والعقبات التي واجهها النظام التعليمي في العراق تمثل أساساً تحديات لأبسط حقوق الإنسان العراقي على وجه العموم. وقد أدت تلك العقبات الى ضياع الفرصة حيث لم يتسنن لطيف واسع من الشباب التمتع بحقوقهم الأساسية في الحصول على تعليم جيد لضمان مستقبل واعد. ففي واقع الأمر يحتاج الأطفال – وبالأخص أولئك الذين حرموا من نيل قسط وافر من التعليم – الى التمتع بنيل حقوقهم التعليمية كاملةً وذلك لأن إعادة البناء وتقدم الأمم يتطلب قوةً عاملةً ذات تعليم نوعي عال.

### ٢,١ نظام التعليم في العراق

#### ١,٢,١ بيئة السياسة التعليمية

صادقت الحكومة العراقية على عدد من الإتفاقيات الدولية بضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، إتفاقية مكافحة التمييز ضد المرأة، إتفاقية حماية حقوق الطفل بالإضافة الى الإتفاقية الأساسية للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال (C-٢١٨)). وقد نص دستور جمهورية العراق للعام ٢٠٠٥ على إعتبار التعليم ركن أساسي وأكد على ضرورة تصدي الدولة لضمان حقوق الجميع بالحصول على التعليم مشيراً الى ان التعليم الإبتدائي ليس فقط حق مكفول بل هو إلزامي أيضاً. لقد أكدت خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ – ٢٠١٧ (حكومة جمهورية العراق، ٢٠١٢ ب) والخطة الاستراتيجية لإقليم كردستان ٢٠١٢ – ٢٠١٦ (حكومة إقليم كردستان، ٢٠١١) على ضرورة تبني استراتيجية متوسطة الأمد تشمل مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي على حد سواء. وقد حددت كلا الخطتين سلسلة من العقبات في مرحلة التعليم قبل الجامعي تشتمل على مستوى معرفي متدني، وانخفاض في اعداد الطلبة الملتحقين في مختلف المراحل الدراسية، وعدم تكافؤ الفرص التعليمية على ارض الواقع بين المناطق الريفية والحضرية، إضافةً الى النقص الحاد في البنى التحتية وتدني مستوى التعليم وأخيراً مسألة التمييز بين الجنسين وضعف أنظمة إدارة المعلومات.

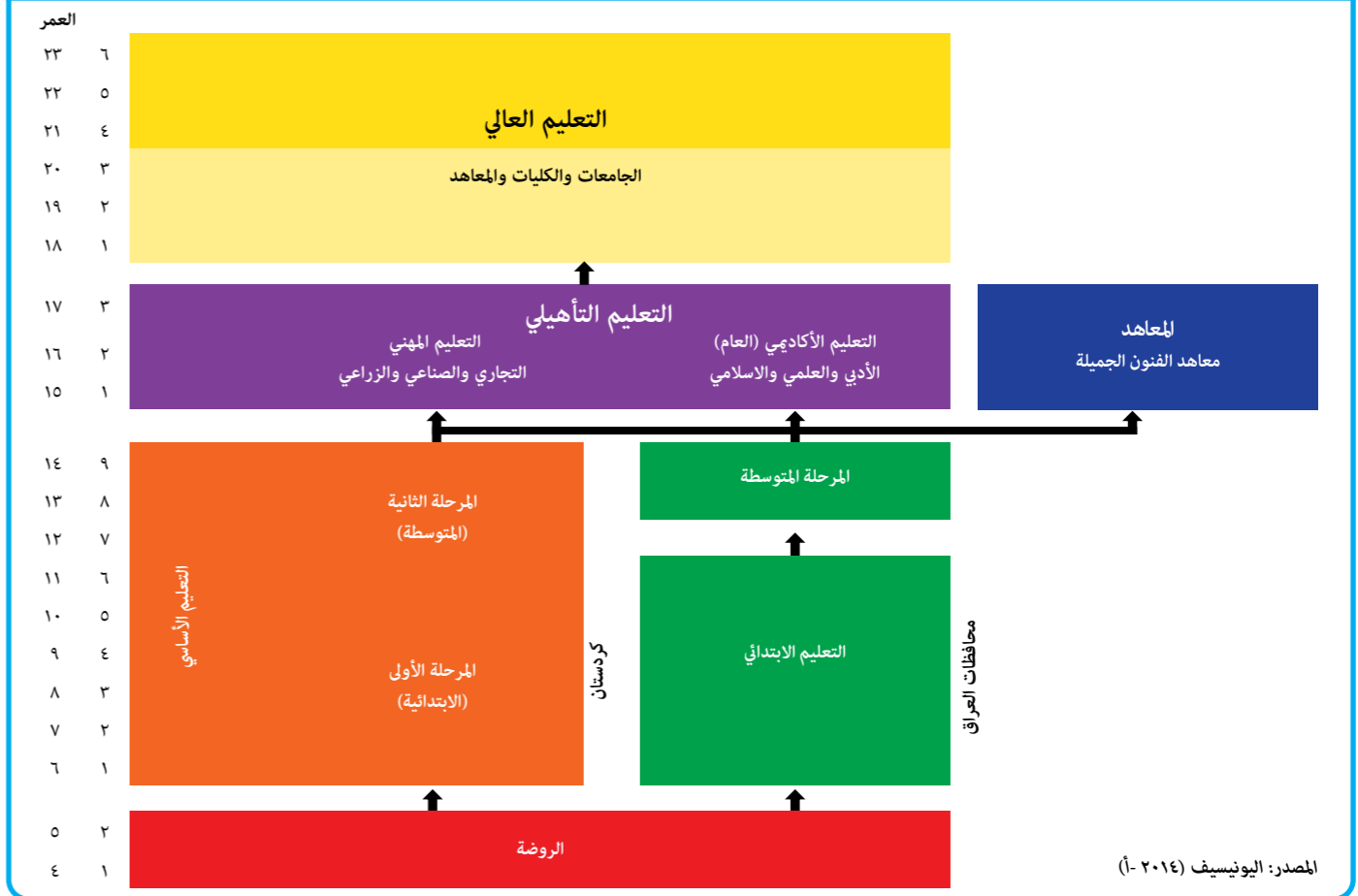
شهد العام ٢٠١١ وضع خطط تطوير التربية والتعليم العالي الوطنية الإستراتيجية للأعوام ٢٠١١–٢٠٢٠ بإشراف لجنة عليا برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، صندوق دعم الطفولة التابع للأمم المتحدة و البنك الدولي . وتتألف اللجنة من وزراء التربية، التعليم العالي ،التخطيط والمالية إضافةً الى وزراء التربية والتعليم العالي في حكومة إقليم كردستان. هذا وقد جرى العمل على تطوير الخطة الوطنية للتعليم الإستراتيجي إستناداً الى دراسة معطيات تحليل الحالة في ضوء شروط وضوابط الهيكلية التطويرية للتعليم والسياسات الأستراتيجية المتبعة في تحليل الكلف وأنظمة تحديد المهام والأعمال بين الشركاء من الدوائر المحلية والمؤسسات الدولية.

تتضمن الأهداف الإستراتيجية التي حددت بموجب الخطة الوطنية الإستراتيجية للتعليم (١) هيكلية المؤسسات التعليمية ، (٢) تطويرالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية ، (٣) توفير فرص التعليم للأطفال المعاقين والفتيات ، (٤) العمل على توفير فرص التعليم بالتساوي ، توفير الدعم المالي لبرامج تطوير التعليم و(٦) تمويل البحث العلمي. بالرغم من ذلك لم تقدم خطط التعليم تلك رؤية واضحة المعالم ترسم الأهداف أو تحدد نظم المتابعة والتقييم بين الشركاء. هذا وقد اقتصر التنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الدولية على اللقاءات الثنائية وعقد الإتفاقيات بحيث لم يتم وضع آلية فاعلة لمتابعة أداء وتقييم هذا القطاع الواسع ولم يتم أيضاً الوصول الى مرحلة إقامة الورش الخاصة بالمراجعة السنوية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة للنهوض بهذا القطاع الهام. ولكن تشكلت فرق للمتابعة والتقويم والرصد للاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي وعقدت عدة ورشات بالموضوع وبسبب قلة التمويل ادى الى ايقاف المشاريع وعدم تفعيل هذه اللجان.

#### ٢,٢,١ نظام التعليم في العراق

تقوم كل من وزارتي التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمهام الإدارة والإشراف على التعليم في كل أنحاء العراق بإستثناء منطقة كردستان حيث يختلف فيها النظام التعليمي . ففي واقع الحال يتألف النظام التعليمي في العراق (عدا منطقة كردستان) من : (أ) مرحلة رياض الأطفال التي تمتد لسنتين ، (ب) مرحلة التعليم الإبتدائي الإلزامي التي تمتد لست سنوات ، (ج) مرحلة التعليم الثانوي بفرعيها المتوسط الذي يمتد لثلاث سنوات والفرع الأعدادي الذي يشغل ثلاث سنوات أخرى .كما وتمتد كل من مرحلة التعليم المهني والتعليم العام لثلاث سنوات في المرحلة الإعدادية. أما مناطق إقليم كردستان فانها تعتمد نظاماً تعليمياً مغايراً يتضمن تسع سنوات لمرحلة التعليم الأساسي الإلزامي تليها ثلاث سنوات للمرحلة الثانوية.

## الشكل رقم (١): هيكل نظام التعليم في العراق



المصدر: اليونيسيف (٢٠١٤-١)

## التوظيف، معدل مشاركة القوة العاملة ومعدل البطالة

تشير بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES) لسنة ٢٠١٢ بان نسبة ٤٤,٨٪ من القوى العاملة (ممن يعملون لأكثر من ساعة واحدة في الأسبوع ولغاية تاريخ إعداد هذه الدراسة) تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٦٠ سنة، ٩٪ عاطلين عن العمل، ٤٦,٣٪ تمثل نسبة الأفراد غير الفاعلين إقتصادياً (الحكومة العراقية، ٢٠١٢). وبهذا يكون معدل أشتراك القوة العاملة (LFPR) ٥٣,٧٪ بنسبة بطالة (UR) تبلغ ١٦,٧٪.

اما في وزارة التربية فقد كانت نسبة التوظيف للمعلمات في المرحلة الابتدائية اكثر من ضعف عدد المعلمين بنسبة ٢٢,١٥٪ وعدد المدرسات في المرحلة الثانوية الى المدرسين بلغت ١١,٤٪. ويبلغ معدل الفئة العمرية العاملة من العنصر الرجالي ٧٨,٨٪. أما نسبة العاطلين عن العمل منهم فتبلغ ١١,٧٪، بينما يختار ٩,٥٪ من تلك الفئة عدم ممارسة أي مهنة. ويُفهم من الإستطلاعات والدراسات والبيانات الخاصة بقطاع العمل والتشغيل بأن نسبة العاطلين عن العمل بين الشباب هي نسبة مرتفعة حيث تبلغ واحد الى خمسة للفئة العمرية الواقعة بين ١٥ - ٢٤ سنة، أما الفئة الواقعة بين ٢٥ - ٣٤ سنة فتبلغ واحد الى عشرة. وهكذا يتبين بأن النسبة الأعلى بين كل الأعمار والبالغة ٢٢,٣٪ تقع ضمن الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة حيث تمثل ثلاثة أضعاف أولئك الواقعة أعمارهم ضمن الفئة ٣٥ - ٤٤ الذين تبلغ نسبتهم ٧,٣٪.

وتشير البيانات والدراسات الأستقصائية الى وجود اختلاف جذري في مكونات القوة العاملة بين الذكور والإناث. حيث تبلغ نسبة المكون النسوي ١٢,٣٪ مقارنةً بالمكون الرجالي الذي تشكل نسبته ٧٨,٨٪. كما وسجل معدل إشتراك فئة الشباب إنخفاضاً ملحوظاً من ٤٨٪ للفئة العمرية بين ١٥ - ٢٤ سنة الى ٧,٨٪ للفئة ٥٥ - ٦٠ سنة. ويمكن القول بأن معدلات البطالة لدى الفتيات تبلغ مستويات أعلى من نظيراتها لدى المكون الرجالي لكل الفئات العمرية. وعلى وجه العموم لا الحصر، يبلغ معدل مشاركة المرأة كمكون من مكونات القوة العاملة ١٨,٧٪، حيث يمكن الإستنتاج بأن النساء العاملات ليلقين التشجيع الكافي للإلتحاق بسوق العمل المحلي.

وفي ذات السياق تعد ظاهرة البطالة بين الشباب قضية مفصلية على كافة الأصعدة. حيث سجل مؤشر معدل العاملين ضمن الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ (٧١,٠٪ للرجال مقابل ٧,٨٪ للنساء) انخفاضاً يعد الأعلى بين الفئات العمرية الأخرى. ويفهم من ذلك مدى الصعوبة التي يلاقيها الشباب بالحصول على عمل بالرغم من توفر الرغبة لديهم مما يؤدي بالنتيجة الى ارتفاع معدل البطالة وبالنتيجة تنعكس الآثار السلبية تلك على مجمل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية في البلد وعلى وجه العموم.

ان النظر بعين الإعتبار الى البيانات الخاصة بمعدلات المشاركة في القوى العاملة مع بيانات معدلات العاطلين عن العمل لكلا الجنسين وضمن مختلف الفئات العمرية لأنه يكتسب أهمية قصوى في رسم السياسات التعليمية. ففي البدء يتوجب العمل على مكافحة ظاهرة البطالة بين الشباب ومن كلا الجنسين. ويعد التعليم عاملاً فاعلاً في هذا المجال كونه المصدر الرئيسي للحصول على المعرفة المهارة الوثيقة الصلة بسوق العمل. كما ويقع على عاتق الحكومة التصدي لمهمة تنفيذ السياسات التي تؤمن الإنتقال المنظم من مرحلة التعليم الى عالم العمل. أما الأمر الثاني الذي يقع ضمن نطاق المسؤولية الحكومية فهو وجوب الإهتمام بدعم مشاركة الفتيات للإشتراك بسوق العمل وذلك من خلال العمل على زيادة فرص التعليم وتبني سياسات تشغيل فاعلة لتشجيعهن على الإنخراط في سوق العمل.

## الجدول رقم (٢): معدل مشاركة القوى العاملة ومعدل البطالة بين الرجال والنساء بين العراقيين من النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ الى ٦٠ سنة.

الكلية	الفئة العمرية					الذكور	العاملون	العاطلون	الكلية		
	٢٤-١٥	٣٤-٢٥	٤٤-٣٥	٥٤-٤٥	٦٠-٥٥						
باحثون عن عمل	٣٤,٥	٣٤,٠	٢٩,٢	٢٠,٠	٩,١	٢٩,٨	٣٦,٥	٧١,٠	٧٨,٨		
لايبحثون عن عمل	٥٠,٥	٥٧,٤	٥٧,٩	٥٢,٨	٤٩,٠	٢٠,٤				٨,٦	١١,٧
الكلية (معدل التوظيف) أ	٧١,٠	٨٤,٦	٨٦,٦	٧٧,٩	٦١,٩						
باحثون عن عمل ب	٢٠,٤	٩,٩	٦,٩	٧,٥	٥,٣		٢٩,٠	١٣,٦	١١,٧		
لايبحثون عن عمل ج	٨,٦	٥,٦	٦,٦	١٤,٦	٣٢,٨						
الكلية	٢٩,٠	١٥,٤	١٣,٤	٢٢,١	٣٨,١						
باحثون عن عمل	٥٤,٩	٤٣,٩	٣٦,١	٢٧,٥	١٤,٤	٤١,٥	٤٥,١	٥٦,١	٥٨,٥		
لايبحثون عن عمل	٤٥,١	٥٦,١	٦٣,٩	٧٢,٥	٨٥,٦						
الكلية	٤٥,١	٥٦,١	٦٣,٩	٧٢,٥	٨٥,٦						
الكلية د	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩١,٤	٩٣,٤	٩٠,٥		
LFPR	٩١,٤	٩٤,٤	٩٣,٤	٨٥,٤	٦٧,٢						
UR	٢٢,٣	١٠,٤	٧,٣	٨,٨	٧,٩						

## ٣,٢,١ نظرة عامة على الإقتصاد الكلي للعراق

### السكان ، إجمالي الناتج المحلي ومعدل النمو

بلغ عدد سكان العراق ٣٦,٤ مليون نسمة عام ٢٠١٥ بنسبة ارتفاع قدرها ١٤,٣٪ عن العام ٢٠١١. وعلى النقيض من ذلك تباطأ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بين الأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٤ بنسبة انخفاض سنوي من ١٣,٩٪ الى ٢,١٪ سببه إنخفاض أسعار البترول على الصعيد العالمي. ثم بدأ الإقتصاد باسترداد عافيته حيث سجل نسبة نمو بلغت ٢,١٪. وبالطريقة ذاتها سجل إجمالي الناتج القومي للفرد انخفاضاً بلغ ذروته عام ٢٠١٣ من ٥,١٥٠ دولار أمريكي الى ٤,٩٦٣ دولار عام ٢٠١٥.

### الجدول رقم (١): بيانات الإقتصاد الكلي للعراق

	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
السكان، العراق (٠٠٠)	٣١,٨٦٧,٨	٣٢,٩٥٧,٦	٣٤,١٠٧,٤	٣٥,٢٧٣,٣	٣٦,٤٢٣,٤
السكان، كوردستان (٠٠٠)	--	--	--	--	٣,٩٤١,٥
نمو الناتج المحلي الإجمالي (سنوياً) / بالعملة المحلية	٧,٥	١٣,٩	٦,٦	٢,١-	٢,١
إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (بالعملة الحالية)	٩٨٩,٦٥٥	٧,٧١٣,٧٠٩	٧,٩٤٨,١٨٩	٧,٣٨٨,٣٢٢	٥,٤٠٣,٦٧٥
إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (بسر الدولار ٢٠١٠)	٤,٦٧٥	٥,١٥٠	٥,٣٠٣	٥,٠١٩	٤,٩٦٣

ملاحظة: تم اعتماد إحصاءات منظمة الدولية للهجرة للحصول على البيانات الخاصة بإقليم كوردستان المصدر: البنك الدولي (٢٠١٦ - ب)، المنظمة الدولية للهجرة - العراق (٢٠١٦)

الإناث	العاملون	باحثون عن عمل	٠,٦	١,١	١,٣	٠,٨	٠,٥	٠,٩
		لا يبحثون عن عمل	٧,٢	١٠,٨	١٣,٨	١٦,٤	١٢,٨	١١,٤
		الكلي (معدل التوظيف) (أ)	٧,٨	١١,٩	١٥,٢	١٧,٢	١٣,٣	١٢,٣
العاطلون	العاطلون	باحثون عن عمل (ب)	٧,٢	٨,٤	٦,١	٣,٣	١,١	٦,٤
		لا يبحثون عن عمل ج	٨٥,٠	٧٩,٧	٧٨,٧	٧٩,٦	٨٥,٥	٨١,٣
		الكلي	٩٢,٢	٨٨,١	٨٤,٨	٨٢,٨	٨٦,٧	٨٧,٧
الكلي	الكلي	باحثون عن عمل	٧,٨	٩,٥	٧,٤	٤,١	١,٧	٧,٣
		لا يبحثون عن عمل	٩٢,٢	٩٠,٥	٩٢,٦	٩٥,٩	٩٨,٣	٩٢,٧
		الكلي (د)	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
UR	LFPR	أ + ب / د	١٥,٠	٢٠,٣	٢١,٣	٢٠,٤	١٤,٥	١٨,٧
		(ب) / (أ) + (ب)	٤٨,٠	٤١,٥	٢٨,٧	١٥,٩	٧,٨	٣٤,١
		باحثون عن عمل	١٧,٥	١٧,٣	١٥,٢	٩,٤	٤,٦	١٥,٠
العاملون	العاملون	لا يبحثون عن عمل	٢١,٩	٣٠,٣	٣٥,٤	٣٤,٩	٣١,٩	٢٩,٧
		الكلي (معدل التوظيف) (أ)	٣٩,٤	٤٧,٦	٥٠,٦	٤٤,٣	٣٦,٥	٤٤,٨
		باحثون عن عمل (ب)	١٣,٨	٩,١	٦,٥	٥,٢	٣,١	٩,٠
الكلي	العاطلون	لا يبحثون عن عمل (ج)	٤٦,٨	٤٣,٣	٤٢,٩	٥٠,٥	٦٠,٣	٤٦,٣
		الكلي	٦٠,٦	٥٢,٤	٤٩,٤	٥٥,٧	٦٣,٥	٥٥,٢
		باحثون عن عمل	٣١,٣	٢٦,٤	٢١,٧	١٤,٥	٧,٧	٢٤,٠
الكلي	الكلي	لا يبحثون عن عمل	٦٨,٧	٧٣,٦	٧٨,٣	٨٥,٥	٩٢,٣	٧٦,٠
		الكلي (د)	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
		أ + ب / د	٥٣,٢	٥٦,٧	٥٧,١	٤٩,٥	٣٩,٧	٥٣,٧
UR	LFPR	(ب) / (أ) + (ب)	٢٦,٠	١٦,١	١١,٣	١٠,٤	٧,٩	١٦,٧

ملاحظة: تم أثناء المقابلة اعتبار من سجلت بياناتهم مسبقاً من ذوي العمل حتى لساعة واحدة في الإِسبوع من فئة العاملين. م م ق ع (*LFPR*):معدل مشاركة القوة العاملة. م ب (*UR*): معدل البطالة . المصدر :حكومة العراق (٢٠١٢)أ).

#### حصص العاملين بحسب القطاع الصناعي

يبين كم المعلومات المستقاة من الدراسة الأستقصائية أن حصة توزيع العاملين تتحدد بعوامل متعددة بحسب الجنس والأجر ونوع العمل. حيث يعمل السواد الأعظم منهم في قطاعات عمل متنوعة غير زراعية بنسبة كبيرة تقارب (٨٩,٧%) يشكل (٧١,٥%) منهم عمال أجراء. أما نسبة العاملين دون أجر، لأغراض المساعدة العائلية على سبيل المثال ، فتبلغ (١٨,٢%). وبهذا يمكن القول بأن النسبة التي يشكلها القطاع الزراعي التي تبلغ (١٠,٣%) وهي نسبة صغيرة إذا ماقورنت بسوق العمل على الواسع على وجه العموم . حيث تبلغ نسبة الأجراء منهم (٧١%) فقط، أما النسبة المتبقية التي تمثل العاملين دون أجر فتبلغ (٩,٣%). كما ويشكل العنصر الرجالي بنسبة تبلغ (٨٥%) من القوة العاملة المكون الأكبر، حيث يعمل السواد الأعظم خارج إطار القطاع الزراعي. أما المكون النسائي فلا تشكل نسبته إلا (١٤,٣%) من الرقم إجمالي القوة العاملة وتعمل أغلب النساء كأجيرات في القطاعات الخدمية التي لا تمت بصلة الى القطاع الزراعي بنسبة تبلغ (٨,٧%). ومن جانب آخر تبلغ نسبة النساء العاملات دون أجر(٣,٨%). وبهذا يمكن ملاحظة الإنخفاض الكبير في نسب إشترك العنصر النسوي في سوق العمل العراقي مقارنة بنظيراتها للعنصر الرجالي على وجه العموم لا الحصر.

الجدول رقم (٣): توزيع العمال في القطاع الزراعي مقابل العاملين في القطاعات الأخرى (%)					
	الأجراء	غير الأجراء			الكلي
		القطاعات الأخرى	القطاع الزراعي	القطاعات الأخرى	
الذكور	٠,٨	٦٢,٨	٥,٥	١٦,٦	٨٥,٧
الإناث	٠,٢	٨,٧	٣,٨	١,٦	١٤,٣
الكلي	١,٠	٧١,٥	٩,٣	١٨,٢	١٠٠,٠

المصدر: الحكومة العراقية (٢٠١٢)أ)

#### الميزانية العامة :التخصيصات والأنفاق

بلغت الميزانية العامة التي أعدهتها الأجهزة الحكومية المختصة في العراق في ٢٠١٦ زهاء ٨١,٧ ترليون دينار عراقي، أو مايعادل ٧٠ مليون دولار أمريكي بسعر الصرف المعتمد للعام ٢٠١٥، حيث سجلت أرتفاعاً بلغ ١٠ ترليون دينار عراقي عن الرقم المسجل لميزانية العام ٢٠١٠، وبرغم ذلك إحتفظ العام ٢٠١٢ بمرتبة الصدارة حيث بلغت ميزانية العراق حينها ١١٩,٣ ترليون دينارعراقي. أن التباين في التخصيصات والأنفاق الحقيقي يتراوح بين ٤٤ مليار دينار عام ٢٠١٠ و ٢٥,٢ ترليون دينار عراقي عام ٢٠١١ . ويبدو من بيانات الميزانية المتعلقة بالتخصيصات والنفقات ان المدخرات في الموازنة الحالية قد تم انفاقها على المشاريع الإستثمارية. كما ويتبين ان النفقات على أرض الواقع قد جاوزت التخصيصات المعدة لها ومنذ العام ٢٠١٣ . ويعود السبب في ذلك على الأغلب الى تجاوز سقف الصرف المعد سلفاً لئند الإستثمار. وينطبق ذلك أيضاً على العام ٢٠١٦، حيث جاوز سقف المصروفات أرقام التخصيصات المعدة مسبقاً بما يقارب ٢٤,٢ ترليون دينار عراقي.

الجدول رقم (٤): الميزانية الحكومية والنفقات لعموم العراق (ترليون: بالدينار العراقي)							
العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
الميزانية الحالية	الميزانية	٧٠,١٢٦	١٠٣,٩٢٥	١١٩,٧٣٣	١١٣,٧٢٩	١٠٥,٤٢٣	٨١,٧٠١
	الارقام الحقيقية	٥٤,٥٨١	٦٠,٩٢٦	٧٥,٧٨٩	٧٨,٧٤٧	٧٦,٧٤٢	٧٨,٢٤٨
	الإختلاف	١٥,٥٤٥	٤٣,٠٠٠	٤٣,٩٤٥	٣٤,٩٨٢	٢٨,٦٨٢	١٥,٨٠٠
الميزانية الإستثمارية	الميزانية	٥٢,٠٠٠	٦٤,٠٠٠	٨٤,٠٠٠	١١,١٠٠	١٣,٠٠٠	n.a.
	الارقام الحقيقية	١٥,٥٥٣	١٧,٨٣٢	٢٩,٣٥١	٤٠,٣٨١	٣٥,٤٥٠	٤١,٢١٤
	الإختلاف	٣٦,٤٤٧	٤٦,١٦٩	٥٤,٦٤٩	٧٠,٦١٩	٩٤,٥٥٠	n.a.
الكلي	الميزانية	٧٠,١٧٨	١٠٣,٩٨٩	١١٩,٨١٧	١١٣,٨٤٠	١٠٥,٥٥٤	٨١,٧٠١
	الارقام الحقيقية	٧٠,١٣٤	٧٨,٧٥٨	١٠٥,١٤٠	١١٩,١٢٨	١١٢,١٩٢	١١٩,٤٦٢
	الإختلاف	٤٤	٢٥,٢٣١	١٤,٦٧٨	٥,٢٨٧-	٦,٦٣٨-	٢٥,٤١٤-

ملاحظة: أخذت البيانات مباشرة من المصادر الحكومية .

المصدر: وزارة المالية، محافظات العراق (٢٠١٦)

## ٣,١ أسئلة البحث والمنهجية المستخدمة

### ١,٣,١ أسئلة البحث

واجه العراق مؤخر أزمة مزدوجةً تمثلت بإنعدام الأمن نتيجة لظهور الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أثر نشوب الصراع في سوريا من جهة والإنخفاض الحاد في أسعار النفط في سوق العرض العالمي من جهة أخرى. أدت هذه العوامل مجتمعة الى تغير جذري في البيئة المحيطة بقطاع التعليم العراقي عما كان عليه عام ٢٠٠٣ مما أصبح عليه عام ٢٠١١، وهو العام الذي شهد القيام بإجراءات تحليل الحالة كجزء من مستلزمات الخطة الوطنية الأستراتيجية للتعليم. ولسوء الحظ من غير المتوقع أن تتحسن كثيراً الأوضاع الأمنية والإقتصادية في المستقبل المنظور، بل يبدو من المتوقع أن تستمر حالة عدم الإستقرار على الصعيد الإجتماعي وحتى إشعار آخر كنتيجة حتمية للمواجهة مع الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). لقد أدت هذه العوامل مجتمعة الى هبوط مستوى التعليم في العراق، الأمر الذي دق ناقوس الخطر بحيث أصبح من الصعوبة حصول الاطفال على تعليم ذو جودة عالية. فبالرغم من النمو السكاني المضطرد وتكالب الضغوط التي انتجتها التغيرات والتقلبات الديموغرافية المتواصلة إنخفاض معدل الإنفاق الحكومي على هذا القطاع بشكل مثير للقلق. شهدت الاعوام ٢٠١٥-٢٠١٦ تزايد في عدد المدارس الإبتدائية التي تعمل بدوام مزدوج أو ثلاثي في عموم العراق الى ٤,٣٦١ مدرسة، بنسبة تصل الى ٢٣٥,٣% من عدد المدارس الكلي. بالإضافة الى ١,٦٦٥ مدرسة ثانوية بدوام متعدد (تمثل ٣٠,٦% من المجموع الكلي) ( أنظر الجدول رقم ٨). علاوة على ذلك تم تخفيض أجور المعلمين الشهرية في إقليم كردستان بنسبة تصل الى ٧٥% كما إشتكى عدد من معلمي من عدم تسلمهم أجورهم الشهرية بانتظام .

وفي ذات السياق يهدف هذا التقرير الى تحديث أوضاع التعليم والقاء الضوء على المكتسبات الأقتصادية الناجمة، إضافة الى تحديد المواضيع ذات الأولوية في هذا القطاع الحيوي. وبتحديد أكثر يرمي التقرير الى تحديد كلفة الوحدة التعليمية في قطاع التعليم العام ومعرفة المنافع الإقتصادية المؤثرة على هذا القطاع في سوق العمل وبالطريقة ذاتها يمكن تحديد المكاسب الإقتصادية الضائعة نتيجة لتسرب الطلبة والطالبات من مدارس التعليم الإبتدائي والثانوي على حد سواء. ان العامل الحاصل على تعليم جيد بطبيعة الحال قادر على تأمين وضعه المادي وتحسين دخله بأفضل من العامل غير المتعلم أو العامل ذو التعليم المتدني. وبهذا يصح القول بأن التسرب من مقاعد الدراسة لايعتبر قضية تتعلق حصراً بحقوق الإنسان التي كفلها الإعلان العالمي لحقوقوق الأنسان وميثاق الأمم المتحدة الذي نص على حق الطفل بالحصول على التعليم فحسب، بل هي في واقع الأمر مسألة إقتصادية طويلة الأمد ذات صلة وثيقة بالفرد والمجتمع العراقي ككل. علاوة على

ذلك يعد إرتفاع معدلات التسرب من مقاعد الدراسة وكذلك إعادة السنة الدراسية مؤشراً واضحاً على عدم كفاءة النظام التعليمي العام وذلك لعدة أسباب منها ضرورة توفر العديد من الموارد لإتاحة الفرصة للطلبة الراسين لإكمال تعليمهم (كالكتب والكادر التدريسي والقاعات الدراسية) ، بالإضافة الى ذلك عادةً ما يفشل الطلبة المتسربين من مقاعد الدراسة في إكتساب المعرفة التي تؤهلهم ثقافياً وإجتماعياً وذهنياً وأخلاقياً وبالتالي يفقد المجتمع الفرصة لتأهيل أبنائه علمياً ومعرفياً لتعم الفائدة بنية المجتمع ككل مما يؤدي في النهاية الى ضياع التخصصات التي تم رصدها للنهوض بالواقع المجتمعي بصورة شاملة.

ان استخدام أسلوب تقييم الفائدة الإقتصادية يمكّنا من التوصل الى تقدير حقيقي لفاعلية السياسات والبرامج التعليمية المطبقة لمعرفة ما إذا كانت فرص الإستثمار في هذا القطاع ستؤتي أكلها وتحقق النتائج المرجوة منها (أي تحقق القيمة المالية). ولكون التعليم ركن أساسي في منظومة حقوق الإنسان ، فلا ينصح باستخدام هذا الأسلوب في التحليل للخروج بتوصيات حول رفض مشاريع الإستثمار التعليمية التي لا تحقق الفائدة المادية تلك. يعد التحليل الإقتصادي وسيلة هامة وأداةً بيد الساسة وصانعي القرار لأتخاذ خطوات فاعلة برسم السياسات وتحديد الأولويات الخاصة بالمشاريع الإستثمارية .

وأخيراً يهدف هذا التقرير الى الخروج بتوصيات هامة لأجل رسم سياسات بناءة لمضاعفة الفائدة في المشاريع الإستثمارية الحكومية في قطاع التعليم . فعلى سبيل المثال، يمكن معرفة عدد المواطنين النازحين من خلال مقارنة البيانات الخاصة بأعداد الطلبة المسجلين في المدارس على مدى الثلاث سنوات الاخيرة في محافظات العراق كما ويمكن معرفة مدا التأثير الذي أحدثه أولئك النازحين في قطاع التعليم . وبالرغم من ان هذا التقرير لايعطي كل جوانب السياسات التعليمية في هذا القطاع، إلا انه يشير بوضوح الى خمسة جوانب استراتيججة من أصل سبعة مؤثرة في عملية رسم الخطة الوطنية الإستراتيجية للنهوض بواقع التعليم (جمهورية العراق ٢٠١٢):
١) هيكلية المؤسسات التعليمية (٢) البنية التحتية للمؤسسات التعليمية (٣) الفرص المتاحة: تمكين الاطفال المعاقين والفتيات من الحصول على مقعد التعليم (٤) نوع التعليم المتاح و (٥) ايجاد التخصصات والنفقات اللازمة لتمويل المشاريع التعليمية. وتتلخص أهم الاسئلة التي يناقشها هذا التقرير كما يلي:

- مالذي يمكن أن يحققه الإستثمار في المشاريع التعليمية في مراحل التعليم الإبتدائي والمتوسط في عموم العراق وإقليم كردستان من عائدات؟ وهل من ذوي التعليم المتقدم من الحصول على فرص عمل وأجور أفضل بالمقارنة مع أقرانهم من ذوي التعليم المتدني؟
- ماهي التكاليف الاقتصادية الناجمة لانقطاع أو تسرب طلبة المرحلة الإبتدائية أو الثانوية؟
- كم يبلغ الإنفاق الحكومي العام سنوياً للطالب الواحد في مراحل التعليم المختلفة؟
- هل تتسبب رسوب الطالب للسنة الدراسية بالإخلال بكفاءة النظام الداخلي؟

#### الحالة الراهنة للتعليم

- ما مدى الإقبال على التسجيل بالمدارس في المحافظات خلال السنوات الأخيرة؟
- ما مدى التأثير الذي أحدثه الصراع الداخلي والأزمة المالية على الأطفال خارج مقاعد الدراسة؟
- ما مدى التباين في نسب ترك مقاعد الدراسة بين النازحين داخليا وغيرهم من فئات المجتمع الأخرى؟

#### توصيات حول رسم السياسات

- أستناداً الى النتائج ، ماهي أهم مجالات التعليم التي يتوجب إيلاها الأسبقية في العراق؟
- مالذي يتوجب عمله من أجل تحقيق أقصى فائدة في مشاريع الإستثمار في التعليم على صعيد العراق؟

#### ٢,٣,١ خطة ومنهجية البحث

تم الإستفادة من البيانات المتوفرة لدى كل من وزارات التربية والمالية والتخطيط لإثراء هذا التقرير بالمعلومات الضرورية كقواعد البيانات التي أخذت من نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) اضافة الى المعلومات المستقاة من الميزانية العامة والنفقات. كما وتم النظر في البيانات التي قدمتها الحكومية العراقية والمنظمات الدولية بالإضافة الى التقارير الأكاديمية والدراسات الإستقصائية التي قدمت في العراق للعام ٢٠١٢ وبالأخص بيانات المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسر في العراق ٢٠١٢. وقد تم شرح منهجية التحليل المنبعة بشكل مفصل في الفصل الثالث في ملحق هذا التقرير. كما وتم اجراء سلسلة من مقابلات مفتاحية مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين من كل من وزارات التربية والمالية والتخطيط في بغداد وإقليم كردستان علاوةً على المقابلات التي أجريت مع الكادر الفني من منتسبي المؤسسات المشاركة بضمئها السفارة اليابانية والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية واليونيسكو في شهري آب وأيلول عام ٢٠١٦. بعد ذلك تم اعداد المراحل النهائية للتقرير بالتشاور مع وزارة التربية.

وقد خصص الفصل الثاني لوصف أهم الأتجاهات المتعلقة بإحصاءات البيانات التعليمية خلال الثلاث سنوات الماضية موضعاً أثر الصراعات على طلاب المدارس. تكمن فائدة هذه الدراسة التحليلية بأنها تساعد اصحاب المصلحة على تحديد المناطق الجغرافية التي تشهد تقلبات والإضطرابات في المستقبل وآثارها على المجتمع . كما ويقدم التحليل تقييماً للموارد المخصصة لقطاع التعليم مما يؤدي الى معرفة أفضل فرص الإستثمار الممكنة في هذا المجال . يقدم الفصل الثالث شرحاً لمنافع التعليم تتضمن العائدات النقدية وغير النقدية . كما ويقدم هذا الفصل سلسلة من العروض التحليلية لتقييم العائدات المالية والإقتصادية لسنوات العمل المتعاقبة في المشاريع الإستثمارية ضمن قطاع التعليم بالإعتماد على بيانات المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسر في العراق للعام ٢٠١٢. بالإضافة الى ذلك يقدم الفصل المشار اليه تقييماً للخسائر المالية الناتجة عن انقطاع الأطفال وتسربهم من مقاعد الدراسة للمراحل المختلفة. أن حجم الخسائر المترتبة على إنقطاع الطلبة وتسربهم من مدارسهم والدخل المهدور من خزينة الدولة جراء التسرب والرسوب يمثل عبئاً يثقل كاهل الإقتصاد الوطني على وجه العموم. وأخيراً يقدم الفصل الرابع موجزاً للنتائج التي خلص اليها التقرير ويناقش الخيارات المتاحة في مجال رسم السياسات التعليمية الواجب تبنيها لتفعيل دور الإستثمار وتحقيق الفائدة القصوى من هذا القطاع الحيوي .

## الفصل الثاني: تحليل الاتجاه العام للتعليم وللإحصاءات المالية

### ١.٢ الاتجاه العام للمعلومات الاحصائية المفتاحية الخاصة بالتعليم لكل محافظة

#### ١,١,٢ الأبلأغ عن البيانات من قبل المحافظات

تشابه البيانات التي أفصحت عنها عدد من المحافظات العراقية في المستوى العام للتعليم ولكنها تختلف من حيث السنة الأكاديمية. يعود السبب في ذلك لعدم تمكن هذه المحافظات من ارسال تقارير تلخص بياناتها التعليمية بسبب تردي الأوضاع الأمنية فيها. حيث أنخفض عدد المحافظات التي ارسلت بيانات التعليم لقطاع التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ومن ثم ارتفع العدد لدرجة ما في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ (جدول رقم ٥). تشمل البيانات المفقودة معلومات عن تسجيل الطلبة والمعلمين والمدارس في المحافظات الأربع: نينوى وصلاح الدين وكركوك والانبار. تقع هذه المحافظات ضمن المناطق التي سيطر عليها تنظيم (داعش). إن عملية جمع البيانات وخاصة البيانات الخاصة بالانقطاع عن الدراسة والتسرب والرسوب لا تزال ضعيفة ولم يتم تسجيل بيانات الرسوب في ٢٠١٥-٢٠١٦.

الجدول رقم(٥): موجز البيانات التي أبلغت عنها المحافظات بحسب مستوى التعليم في القطاع العام (١٠٠٪ من الكلي)						
مستوى	رياض الاطفال		المدارس الابتدائية			
نوع البيانات	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦
التسجيل	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
التسرب	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٧٢,٢
الرسوب	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧٧,٨	٧٧,٨	٠,٠
عدد المعلمين	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
عدد المدارس	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
المستوى	المدارس المتوسطة		المدارس الاعدادية			
نوع البيانات	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦
التسجيل	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
التسرب	١٠٠,٠	٧٧,٨	٧٢,٢	١٠٠,٠	٧٧,٨	٧٢,٢
الرسوب	٧٧,٨	٧٧,٨	٠,٠	٧٧,٨	٧٧,٨	٠,٠
عدد المعلمين	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
رقم مدارس	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩

ملاحظة:أن لكل من محافظات العراق وأقليم كردستان العراق نظام تعليمي مستقل. لذا يعادل التعليم الأساسي في كردستان الإبتدائي والمتوسط في محافظات العراق وبالتالي يتم تطبيق نفس القيم على كل من المستويين. تم الحصول على بيانات مباشرة من الحكومتين العراقية والكردية. المصدر: وزارة التربية، عموم محافظات العراق (٢٠١٦)؛ وزارة التربية، الأقليم (٢٠١٦).

تعتبر البيانات المقدمة من قطاع التعليم الخاص ضعيفة مقارنة بالتعليم العام وأن البيانات التي جمعت بخصوص تسرب الطلبة ورسوبهم ناقصة وغير متناسقة في جميع السنوات (الجدول رقم ٦). ومع ذلك، على غرار القطاع العام، انخفض عدد المحافظات التي ارسلت بيانات التعليم لقطاع الخاص للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ومن ثم ارتفع العدد لدرجة ما في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ معظم البيانات المفقودة الخاصة بالتسجيل والرسوب وعدد المدارس تأتي من نفس أربع محافظات بسبب سيطرة تنظيم داعش عليها. وفي سنوات معينة توضح البيانات التي قدمتها عدد من المناطق معلومات تسجيل الطلبة الذكور فقط. ويوجد فقدان للكثير من البيانات المهمة التي تتعلق بالتسرب والرسوب لم يتم الحصول عليها لذا سيشكل هذا النقص إعاقه كبيرة لأجراء تحليل مخرجات التعليم ويجب إيلاء اهتمام خاص لإبلاغ البيانات في المستقبل.



**الجدول رقم (٦): ملخص للبيانات المبلغ عنها حسب المحافظة وحسب مستوى التعليم في القطاع الخاص (من مجموع ١٠٠٪)**

مستوى	رياض الاطفال			المدارس الابتدائية		
عام	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٤	٢٠١٥-٢٠١٥	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٤	٢٠١٥-٢٠١٥
التسجيل	٩٤,٤	٧٧,٨	٨٣,٣	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
التسرب	٠,٠	٥٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤٤,٤
الرسوب	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٦,٧	٠,٠
عدد المعلمين	٩٤,٤	٧٧,٨	٨٣,٣	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
عدد المدارس	٩٤,٤	٧٧,٨	٨٣,٣	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩

المستوى	المدارس المتوسطة			المدرسة الاعيادية		
السنة	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٤	٢٠١٥-٢٠١٥	٢٠١٣- ٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٤	٢٠١٥-٢٠١٥
التسجيل	١٠٠,٠ <sup>١</sup>	٧٧,٨	٨٨,٩ <sup>٢</sup>	١٠٠,٠ <sup>٢</sup>	٧٧,٨	٨٨,٩
التسرب	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الرسوب	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
عدد المعلمين	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩
عدد المدارس	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩	١٠٠,٠	٧٧,٨	٨٨,٩

ملاحظة ١: لم يتم الحصول على أي بيانات تتعلق بالطلبة من الفتيات من محافظتي (صلاح الدين والأنبار). وقد تم جمع كافة البيانات من الحكومتين العراقية وكوردستان مباشرة.

المصدر: وزارة التربية، محافظات العراق (٢٠١٦)؛ وزارة التربية والتعليم، في كردستان (٢٠١٦)

### ٢.١,٢ الإتجاهات العامة للأوضاع في المدارس

تشكل المدارس الابتدائية العدد الأكبر من المدارس في العراق وأن عدد المدارس الحكومية أكثر بكثير من المدارس الخاصة بحسب (الجدول رقم ٧). ومع ذلك، لوحظ ارتفاع في خصصة التعليم في كلا المنطقتين حيث انخفض عدد المدارس الحكومية مقارنة بعدد من المدارس الخاصة.

إن العدد الإجمالي للمدارس ارتفع عموماً في جميع مستويات التعليم في كل من القطاعين العام والخاص في عموم العراق، باستثناء المدارس الابتدائية العامة، التي انخفضت بشكل طفيف بنسبة ٠,٢٪ بين ٢٠١٣-٢٠١٤ و٢٠١٥-٢٠١٦. ولكن ارتفع عدد المدارس الخاصة على جميع مستويات التعليم بمعدل أعلى بكثير من المدارس الحكومية. معدل نمو المدارس الخاصة في مرحلة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بين ٢٠١٣-٢٠١٤ و٢٠١٥-٢٠١٦ هو ٤٦,٩٪، ٣٦,٦٪ و٣٣,٧٪ على التوالي. وجاءت الإحصاءات الخاصة بالمدارس الثانوية للأعوام الدراسية ٢٠١٣ – ٢٠١٤ / ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ٢٦,٥٪، ٤٦,٩٪، ٣٦,٦٪ ٣٣,٧٪ على التوالي. أما في إقليم كردستان، فقد سجلت أعداد المدارس للقطاعين العام والخاص ولمختلف المراحل تارجحاً واضحاً . فقد إرتفعت أعداد رياض الأطفال والمدارس الثانوية وفي الوقت ذاته إنخفضت أعداد المدارس للمراحل الأخرى. وقد كان الأمر مختلفاً في مناطق العراق الأخرى (عموم العراق)، حيث إنخفض وبشكل طفيف عدد مدارس القطاع الخاص لمرحلتي رياض الأطفال (٢) والإبتدائي (٦) على التوالي. وبشكل مماثل لما حدث في عموم محافظات العراق، سجلت أعداد المدارس الثانوية في مناطق الإقليم إرتفاعاً أكثر في القطاع الخاص منه للقطاع العام وبالرغم من ان الفارق كان طفيفاً بالمقارنة مع الإرتفاع الذي سجلته أعداد المدارس الخاصة في محافظات العراق.

#### الجدول رقم (٧): عدد المدارس حسب مستوى التعليم

عموم محافظات العراق							
الثانوية		المتوسطة		الابتدائية		رياض الأطفال	
الخاص	العام	الخاص	العام	الخاص	العام	الخاص	العام
١٩٠	٢,٠٨٣	٢٣٩	٤,٣١٣	٤٤٧	١٥,٣٢٩	٣٢٨	٧١٣
١٩٤	١,٤٥٠	٢٤٤	٣,٠٢٥	٤٥٩	١٠,٢٩١	٢٦٩	٥٣٥
٢٣٨	١,٨٠٧	٣٠٦	٣,٦٣٠	٥٨٩	١٢,٣٥٣	٣٢٩	٦٤٩
٣٣,٧	٦,٥	٣٦,٦	١,٤	٤٦,٩	-٠,٢	٢٦,٥	٤,٧
							الإرتفاع (%)*

إقليم كوردستان						
	الثانوي		الأساسي		رياض الأطفال	
	الخاص	العام	الخاص	العام	الخاص	العام
• تم استبعاد كل من محافظتي (نينوى والأنبار) لعدم توفرالبيانات للأعوام ٢٠١٥ – ٢٠١٦ من حساب نسب الإرتفاع والتغيير . ملاحظة: تم الحصول على البيانات من وزارة التربية، محافظات العراق. المصدر: وزارة التربية المركزية (٢٠١٦)؛ وزارة الريبة في إقليم كوردستان (٢٠١٦) .	٢٦	٩٠٦	٦٥	٤,٦٢٣	١٠٥	٣٥١
	٣٧	٩١٥	٦٥	٤,٣١٨	١١٦	٣٤٥
	٢٩	٩٧٠	٦٣	٤,٥٥٨	٩٩	٣٨٥
	١١,٥	٧,١	-٣,١	-١,٤	-٥,٧	٩,٧
						الإرتفاع (%)*

يتبين مما تقدم ان عدد المدارس العامة التي تعمل بنوبات الدوام المتعدد في عموم محافظات العراق وإقليم كوردستان عددها مرتفع جداً. حيث تتجاوز نسبة المدارس الإبتدائية في المنطقتين ٧٣٪. ومع ذلك لم يحدث تغيير عال في نسب المدارس العامة التي تستوعب نوبات دوام متعدد الى عدد المدارس الكلي لكافة المراحل وفي كلا المنطقتين (الجدول ٨). ففي مركز العراق، تبلغ نسبة رياض الأطفال ذات الدوام المتعدد مايقارب ٤٪. وذلك أقل بكثير من النسب المناظرة لها في مراحل التعليم الأعلى. وتعمل المدارس الحكومية في العراق وفق نظام الدوام الثنائي أو الثلاثي بنسب بلغت ٣٥,٣٪ للمدارس الإبتدائية، ٣٠,٧٪ للمدارس المتوسطة و ٣٠,٦٪ للمدارس الثانوية للأعوام ٢٠١٥ – ٢٠١٦. ولايبدو الوضع مختلفاً في مناطق الإقليم عما هو عليه في مناطق المركز بنسب تبلغ ١٠٪ لرياض الأطفال التي تعمل بدوام ثنائي، وأكثر من ٣٠٪ للمدارس الإبتدائية والثانوية. على أية حال يبلغ عدد المدارس التي تعمل بنوبات العمل المتعدد ثلاثة من بين كل عشرة مدارس.

#### الجدول رقم (٨): عدد وحصّة المدارس الحكومية التي تعمل بأكثر من دوام حسب مستوى التعليم، محافظات العراق، المرحلة الإبتدائية.

عموم محافظات العراق							
	رياض الأطفال		الإبتدائية		المتوسطة		الثانوية
	العدد	% من المجموع	العدد	% من المجموع	العدد	% من المجموع	العدد
١٤-٢٠١٣	٢٩	٤,١٪	٥,١٨٤	٣٣,٨٪	١,٢٥٢	٢٩,٠٪	٦٠١
١٥-٢٠١٤	٢٤	٤,٥٪	٣,٦٩٥	٣٥,٩٪	٩٤٧	٣١,٣٪	٤٥٠
١٦-٢٠١٥	٢٧	٤,٢٪	٤,٣٦١	٣٥,٣٪	١,١١٣	٣٠,٧٪	٥٥٢

إقليم كوردستان							
	رياض الأطفال		الأساسي		الثانوي		
	العدد	% من المجموع	العدد	% من المجموع	العدد	% من المجموع	
١٤-٢٠١٣	٤٥	١٢,٨٪	١,٥٧٨	٣٤,١٪	٣١٧	٣٥,٠٪	ملاحظة: تم الحصول على البيانات من وزارة التربية العراقية.
١٥-٢٠١٤	٣٣	٩,٦٪	١,٣٥٤	٣١,٤٪	٢٩٣	٣٢,٠٪	المصدر: وزارة التربية (٢٠١٦)؛ وزارة التربية في إقليم كوردستان العراق (٢٠١٦) .
١٦-٢٠١٥	٤١	١٠,٦٪	١,٤٧٧	٣٢,٤٪	٣٤٦	٣٥,٧٪	

من المؤكد ان نظام نوبات الدوام المتعدد في المدارس يؤثر في النتائج الدراسية للطلبة الى حد كبير. وفي هذا الصدد تشير نتائج الإمتحانات النهائية الى تباين واضح المعام في نسب النجاح لمرحلة التعليم الإبتدائي طبقاً الى نوع المدارس التي تعتمد نظام الدوام المسائي (جدول رقم ٩). كانت نسبة النجاح على مستوى العراق ٩١٪ للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢، بينما حققت مدارس القطاع الخاص نسبة بلغت ٩٧٪. وعلى النقيض من ذلك بلغت نسبة النجاح في المدارس المسائية في القطاع الحكومي ذات العام ٧٢٪ فقط. ويوضح هذا الفارق وما لايدع مجالاً للشك الأثر السلبي لنظام المدرسي متعدد النوبات على نتائج الدراسة. يقتصر توفر هذا النوع من البيانات للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢، وعليه من الضروري العمل على متابعة نتائج الإمتحانات لمراحل التعليم المختلفة ودراسة اسباب الفجوات في نسب النجاح لتحليل ومقارنة البيانات بشكل مستمر.

الجدول رقم (٩): نتائج الامتحانات بناءً على نوع الدراسة، محافظات العراق، للمرحلة الابتدائية ٢٠١١-٢٠١٢.

نوع الدراسة	عدد الطلبة المسجلين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
دراسة صباحية/ دروس أعتيادية	٥٧٦,٧١٦	٤٩٩,٦٩٩	٨٧
مدارس خاصة	٤,١٦٣	٤,٥٠٨	١٠٨
دراسة مسائية	١,٠٧٠	٧٤٢	٦٩
طلبة خارجيين	٥,٢٢٣	٤,١٥٣	٨٠
طلبة بالغيين	٣,٥٠٤	١,٧٠٦	٤٩
طلبة برنامج التعليم المسرع	٢٤,١١٣	١٤,٦٨١	٦١
<b>الكلية</b>	<b>٥٢٥,٤٨٩</b>	<b>٥٢٥,٤٨٩</b>	<b>٨٥</b>

ملاحظة ١- نود ان نبين لكم بأن نسبة النجاح % للخارجيين تعتمد على المشاركين. ٢- عدد الناجحين في المدارس الخاصة (الاهلية) اكبر من عدد المسجلين كونهم انتقلوا الى المدارس الاهلية بعد الاحصاء السنوي. ملاحظة: تم الحصول على البيانات من وزارة التربية العراقية. المصدر: وزارة التربية (٢٠١٦).

أما فيما يتعلق بالبنية التحتية، ففي واقع الحال يحتاج عدد كبير من المدارس الى إعادة تأهيل. حيث تبلغ نسبة المدارس التي تحتاج الى إعادة تأهيل مايقارب ٤٠% منها طبقاً الى بيانات وزارة التربية للعام ٢٠١٦ (جدول رقم ١٠). وتشكل المدارس الإبتدائية القسم الأكبر من ذلك العدد بما يقارب ٤,٥٠٣ مدرسة وهو مايمثل ثلاثة أرباع العدد الكلي، أو (٧٧%) من مجموع المدارس. إضافةً الى ذلك تمثل المدارس غير المطابقة للمواصفات الإنشائية المعتمدة مشكلةً أخرى وخصوصاً في المرحلة الإبتدائية بنسبة تقارب ١٥,٣%، حيث تحتاج واحدة من كل إثنيين من المدارس الواقعة في عموم العراق الى إعادة تأهيل أو في واقع الحال لم تعد صالحة للدراسة.

جدول رقم ١٠ : احتياجات إعادة تأهيل المدارس، عموم العراق عام (محلي) ٢٠١٦

العمود	(a)	(b)	(c)	النسبة
مستوى التعليم	عدد المدارس الكلي	مدارس تحتاج تأهيل	مدارس غير مطابقة للمواصفات	(b)/(a) (c)/(a)
رياض الأطفال	٦٤٠	٣٠٣	٦٦	١٠,٣
الإبتدائي	١٠,٦٦٠	٤,٥٠٣	١,٦٣١	١٥,٣
الثانوي	٣,٠٣٤	١,٢٨٠	٢٥٢	٨,٣
المهني	٢٢٠	١١٨	٢٢	١٠,٠
المعاهد	٦١	٢٦	١	١,٦
<b>الكلية</b>	<b>١٤,٦١٥</b>	<b>٦,٢٣٠</b>	<b>١,٩٧٢</b>	<b>١٣,٥</b>

ملاحظة: تم الحصول على البيانات من وزارة التربية العراقية. المصدر: وزارة التربية (٢٠١٦).

### ٣,١,٢ الأتجاهات العامة للتسجيل بالمدارس

يتأثر عدد المحافظات التي تقدم البيانات الخاصة بأعداد الطلبة المسجلين والمتسربين والراسبين إضافةً ببيانات الكوادر التدريسية الى حد كبير بالظروف الأمنية المتسارعة والمتقلبة. فقد قدمت كل المحافظات البيانات الخاصة بها للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ باستثناء محافظتي نينوى والأنبار لتعذر ذلك بسبب الظروف الأمني السائد. وبالنتيجة لم يتم إدخال تلكم المحافظتين في دراسة تحليل البيانات للطلبة المسجلين للأعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ و٢٠١٥-٢٠١٦. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في مدارس القطاعين العام والخاص في عموم العراق وإقليم كردستان ٩,٢ مليون طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦. بأعداد بلغت ٧,٦ و١,٦ مليون طالب وطالبة على التوالي (الجدول رقم ١١). وقد لوحظ ان العدد الأكبر من الطلبة المسجلين يختص بمدارس المرحلة الإبتدائية (٥ مليون) والمرحلة المتوسطة (١,٦ مليون) في عموم العراق، وأيضاً (١,٦ مليون) لمرحلة التعليم الأساسي في إقليم كردستان. وبشكل عام تزايدت أعداد التسجيل بنسبة بلغت ٩,٦% في عموم محافظات العراق، في مقابل ذلك سجلت مناطق إقليم كردستان إنخفاضاً نسبياً بلغ ٢%. ومما تجدر الإشارة اليه ان نسب التسجيل المرتفعة في مناطق مركز العراق تعزى الى تدفق النازحين وبأعداد كبيرة مما يؤشر حجم التحديات التي تجعل من إتاحة التعليم بشكل كافي في مناطق إستقبال النازحين أمراً صعب المنال.

الجدول رقم ١١ : التسجيل طبقاً للمستوى والقطاع والجنس في محافظات العراق وإقليم كردستان للعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ (بالآلف)

عموم العراق	رياض الأطفال			الإبتدائية			المتوسطة			الأعدادية		
	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية
عام	٧٧,٩	٧٧,٢	١٥٥,١	٢,٥٧٦,٧	٢,٢٩٢,٤	٤,٨٦٩,١	٩٢٣,٣	٦٥٨,٩	١,٥٨٢,٢	٤٢٤,٣	٣٥٢,١	٧٧٦,٣
خاص	١٣,٢	١١,٤	٢٤,٦	٨٠,٢	٤١,١	١٢١,٣	٢٩,٩	١١,٢	٤١,١	١٨,١	١٤,٧	٣٢,٨
الكلية	٩١,١	٨٨,٦	١٧٩,٦	٢,٦٥٦,٩	٢,٣٣٣,٥	٤,٩٩٠,٤	٩٥٣,٢	٦٧٠,١	١,٦٢٣,٣	٤٤٢,٤	٣٦٦,٧	٨٠٩,١
كوردستان	رياض الأطفال			الاساسي			الثانوي					
	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية
عام	٢٩,٢	٢٩,٦	٥٨,٩	٦٣٥,٢	٥٦٦,٢	١,٢٠١,٤	١٤١,٠	١٥٠,٤	٢٩١,٤			
خاص	٣,٧	٣,٤	٧,١	١١,٢	٨,٥	١٩,٧	٢,٨	٢,٥	٥,٣			
الكلية	٣٣,٠	٣٣,٠	٦٦,٠	٦٤٦,٤	٥٧٤,٧	١,٢٢١,١	١٤٣,٧	١٥٢,٩	٢٩٦,٦			
الكلية	رياض الاطفال			الاساسي			الثانوي					
	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية	بنين	بنات	الكلية
عام	١٠٧,٢	١٠٦,٨	٢١٣,٩	٤,١٣٥,٢	٣,٥١٧,٥	٧,٦٥٢,٧	٥٦٥,٢	٥٠٢,٥	١,٠٦٧,٧			
خاص	١٦,٩	١٤,٨	٣١,٧	١٢١,٢	٦٠,٨	١٨٢,١	٢٠,٩	١٧,٢	٣٨,١			
الكلية	١٢٤,٠	١٢١,٦	٢٤٥,٦	٤,٢٥٦,٤	٣,٥٧٨,٣	٧,٨٣٤,٧	٥٨٦,١	٥١٩,٧	١,١٠٥,٨			
عموم العراق	الكلية للمنطقة			بنين	بنات	الكلية	% التغيير من العام ٢٠١٣-٢٠١٤					
	عام	خاص	الكلية				عام	خاص	الكلية			
				٤,٠٠٢,٢	٣,٣٨٠,٥	٧,٣٨٢,٦	٨,٩					
				١٤١,٣	٧٨,٤	٢١٩,٧	٣٩,٤					
				٤,١٤٣,٥	٣,٤٥٨,٩	٧,٦٠٢,٤	٩,٦					
				٨٠٥,٤	٧٤٦,٢	١,٥٥١,٦	٢,٢					
كوردستان				١٧,٧	١٤,٤	٣٢,١	٥,٨-					
				٨٢٣,٠	٧٦٠,٧	١,٥٨٣,٧	٢,٠					
				٤,٨٠٧,٥	٤,١٢٦,٧	٨,٩٣٤,٣	٧,٧					
الكلية للعراق				١٥٩,٠	٩٢,٨	٢٥١,٨	٣١,٤					
				٤,٩٦٦,٥	٤,٢١٩,٥	٩,١٨٦,١	٨,٢					

ملاحظة: تم الحصول على البيانات من وزارة التربية العراقية. المصدر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦); وزارة التربية إقليم كردستان (٢٠١٦).

وبمقارنة أرقام الطلبة المسجلين لدى المدارس في عموم العراق يتبين التنوع الكبير إزدياد أعداد الطلبة المسجلين في كافة المراحل التعليمية (جدول رقم ١٢)، وبالأخص في المراحل المتقدمة منها بنسب بلغت: ٥,٦% في رياض الأطفال، ٧,٦% في المرحلة الإبتدائية، ١٢,٦% في المرحلة المتوسطة و ١٧,٨% في المرحلة الثانوية. وقد لوحظ ذات الأقبال في منطقة كردستان حيث إرتفعت أعداد الطلبة المسجلين بنسب بلغت ٠,٦% لرياض الأطفال، ٠,٧% لمرحلة التعليم الأساسي، أما في المرحلة الثانوية فقد كان الإرتفاع كبيراً بنسبة جاوزت ٨,١%. مما يتطلب توفر الموارد اللازمة التي تتناسب والنمو المضطرد في مراحل التعليم المتقدمة منها على وجه الخصوص.

لقد إرتفعت أعداد التسجيل في عموم محافظات العراق للأعوام ٢٠١٣- ٢٠١٤ و ٢٠١٥ - ٢٠١٦ باستثناء محافظة كركوك التي إنخفضت فيها أعداد الطلبة المسجلين من ٣٣٦,٩٠٠ الى مايقارب ٢٤٩,٠٠٠ طالب وطالبة بنسبة إنخفاض بلغت ١٢,٧%. أما المحافظات التي شهدت إرتفاعاً ملحوظاً في نسب التسجيل فهي كربلاء (١٥,٧%)، بغداد (١٣,٨%) والنجف (١٢,٢%). وتقع هذه المحافظات بجوار محافظة الأنبار التي تتعرض لظورف أمنية قاسية. وعليه يمكن أن يعود الإرتفاع في أعداد التسجيل في هذه المحافظات الى ظروف تتعلق بالتغيرات الديموغرافية التي حصلت على السكان المحليين وموجات النزوح التي تتدفق على تلكم المحافظات من محافظة الأنبار وباقي المحافظات الإقل أمنأ.

وبحسب البيانات، وصل عدد الطلبة البنين المسجلين في كل من محافظات العراق وإقليم كردستان الى خمسة مليون مقارنة مع ٤,٦ مليون للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ (الجدول رقم ١٣). منهم ٤,١ مسجلين في مدارس عموم العراق بزيادة بلغت ٨,٤% و٠,٨% في مناطق الإقليم. وقد ارتفعت أعداد المسجلين في المدارس الابتدائية (٢,٧ مليون)، والمدارس المتوسطة (١ مليون) في مركز العراق، و(٠,٦ مليون) في مرحلة التعليم الأساسي في إقليم كردستان.

وبحسب البيانات إزداد التسجيل في المراحل المتقدمة. وقد نما عدد المسجلين في مراحل رياض الاطفال , الإبتدائية ، المتوسطة والثانوية في عموم مناطق العراق

بنسب بلغت ٥,٤% ، ٦,٧% ، ١٠,١% و ١٦,٢% على التوالي. وقد سجلت أعداد التسجيل في إقليم كردستان نمواً أقل منه بالمقارنة مع عموم العراق. ومع ذلك لايعتبر الفارق كبيراً حيث نمت أعداد المسجلين في رياض الأطفال ومدارس التعليم الأساسي بنسبة ٣,٣% و ٠,٤% على التوالي، أما نسبة النمو في أعداد المسجلين في المدارس الثانوية فقد بلغت ٢,٧%. وهكذا يتبين ان الإقبال على التسجيل إرتفع في كل مراحل التعليم وفي كل محافظات العراق على مدى عامين، باستثناء كركوك التي انخفضت فيها أعداد المسجلين من ١٨٩,١٠٠ الى ١٥٥,٣٠٠ طالب وطالبة بنسبة بلغت ١٧,٩%.

الجدول رقم (١٢) : أعداد المسجلين بالدراسة حسب مستوى التعليم في المحافظات، الكلي (بالآلاف) من ٢٠١٣-٢٠١٤ الى ٢٠١٥-٢٠١٦

المحافظة	رياض الاطفال			الابتدائي			المتوسط			الأعدادي			الكلي		
	٢٠١٣-١٤	٢٠١٤-١٥	٢٠١٥-١٦	٢٠١٣-١٤	٢٠١٤-١٥	٢٠١٥-١٦	٢٠١٣-١٤	٢٠١٤-١٥	٢٠١٥-١٦	٢٠١٣-١٤	٢٠١٤-١٥	٢٠١٥-١٦	٢٠١٣-١٤	٢٠١٤-١٥	٢٠١٥-١٦
نيوى	٢٠,٢	-	-	٥٨٠,٦	-	-	١٤١,٤	-	-	٧٢,٦	-	-	-	-	-
صلاح الدين	٧,٨	-	٧,٨	٢٨٦,٤	-	٩١,١	٩١,١	١٠٤,٨	٤٥,٤	٤٥,٤	٥٧,٣	٥٧,٣	٤٣٠,٧	٤٣٠,٧	٤٣٠,٧
كركوك	١٢,٥	-	١٣,١	٢١٣,٢	-	٧٥,٠	٧٥,٠	٦٣,٨	٣٦,٢	٣٦,٢	٣٦,٠	٣٦,٠	٣٣٦,٩	٣٣٦,٩	٣٣٦,٩
ديالى	٧,٠	٦,٢	٦,٨	٢٦١,١	٢٣٧,٢	٢٦٥,٦	٨٠,٨	٨٢,٧	٤٣,٢	٤٣,٢	٤٩,٢	٤٣,٢	٣٩٢,١	٣٩٢,١	٣٩٢,١
بغداد	٦١,٨	٦٠,٠	٦٣,٥	١,٣١١,٩	١,٣٦٩,٤	١,٤٧٣,٤	٤٣٣,٩	٤٧٧,٦	٥١٥,٦	٢٠٤,٠	٢٢٢,٥	٢٢٢,٥	٢,١١١,٦	٢,١٢٩,٥	٢,١٢٩,٥
الانبار	١٢,٢	-	-	٣٣٤,٨	-	-	١٠٢,٦	-	٥٦,١	-	-	-	٥٠٥,٧	-	-
بابل	٨,٣	٨,٤	٩,٢	٣٦٤,٢	٣٧١,٨	٣٨٧,٨	١٠٧,٩	١١٤,٦	١١٩,٦	٥٦,٧	٦٨,٤	٦٨,٤	٥٣٧,١	٥٣٧,١	٥٣٧,١
كربلاء	٨,٠	٧,٦	٧,٨	٢٢٦,٠	٢٤١,٠	٢٦٠,٥	٦٤,٧	٧٠,٠	٧٤,٩	٣٣,١	٣٧,١	٣٧,١	٣٣١,٧	٣٥٥,٧	٣٥٥,٧
التجف	٩,٣	١١,١	١١,٢	٢٦٤,٥	٢٨١,٥	٢٩٦,٤	٨٧,١	٩٢,٠	٩٤,٦	٤١,٢	٤٥,٣	٤٩,٠	٤٢٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩
القادسية	١٠,٠	١٠,٢	١٠,٥	٢٢٧,٠	٢٣٤,٩	٢٤٢,٤	٧٤,٠	٧٨,٧	٨٤,١	٣٤,٢	٣٨,٩	٤٣,٣	٣٤٥,٣	٣٦٢,٧	٣٦٢,٧
المتنى	٣,٨	٣,٦	٤,١	١٤٣,٥	١٥٠,٤	١٥٤,٥	٤٤,٣	٤٤,٢	٤٥,٠	١٩,٩	٢٢,٥	٢٥,٨	٢١١,٥	٢٢٠,٧	٢٢٠,٧
واسط	٨,٢	٨,٣	٨,٣	٢٣٠,٨	٢٤٥,٢	٢٥٢,٧	٦١,٢	٦٤,٢	٧٠,٦	٢٩,٩	٣٢,٩	٣٣,٧	٣٣٠,٢	٣٥٠,٥	٣٥٠,٥
ذي قار	٦,١	٦,٠	٦,٩	٣٧٤,٧	٣٨٩,٦	٣٩٥,١	١١١,٥	١١٩,٣	١٢٦,٦	٥٥,٢	٦٢,٦	٦٦,٤	٥٤٧,٥	٥٧٧,٦	٥٧٧,٦
ميسان	٧,٩	٨,٠	٨,١	٢٠١,٨	٢٠٧,٧	٢١٠,٩	٤٨,٤	٤٩,٩	٥٠,٤	٢٣,٥	٢٤,٦	٢٥,٦	٢٨١,٧	٢٩٠,٣	٢٩٠,٣
بصرة	١٩,٤	٢٠,٠	٢٢,٤	٥٣١,٨	٥٤٨,٣	٥٦٧,٨	١٦١,٩	١٧١,٦	١٨٠,٨	٦٤,٢	٦٧,٠	٧٦,٣	٧٧٧,٣	٨٠٧,٠	٨٤٧,٤
عموم العراق	٢٠٢,٥	١٤٩,٣	١٧٩,٦	٥,٥٥٢,٢	٤,٢٧٧,١	٤,٩٩٠,٤	١,٦٨٥,٧	١,٣٦٤,٧	١,٦٦٣,٣	٨١٥,٦	٦٥٨,٦	٨٠٩,١	٨,٢٥٦,٠	٨,٤٤٩,٧	٨,٤٤٩,٧
التغيير* (%)	٪٥,٦	٪٥,٦	٪٥,٦	٪٧,٦	٪٧,٦	٪١٢,٦	٪١٢,٦	٪١٢,٦	٪١٢,٦	٪١٧,٨	٪١٧,٨	٪١٧,٨	٪٩,٦	٪٩,٦	٪٩,٦
المحافظة	رياض الاطفال			الاساسي			الثانوي			الكلي			ملاحظة: تم استثناء محافظتي نينوى والانباء		
أربيل	٢٦,١	٣١,١	٢٣,٥	٤٢٣,٨	٤٣٦,٣	٤٣٨,٥	٨٤,٧	٨٧,٦	٩٥,٢	٥٢٤,٦	٥٥٠,٠	٥٥٧,٢	٥٥٧,٢	٥٥٧,٢	٥٥٧,٢
دهوك	١١,٤	٩,٨	١٣,٠	٣٧٠,٧	٣٣٠,٣	٣٥٨,٩	٧٧,٨	١١٦,٨	٨٢,١	٤٦٠,٠	٤٥٦,٩	٤٥٤,٠	٤٥٤,٠	٤٥٤,٠	٤٥٤,٠
السليمانية	٢٨,٠	٢٦,٨	٢٩,٥	٤١٨,٥	٤١٩,٣	٤٢٣,٧	١١١,٨	١١٢,٨	١١٩,٣	٥٥٨,٣	٥٥٨,٣	٥٧٢,٥	٥٧٢,٥	٥٧٢,٥	٥٧٢,٥
إقليم كردستان	٦٥,٦	٦٧,٧	٦٦,٠	١,٢١٣,٠	١,١٨٥,٨	١,٢٢١,١	٢٧٤,٣	٣٧٧,٢	٢٩٦,٦	١,٥٥٢,٩	١,٥٣٠,٨	١,٥٨٣,٧	١,٥٨٣,٧	١,٥٨٣,٧	١,٥٨٣,٧
التغيير* (%)	٪٥,٦	٪٥,٦	٪٥,٦	٪٠,٧	٪٠,٧	٪٠,٧	٪٨,١	٪٨,١	٪٨,١	٪٢,٠	٪٢,٠	٪٢,٠	٪٢,٠	٪٢,٠	٪٢,٠

\*تم استثناء محافظتي نينوى والانباء  
ملاحظة: تم اعتماد بيانات عموم محافظات العراق وإقليم كردستان  
المصدر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦). وإقليم كردستان (٢٠١٦)

بلغ المجموع الكلي للفتيات المسجلات في المدارس العراقية ٤,٢ مليون طالبة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ، حيث إرتفع العدد من ٣,٨ مليون للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ (الجدول رقم ١٤) . وقد سجلت عموم محافظات العراق ٣,٥ مليون طالبة، أما في إقليم كردستان فقد بلغ العدد الكلي للطالبات المسجلات ٠,٨ مليون بنسبة نمو بلغت ١١,١٪ و ٣,٣٪ على التوالي. وقد سجل العدد الأكبر في المدارس الابتدائية (٢,٣ مليون) و (٠,٧ مليون) في المدارس الثانوية في عموم العراق و (٠,٦ مليون) في مرحلة التعليم الأساسي في إقليم كردستان .

ومن الملاحظ ان أعداد التسجيل الخاصة بالفتيات شهدت إرتفاعاً مضطرباً لكل مراحل التعليم جاوزت نظرائها لأعداد الطلاب الذكور في كل من محافظات العراق وإقليم كردستان. وكما تشير الإحصاءات فان تمت نسب التسجيل بين الاعوام الدراسية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ و ٢٠١٥ - ٢٠١٦ في رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية حيث بلغت ٥,٩٪ ، ٨,٧٪ ، ١٦,٣٪ و ١٩,٨٪ على التوالي. كما ويلاحظ انخفاض أعداد التسجيل للطالبات في إقليم كردستان مقارنةً بمثيلاتها في مركز العراق، الأمر الذي ينطبق على أعداد التسجيل الخاصة بالطلاب. وفي واقع الحال تزداد الفجوة في مراحل التعليم المختلفة لمناطق مركزالعراق. فقد إرتفعت نسب التسجيل في رياض الاطفال ومرحلة التعليم الأساسي بزيادة بلغت ١٪. أما في مرحلة التعليم الثانوي فقد بلغت الزيادة ١٣,٧٪. وبالطريقة ذاتها إرتفعت أعداد التسجيل للطالبات في عموم محافظات العراق بإستثناء محافظة كركوك التي سجلت تراجعاً قدره ٦,١٪ حيث إنخفض العدد ليصبح ١٣٨,٧٠٠ بدلاً من ١٤٧,٧٠٠ طالبة.

مع الاخذ بنظر الاعتبار أزيد معدل التسجيل للفتيات فقد ظلت نسبة المساواة بين الجنسين GPR = (معدل تسجيل الذكور / معدل تسجيل الاناث) منخفضة بالنسبة للإناث في معظم المحافظات (الجدول رقم ١٥). فقد بلغت نسبة المساواة بين الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ (١,٢٠) لمحافظات العراق و(١,٠٨) في إقليم كردستان وتشير هذه الأرقام الى انخفاض وقدره (١,٢٤) و (١,١١) على التوالي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤. وبالرغم من ذلك الإنخفاض مازال كبيراً في كل من المحافظات والإقليم .

ففي عموم العراق أرتفعت نسبة المساواة بين الجنسين في مراحل التعليم المتقدمة. فقد بلغ الفارق ١,٠٣ للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وبلغت ١,١٤ للمرحلة الإبتدائية وارتفعت الى ١,٤٢ للمرحلة المتوسطة لتتخفف الى ١,٢٤ للمرحلة الثانوية. وبالمقابل إنخفضت النسبة بشكل ملحوظ في المرحلة المتوسطة والثانوية بنسب بلغت ٧,١٪ و ٧,٦٪ على التوالي بالمقارنة مع مثيلاتها في رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية حيث بلغت -٠,٤٪ و -٢,٢٪ على التوالي.

ولم يشهد اقليم كردستان انتظاماً في نسبة المساواة بين الجنسين لمراحل التعليم المختلفة. فقد بلغت النسبة ١,٠٠ لرياض الأطفال و ٠,٩٤ للمرحلة الثانوية، الأمر الذي يعني وجود عدد طالبات أكبر من عدد الطلاب . وقد شهد هذا القطاع أكبر إنخفاض لنسبة المساواة بين الجنسين حيث بلغت -٩,٧٪ بالمقارنة مع نسبة الانخفاض التي بلغت -٠,٦٪ لكل من مرحلتي رياض الاطفال والابتدائية.

جدول رقم (١٣) أعداد المنتهين حسب المستوى الدراسي في المحافظات، للذو (بلايف) من ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ٢٠١٥-٢٠١٦

المحافظة	٢٠١٣-٢٠١٤		٢٠١٤-٢٠١٥		٢٠١٥-٢٠١٦		التغيير * (%)
	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٦	
المحافظة	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣
أربيل	١٣,٢	١٥,٦	١١,٩	٢٢٥,١	٢٣١,٦	٢٣١,٣	٤٣,٧
دهوك	٥,٨	٤,٩	٦,٥	١٩٨,٧	١٧٦,٥	١٩١,٨	٤٠,٩
السليمانية	١٣,٩	١٣,٢	١٤,٦	٢٢٠,٢	٢٢٠,٠	٢٢٣,٣	٥٥,٣
القليم	٣٢,٩	٣٣,٧	٣٣,٠	٦٤٤,٥	٦٢٨,١	٦٤٦,٤	١٣٩,٩
كوردستان	٣٢,٩	٣٣,٧	٣٣,٠	٦٤٤,٥	٦٢٨,١	٦٤٦,٤	١٣٩,٩
التغيير * (%)	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٢٠,٧	١٠,١	٢٠,٧	٠,٨
المحافظة	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣
الروضة	٤,١	٤,٣	٤,٦	١٩٦,١	١٩٨,٧	٢٠٦,٩	٦٦,٠
كربلاء	٤,٢	٣,٩	٤,١	١٢١,٠	١٢٨,٢	١٣٨,٠	٣٧,٣
النجف	٤,٧	٥,٦	٥,٦	١٤٠,٧	١٤٩,٥	١٥٧,٤	٥١,١
القلامبية	٥,٠	٥,١	٥,٣	١٢٢,١	١٢٦,٦	١٣٠,٠	٤٤,٥
المثنى	٢,٠	١,٩	٢,١	٧٩,٢	٨٢,٢	٨٤,٢	٢٨,٤
واسط	٤,٢	٤,٢	٤,٢	١٢٧,٤	١٣٦,١	١٣٨,٧	٣٩,٠
ذي قار	٣,١	٣,١	٣,٦	٢٠٤,٠	٢١١,٣	٢١٣,٠	٦٧,٦
ميسان	٤,٠	٤,٠	٤,٢	١١٥,١	١١٨,٣	١١٨,٦	٣٠,٤
بصرة	٩,٩	١٠,٢	١١,٠	٢٨٢,٧	٢٩١,٣	٢٩٨,٥	٩٧,١
عموم العراق	١٠٢,٩	٧٦,١	٩١,١	٢,٩٨٦,٣	٢,٢٨٨,٥	٢,٦٥٦,٩	١,٠١٩,٩
التغيير * (%)	٥,٤	٥,٤	٦,٧	١٠,١	١٠,١	١٠,١	١٠,١
المحافظة	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	١٤-٢٠١٣
الاعدادية	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤
الكلية	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤
الكلية	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤

تم أستثناء محافظتي نينوى والأبواب لد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من حكومتي المركز والاقليم المصدر: وازاري التربية في المركز والاقليم



فيما يتعلق بتسجيل الطلبة، تم اجراء تحليل الانحدار الاحصائي لمعرفة الأسباب التي تحد من انتظام الطلبة في الدوام المدرسي وذلك باستخدام عدد من المؤشرات الإجماعية والإقتصادية من بيانات المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسر في العراق للعام ٢٠١٢ والملحق رقم (٢) يقدم عرضاً مفصلاً وكاملاً بذلك.

أولاً، على المستوى الفردي، يعد العمر عاملاً مؤثراً في حضور الطالب بانتظام في مراحل التعليم المختلفة، حيث يحض الطلبة الذكور بفرصة أكبر للإلتزام بالدوام. ففي المرحلة الابتدائية يعد عمر الطالب عاملاً إيجابياً في عموم العراق وكذا الحال في مرحلة التعليم الاساسي في اقليم كردستان. وعلى النقيض من ذلك، في المرحلة الثانوية يؤثر عامل العمر سلباً في الدوام محافظات العراق. ويعني ذلك حالة انتظام اكبر لطلبة المدارس الابتدائية من أقرانهم في المدارس الثانوية. أما في إقليم كردستان، فلم يكن لعامل العمر ذات التأثير على الحضور في المرحلة الثانوية.

ثانياً، يعد انخراط بعض الطلبة في ممارسة الأعمال والمهن المختلفة السبب الثاني لانخفاض معدلات الحضور في المرحلة الثانوية في كل من محافظات العراق وإقليم كردستان. وبهذا يمكن القول بان معدلات التسرب من المدرسة سجلت ارتفاعاً في المرحلة الثانوية في كلا المنطقتين. وفي هذا الصدد يتضح ان النتائج التي توصل اليها التقرير تنسجم مع النتائج التي خلص اليها تقرير موانع الحضور في المدارس الثانوية (المنظمة الدولية للهجرة، العراق، ٢٠١٣)، فقد اشر التقرير الى ان ٤٦٪ من الطلبة الذين تمت مقابلتهم اكدوا أن العمل هو السبب الرئيسي لعدم انتظامهم بالحضور في المدارس الثانوية.

ثالثاً، فيما يتعلق بالشأن العائلي (الاجتماعي)، يعد المستوى الاجتماعي ومنطقة السكن للعائلة عاملاً مؤثراً في انتظام الطالب بالحضور في المدرسة حيث تؤثر مساحة المنزل الذي يسكنه الطالب تأثيراً كبيراً في حضوره للمدرسة. فالأطفال الذين ينحدرون من عوائل كبيرة الحجم غالباً ما ينقطعون عن الدوام المدرسي. كما وتؤثر الحالة المادية للعائلة في حضور الطالب للمدرسة. فالعوائل الغنية تتمتع بقدرة أكبر على منح أبنائها فرص تعليم أفضل مما يؤثر ايجابياً في رفع معدلات الحضور. كما ويعد السكن في بعض المحافظات عاملاً مؤثراً آخر في هذا الصدد. فعلى سبيل المثال لا الحصر، ترتفع معدلات التسرب والانقطاع عن المدرسة للطلبة الذين يسكنون في محافظتي الأنبار وميسان.

وخلاصة الأمر، شهد العراق نمواً ملحوظاً في أعداد الطلبة المسجلين للأعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ / ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وبالأخص بالنسبة للفتيات. ومع ذلك لازال الكثير منهم لا يحصلون على فرص تعليم جيد في العراق بشكل عام. ويعود ذلك لعوامل اجتماعية واقتصادية منها، الحالة المادية للعائلة، وانخراط الأطفال في مجالات العمل المختلفة بدلاً من الإلتحاق بمدارسهم. ومن جانب آخر يعد تزايد أعداد الطلبة المسجلين في مختلف المراحل الدراسية تحدياً إضافياً يجعل من اتاحة الفرصة للحصول على تعليم جيد وتوفير الموارد اللازمة أمراً صعب المنال. وهكذا يمكن القول اذا لم يعمل العراق على توفير الموارد الكافية لتطوير قطاع التعليم العام، فان العدد المتزايد للطلبة المسجلين سيؤدي الى أجهاد موارد التعليمية.

## ٤,١,٣ تسجيل الطلبة النازحين داخلياً

تم احتساب العدد الكلي للطلبة المنقطعين والمتسربين من النازحين والمهجرين في عموم المدن العراقية بالاستناد إلى التقديرات المتوفرة والى بيانات التسجيل لكل المراحل الدراسية (جدول رقم ١٦) . فقد بلغ عدد الطلبة الذين لا يذهبون الى المدرسة ٣٥٥,٠٠٠ في العراق و اقليم كردستان ، بما يشكل نسبة تقارب ٤٨,٣٪ أو نصف عدد الطلبة النازحين والمهجرين تبلغ حصة عموم العراق من ذلك العدد الجزء الاكبر (ما يقارب ٣٣٠,٠٠٠) تشكل نسبة الأطفال المنقطعين عن الدراسة منهم ٦٧,٩٪. وتجدر الاشارة هنا الى ان نسبة الاطفال المنقطعين والمتسربين في عموم العراق تبلغ مستوى أعلى من مثيلاتها في اقليم كردستان (١٠,٦٪). وبشكل عام، وبالرغم من تفاوت الأمر بين محافظة وأخرى، ترتفع تلك النسبة في عموم محافظات العراق الى ٥٠٪. وتسجل محافظة ديالى أعلى معدل للنازحين والمهجرين بنسبة بلغت (٩٣,٧٪) و (٩١,٥٪) لمحافظة صلاح الدين و(٨٦,٨٪) لمحافظة ذي قار، أما محافظة المثنى فقد سجلت نسبة بلغت (٥٢,٧٪) ( وهي نسبة لازالت مرتفعة). وتشير معدلات الانقطاع والتسرب بسبب النزوح والتهجير في مركز العراق الى ضرورة إتاحة الفرصة بالتساوي للنازحين والمهجرين بالحصول على تعليم جيد.

ولم يتسنى معرفة التغيير الحاصل في أعداد المسجلين من النازحين والمهجرين في مخيمات النزوح وفي مناطق الأستضافة بسبب نقص البيانات للسنوات السابقة (جدول رقم ١٧). ومع ذلك فقد تم احصاء ٣٧٩,٧٤٨ طفل مسجل من هذه الفئة عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦. التحق العدد الاكبر منهم (٢٤٢,٧٧٧) في المدارس الإبتدائية، بما يشكل ثلثي العدد الكلي. يقع العدد الاكبر من أولئك (٩٠٪ تقريباً) في محافظات : دهوك (١١٨,٤١٥ طالب وطالبة) ، أربيل (١٠٦,٢٨٨ طالب وطالبة) وبغداد (٧٣,٦٨٢ طالب وطالبة). وتنخفض أعداد الطالبات من هذه الفئة مقارنةً بمثيلاتها للطلاب المسجلين حديثاً من فئة النازحين والمهجرين. ويجدر القول ان هذه النسبة تبلغ مدى أكبر في مراحل التعليم المتقدمة حيث تزيد نسبة تمثيل الطلبة الذكور على الطالبات بما يقارب ١,٥ ضعف في مرحلة التعليم الثانوي ومايقارب ضعفي تلك النسبة في المدارس والمعاهد المهنية.

## الجدول رقم (١٦): عدد الملتحقين بالدراسة من الاطفال النازحين داخلياً ومعدلات الاطفال خارج الدراسة للمحافظات للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٦

المحافظات	أجمالي الأفراد النازحين في الداخل	أولاد النازحين داخلياً	أجمالي		معدل الأطفال خارج المدرسة (%)
			المسجلين في المدرسة	أجمالي عدد الأطفال خارج المدارس	
عموم العراق	١,٥١٥,٠٣٢	٤٨٣,٥٥٢	١٥٥,٠٤٥	٣٢٨,٥٠٧	٦٧,٩
صلاح الدين	١٤٦,٩٧٠	٤٩,٢٧٣	٤,١٩٠	٤٥,٠٨٣	٩١,٥
كركوك	٣٨٢,٣١٤	١٢٠,٣٢٨	٤٠,٩٢١	٧٩,٤٠٧	٦٦,٠
ديالى	١١٠,٩٢٢	٣٤,٩١١	٢,٢٠٢	٣٢,٧٠٩	٩٣,٧
بغداد	٥٨٦,٩٥٠	١٨٠,٧١٩	٧٣,٦٨٢	١٠٧,٠٣٧	٥٩,٢
بابل	٦٠,١٦٨	٢٠,١٧٢	٦,٩٤٦	١٣,٢٢٦	٦٥,٦
كربلاء	٦٦,٥٧٠	٢٤,١٤٠	١٠,٠٦٣	١٤,٠٧٧	٥٨,٣
النجف	٧٨,٧٥٦	٢٥,٨٦٥	٨,٨٦٥	١٧,٠٠٠	٦٥,٧
القادسية	٢٤,٧٩٨	٨,٣١٤	٢,٥١٤	٥,٨٠٠	٦٩,٨
المثنى	٥,٦٢٢	١,٨٨٥	٨٩٢	٩٩٣	٥٢,٧
واسط	٢٥,١٣٤	٨,٥٩٨	٢,٢٤٠	٦,٣٥٨	٧٣,٩
ذي قار	٨,٩٧٢	٣,٠٦٩	٤٠٤	٢,٦٦٥	٨٦,٨
ميسان	٦,٦٤٢	٢,٣٦٣	٩٦٦	١,٣٩٧	٥٩,١
البصرة	١١,٢١٤	٣,٩١٣	١,١٦٠	٢,٧٥٣	٧٠,٤
أقليم كردستان العراق	٧٦٢,٩٤٨	٢٥١,٣٣٤	٢٢٤,٧٠٣	٢٦,٦٣١	١٠,٦
أربيل	٣٥٣,٤٧٨	١١١,٢٥٣	١٠٦,٢٨٨	٤,٩٦٥	٤,٥
دهوك	٤٠٩,٤٧٠	١٤٠,٠٨٢	١١٨,٤١٥	٢١,٦٦٧	١٥,٥
الأجمالي الكلي	٢,٢٧٧,٩٨٠	٧٣٤,٨٨٧	٣٧٩,٧٤٨	٣٥٥,١٣٩	٤٨,٣

ملاحظة: تم أستنتاج أعداد الاطفال النازحين داخلياً من خلال ضرب (العدد الكلي للأطفال الذين تم الإبلاغ عنهم من خلال المنظمة الدولية للهجرة) بنسبة الاطفال النازحين الذين هم بحاجة الى المساعدات الانسانية والذين تتراوح أعمارهم (١٨٠٠) \* ١٩/١٣ (وهي الأعمار التي تتراوح من سن الروضة الى سن الاعدادية) ولم ترسل مدينة السليمانية أي أرقام بخصوص تسجيل الأفراد النازحين داخلياً ولذلك فقد تم أستبعادها.  
المصادر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦)، وزارة التربية، إقليم كردستان العراق (٢٠١٦) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) العراق (٢٠١٦).

## ٥,١,٢ الاتجاهات العامة لمعدلات التسرب من المدارس والرسوب

تبين البيانات المتوفرة بأن أعداد المتسربين ومعدلاتهم تزداد في جميع المراحل الدراسية في الأغلب في كل من عموم العراق وفي إقليم كردستان العراق (جدول رقم ١٨) مابين السنوات الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٦-٢٠١٥، ما عدا المراحل الدراسية العليا للمرحلة الأعدادية في إقليم كردستان العراق.

اعتباراً من السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦ في عموم العراق، فأً ٢,٣٪ من طلبة المرحلة الابتدائية قد تسربوا من الدوام المدرسي. وقد قفزت معدلات التسرب بشكل ملحوظ في المرحلة المتوسطة بنسبة (٤,١٪) وأنخفضت مجدداً في المرحلة المتوسطة العليا بنسبة (٢,٢٪). وكانت للفتيات الحصة الأكبر في التسرب من المدرسة بشكل عام وبنسبة أعلى من الذكور، وهذه النسبة ملحوظة بشكل أكبر في المرحلة المتوسطة بحيث بلغت ٤,٧٪ من الفتيات مقارنةً بنسبة ٣,٦٪ للبنين. وتمثل هذه النسبة أكبر نسبة تفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بالتسرب المدرسي لعموم المراحل التربوية.

لا يوجد هناك فرق كبير في معدلات التسرب المدرسي في عموم العراق وإقليم كردستان ولا تتوفر البيانات بالنسبة للإقليم للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. مع ذلك، فأً التغيير في نسبة المساواة لنسب التسرب في عموم العراق وإقليم كردستان مختلفة. ففي عموم العراق، تمتلك الفتيات النسبة الأعلى في معدلات التسرب من المدرسة، بينما تنخفض نسبة التسرب المدرسي للفتيات في إقليم كردستان مقارنةً بالاولاد. يجب التحقق من الأسباب المؤدية إلى ارتفاع معدلات التسرب المدرسي للفتيات في عموم العراق بشكل أكبر، بالتركيز على المرحلة المتوسطة كما يجب القيام بكل ما هو ضروري للحد من هذه الظاهرة.

الجدول رقم (١٨) عدد المتسربين ومعدل التسرب في مستويات مختارة من التعليم للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤

الأقليم	المستوى التعليمي	الجنس	التسرب من المدرسة			معدل التسرب		
			٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦
عموم العراق	الابتدائية	بنين	٤٦,٩٤٨	٣٥,١٣٢	٥٢,٦٥٣	١,٦٪	١,٦٪	٢,٠٪
		بنات	٥٤,٠٩٥	٣٧,٢٢٣	٥٧,٥١٥	٢,١٪	١,٩٪	٢,٥٪
		الأجمالي	١٠١,٠٤٣	٧٢,٣٥٥	١١٠,١٦٨	١,٨٪	١,٧٪	٢,٣٪
	المتوسطة	بنين	٢٣,٦٢٠	٢٠,٨٠٣	٣٣,٢٠١	٢,٤٪	٢,٧٪	٣,٦٪
		بنات	٢١,٠٠٢	٢٢,٢٢٨	٣١,٢٠٣	٣,٢٪	٤,٠٪	٤,٧٪
		الأجمالي	٤٤,٦٢٢	٤٣,٠٣١	٦٤,٤٠٤	٢,٧٪	٣,٢٪	٤,١٪
	الاعدادية	بنين	٦,٤٠٨	٥,٤٦٢	٨,٨١٩	١,٤٪	١,٦٪	٢,١٪
		بنات	٦,٧٢٤	٥,٧٩٣	٧,٩٠٢	٢,٠٪	٢,٠٪	٢,٢٪
		الأجمالي	١٣,١٣٢	١١,٢٥٥	١٦,٧٢١	١,٧٪	١,٨٪	٢,٢٪
	العدد الكلي	بنين	٧٦,٩٧٦	٦١,٣٩٧	٩٤,٦٧٣	١,٨٪	١,٨٪	٢,٤٪
		بنات	٨١,٨٢١	٦٥,٢٤٤	٩٦,٦٢٠	٢,٣٪	٢,٣٪	٢,٩٪
		الأجمالي	١٥٨,٧٩٧	١٢٦,٦٤١	١٩١,٢٩٣	٢,٠٪	٢,١٪	٢,٦٪
الأساسية	بنين	١٠,٦٣١	١٢,٦٦٧	-	١,٧٪	٢,١٪	-	
	بنات	٦,٧٢٩	٧,٠٥٣	-	١,٢٪	١,٣٪	-	
	الأجمالي	١٧,٣٦٠	١٩,٧٢٠	-	١,٥٪	١,٧٪	-	
الاعدادية	بنين	٤,٨٦٢	٤,١٤٩	-	٣,٦٪	١,٨٪	-	
	بنات	٢,٥١٥	٢,١٧٧	-	١,٩٪	١,٦٪	-	
	الأجمالي	٧,٣٧٧	٦,٣٢٦	-	٢,٧٪	١,٧٪	-	
الأجمالي	بنين	١٥,٤٩٣	١٦,٨١٦	-	٢,٠٪	٢,٠٪	-	
	بنات	٩,٢٤٤	٩,٢٣٠	-	١,٣٪	١,٣٪	-	
	الأجمالي	٢٤,٧٣٧	٢٦,٠٤٦	-	١,٧٪	١,٧٪	-	

الجدول (١٧) عدد المنتسقين بالدراسة من الأطفال النازحين داخلياً للمحافظات للأعوام ٢٠١٥-٢٠٢٠

المحافظات	روضة		أساسي / ابتدائي		متوسطة		مهنية		معاهد		الأجمالي الكلي	
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	العدد الكلي
محافظة العراق	٤٥٠	٤٠٦	٥١,١٠٤	٤٧,٤٤٠	٣١,٥٤٣	٢٣,١٤٠	٤٤٠	١٢١	٢٠٣	١٩٨	٨٣,٧٤٠	١٥٥,٠٤٥
صلاح الدين	-	-	٦٩٢	٢,٠٨٨	٧٦٨	٦٤٢	-	-	-	-	١,٤٦٠	٤,١٩٠
كركوك	-	-	١١,٥٣٣	١١,٤٠٥	١١,٢٤٣	٦,٣٦٦	٢٠٢	٢٦	٤٧	٩٩	٢٣,٠٢٥	٤٠,٩٢١
ديالى	-	-	٧٥٨	٧٣٧	٣٥٣	٣٤٤	٤	٦	-	-	١,١١٥	٢,٠٨٧
بغداد	٣٠٨	٢٨٩	٢٤,٤٣٨	٢١,٨٢٥	١٤,٢٢٢	١٢,٠٨٤	١٩٥	٨٤	١٣٩	٩٨	٣٩,٣٠٢	٧٣,٦٨٢
بابل	٤٩	٤٧	٢,٥٨٤	٢,٥٣٥	٨٤١	٨٦١	١٨	٢	٩	-	٣,٥٠١	٦,٩٤٦
كربلاء	٣٨	٢٣	٣,٩٤٥	٣,٣٢٤	١,٧٠٦	١,٠٢٠	٧	-	-	-	٥,٦٩٦	١٠,٠٦٣
النجف	٣٩	٢٨	٣,٨١٣	٢,٩٣٦	١,١٤٢	٩٠٠	١	-	٦	-	٥,٠٠١	٨,٨٦٥
القاسمية	-	-	٩٨١	٨٠٠	٤٠٠	٣٢٨	٢	٢	١	-	١,٣٨٤	٢,٥١٤
المتشي	٥	١١	٣٧٣	٣٠٢	٩٩	٩٩	٣	-	-	-	٤٨٠	٨٩٢
واسط	-	-	١,٠٢٦	٧٧٩	٢٨٨	١٤٧	-	-	-	-	١,٣١٤	٢,٢٤٠
ذي قار	-	-	١٢٦	١٦٧	٦٦	٤٥	-	-	-	-	١٩٢	٤٠٤
ميسان	-	-	٤٥١	١٨٢	٢٤٠	٩٣	-	-	-	-	٦٩١	٩٦٦
بصرة	١١	٨	٣٨٤	٣٦٠	١٧٥	٢١١	٨	١	١	١	٥٧٩	١,١٦٠
كردستان العراق	-	-	٧٩,٦٣٥	٦٤,٥٩٨	٤٩,٥٧٤	٢٩,٦٦٧	٤٠٥	٢٣١	٤٢٥	١٦٨	١٣٠,٣٢٩	٢٢٤,٧٠٣
أربيل	-	-	٣٥,٠٣١	٢٩,٥٤٣	٢٤,٧٦٤	١٥,٨٩١	٣٧٥	١٦١	٣٩٥	١٢٨	٦٠,٥٦٥	١٠٦,٢٨٨
دهوك	-	-	٤٤,٦٠٤	٣٥,٠٥٥	٢٤,٨١٠	١٣,٧٧٦	٣٠	٧٠	٣٠	٤٠	٦٩,٤٧٤	١١٨,٤١٥
العدد الكلي	٤٥٠	٤٠٦	١٣٠,٧٣٩	١١٢,٠٣٨	٨١,١١٧	٥٢,٨٠٧	٨٤٥	٣٥٢	٦٢٨	٣٦٦	٢١٣,٧٧٩	٣٧٩,٧٤٨
الأجمالي	٨٥٦	٨٥٦	٢٤٢,٧٧٧	٢٤٢,٧٧٧	١٣٣,٩٢٤	١٣٣,٩٢٤	١,١٩٧	٩٩٤	٩٩٤	٩٩٤	٣٧٩,٧٤٨	٧٦٩,٧٦٨
نسبة المساواة بين الجنسين	١,١١	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,٥٤	١,٥٤	٢,٤٠	١,٧٢	١,٧٢	١,٧٢	١,٢٩	١,٢٩

ملاحظة: تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارة التربية العراقية وإقليم كردستان العراق. المصدر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦) ووزارة التربية في إقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

الأساسي	بنين	بنات	الأجمالي	٨١,١٩٩	٦٨,٦٠٢	٨٥,٨٥٤	١,٨	١,٩	٢,٥
				٨١,٨٢٦	٦٦,٥٠٤	٨٨,٧١٨	٢,٢	٢,٢	٣,٠
المتوسطة العليا	بنين	بنات	الأجمالي	١١,٢٧٠	٩,٦١١	٨,٨١٩	١,٩	١,٧	٢,١
				٩,٢٣٩	٧,٩٧٠	٧,٩٠٢	١,٩	١,٩	٢,٢
الأجمالي	بنين	بنات	الأجمالي	٢٠,٥٠٩	١٧,٥٨١	١٦,٧٢١	١,٩	١,٨	٢,٢
				٩٢,٤٦٩	٧٨,٢١٣	٩٤,٦٧٣	١,٨	١,٩	٢,٤
الأجمالي	بنات	بنات	الأجمالي	٩١,٠٦٥	٧٤,٤٧٤	٩٦,٦٢٠	٢,٢	٢,١	٢,٩
				١٨٣,٥٣٤	١٥٢,٦٨٧	١٩١,٢٩٣	٢,٠	٢,٠	٢,٦

ملاحظة: لقد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارتي التربية في مركز العراق وأقليم كردستان. المصادر: وزارة التربية، مركز العراق (٢٠١٦)؛ ووزارة التربية، أقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

تظهر البيانات أعداد الطلبة الذين يرسبون في نفس المرحلة أصبحت ظاهرة متزايدة في عموم العراق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٤-٢٠١٥ (لم تتوفر بيانات للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ لكل من عموم العراق وأقليم كردستان)، بينما تنخفض هذه الأعداد في أقليم كردستان العراق (جدول رقم ١٩). أعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ في عموم العراق، ١٤,٦% من الطلبة للمرحلة الأبتدائية، و٢٧% للطلبة في المرحلة المتوسطة الدنيا و٢٢,١% لطلبة المرحلة المتوسطة العليا الرسوب في هذه المراحل. وفي نفس الوقت ١٠,١% لطلبة المرحلة التربوية الأساسية و١٧,٩% لطلبة المرحلة المتوسطة العليا في أقليم كردستان للمراحل التي يرسب فيها الطلبة، بمعدلات تنخفض عن عموم العراق. من الجدير بالذكر بأن نسب رسوب الفتيات أقل بشكل عام مقارنة بالبنين وفي كل المراحل التربوية في عموم العراق وأقليم كردستان بالرغم من نسب التسرب المرتفعة للفتيات. حيث يبدو ان اداء الفتيات المدرسي أفضل من البنين في الأنجاز الأكاديمي، في حال حصولهن على الفرصة المناسبة للبقاء في المدرسة.

الجدول رقم (١٩): عدد الراسيين ومعدلات الرسوب في مستويات مختارة من التعليم للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤					
الأقليم	المرحلة التربوية	الجنس	الراسيون		معدلات الرسوب
			١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٤-٢٠١٣
عموم العراق	أبتدائية	البنين	٣١٦,٨٥١	٣٦٩,٧٧١	١٦,٦%
		البنات	١٩٨,٥٥٤	٢٣٩,٤٥٧	٧,٨%
		الأجمالي	٥١٥,٤٠٥	٦٠٩,٢٢٨	١٤,٦%
	متوسطة	البنين	٢٠٥,٢٠٠	٢٤٨,٨١٨	٢٠,٦%
		البنات	٨٧,٤١٣	١١٠,٠٦٠	١٣,٣%
		الأجمالي	٢٩٢,٦١٣	٣٥٨,٨٧٨	٢٧,٠%
	اعدادية	البنين	٧٢,٠٣٣	٩١,٩٧٥	١٦,١%
		البنات	٣٢,٩٨٤	٤٧,٢٩٢	٩,٦%
		الأجمالي	١٠٥,٠١٧	١٣٩,٢٦٧	٢٢,١%
	الأجمالي	البنين	٥٩٤,٠٨٤	٧١٠,٥٦٤	١٣,٦%
		البنات	٣١٨,٩٥١	٣٩٦,٨٠٩	٩,٠%
		الأجمالي	٩١٣,٠٣٥	١,١٠٧,٣٧٣	١١,٥%

الأساسية	البنين	البنات	الأجمالي	١٠٠,٢٦٠	٧٩,٧٣٨	١٥,٨%	١٣,٠%
				٥٠,٦٥٢	٣٧,٣٢١	٩,٠%	٦,٨%
اعدادية	البنين	البنات	الأجمالي	١٥٠,٩١٢	١١٧,٠٥٩	١٢,٦%	١٠,١%
	٤٠,٤٧٤	٣٦,٩٢٧	٢٩,٦٦٠	٢٤,٩%	٢٩,٧%	١٦,٠%	٢١,٢%
الأجمالي	٧٣,٤٥٣	٦٦,٥٨٧	١١٦,٦٦٥	١٤٠,٧٣٤	١١٦,٦٦٥	١٨,٣%	١٣,٨%
	٨٣,٦٣١	٦٦,٩٨١	١٨٣,٦٤٦	٢٢٤,٣٦٥	٢٢٤,٣٦٥	١٢,١%	٩,٧%
أساسي	البنين	البنات	الأجمالي	٦٢٢,٣١١	٦٩٨,٣٢٧	١٣,٧%	١٢,٠%
	٣٣٦,٦١٩	٣٨٦,٨٣٨	١,٠٨٥,١٦٥	٩٥٨,٩٣٠	١,٠٨٥,١٦٥	٩,٠%	١٢,٧%
متوسطة عليا	البنين	البنات	الأجمالي	١١٢,٥٠٧	١٢٨,٩٠٢	١١,٥%	١٦,٣%
	٦٥,٩٦٣	٧٦,٩٥٢	١٢٨,٩٠٢	١١٢,٥٠٧	١٢٨,٩٠٢	١١,٥%	١٦,٣%
أجمالي	البنين	البنات	الأجمالي	١٧٨,٤٧٠	١٢٨,٩٠٢	١٦,٩%	٢٠,٥%
	٧٣٤,٨١٨	٨٢٧,٢٢٩	١٤٣,٣%	١٩,٧%	١٩,٧%	١٤,٣%	١٩,٧%
الأجمالي	البنات	البنات	الأجمالي	٤٠٢,٥٨٢	٤٦٣,٧٩٠	٩,٥%	١٣,٣%
	١,١٣٧,٤٠٠	١,٢٩١,٠١٩	١,٢٩١,٠١٩	١,٢٩١,٠١٩	١,٢٩١,٠١٩	١٢,١%	١٦,٨%

ملاحظة: تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارتي التربية في مركز العراق وأقليم كردستان العراق. المصادر: وزارة التربية، مركز العراق (٢٠١٦)؛ ووزارة التربية، أقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

## ٢,١,٦ الاتجاهات العامة الخاصة بأعداد المعلمين

أعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، بلغ عدد المعلمين ٣٩٤,٨٨٣ معلم في عموم القطاعات التربوية في محافظات العراق و١١٥,٨٠٣ معلم في أقليم كردستان (جدول رقم ٢٠)، العديد منهم معلمين في المدارس الأبتدائية. مع ذلك، تعتبر المدارس الأبتدائية الأقل نمواً في القطاع التربوي فيما يتعلق بعدد المعلمين وخاصةً في محافظات العراق حيث تناقصت أعداد المعلمين بنسبة ٠,١%. كما تزايدت أعداد الالتحاق في المدارس الأبتدائية بنسبة ٧,٦%، مما يضع الجهد الأكبر على المعلمين المتوفرين في الوقت الحالي. كما تم ملاحظة مشاكل مشابهه في عموم محافظات العراق وبالتحديد في المدارس المتوسطة والثانوية التي يتنامى فيها الحجم الأجمالي لتسجيل الطلبة بشكل متسارع مقارنةً بالعدد الاجمالي للمعلمين. وبالمقارنة مع عموم العراق، يعتبر أقليم كردستان أفضل من ناحية توفير الكادر التدريسي (المعلمين) بشكل يتماشى والنمو الكبير في قطاعات المدارس المتوسطة والثانوية ومرحلة الروضة.

بالرغم من النمو في أعداد المعلمين، يبقى عدد وحصه المعلمين المؤهلين، أستناداً للبيانات المتوفرة من المدارس العامة في عموم محافظات العراق، منخفضة في كل المراحل التعليمية عدا مراحل الروضة. أن الأخفاض الأكبر كان في المدارس الأبتدائية والتي أنخفض فيها عدد المعلمين المؤهلين بنسبة ٤%. يستثنى منها مرحلة الروضة والتي أزداد معدل المعلمين المؤهلين فيها بنسبة ٨,٥%. والجدير بالملاحظة أنه بالرغم من ارتفاع حصه مرحلة الروضة من المعلمين المؤهلين، لكنها تبقى منخفضة بنسبة ٦٦% من بنسبة لباقي المراحل التعليمية. أن حصه المدارس الثانوية من المدرسين المؤهلين قد أنخفضت ايضاً من ٧٩% الى ٧٧% في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥، بالرغم من تزايد حجم القطاع التعليمي.

لقد أثرت التفاوت بين نمو معدل الالتحاق وعدد المعلمين بشكل سلبي على نسبة عدد التلاميذ الى المعلمين ((PTR والتي تعكس العدد المتزايد من الطلبة لكل معلم في عموم محافظات العراق. مع ذلك، أن العكس صحيح في أقليم كوردستان (أنظر جدول رقم ٢١). ففي عموم العراق، ماعدا مرحلة الروضة، تزايد عدد الطلبة لكل معلم وفي كل المراحل الدراسية. تعتبر نسبة عدد التلاميذ الى المعلمين هي الأعلى لمستوى الروضة حيث يوجد ٢٤,٢ تلميذ لكل معلم. تبلغ نسبة عدد التلاميذ للمعلمين في المراحل الأبتدائية والمتوسطة والثانوية لكل المراحل الدراسية للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ هو ١٧,٤ و ١٧,٣، على التوالي.

وبسبب التوسع في عدد المعلمين في أقليم كردستان العراق، فقد شهد الاقليم أنخفاض في نسبة عدد التلاميذ الى المعلمين وجاء الانخفاض الأكبر في مرحلة الروضة. واعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، بلغت نسبة عدد التلاميذ الى المعلمين في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في أقليم كردستان العراق ١١,٤ ، ١٣,٨ و ١٣,٧ على التوالي. تعتبر هذه الأرقام منخفضة بشكل كبير عن تلك التي في عموم محافظات العراق.



محافظة العراق		الثانوي			المتوسط			الابتدائي			التحضيرى			المحافظة
	١٦-٢٠١٥	١٥-٢٠١٤	١٤-٢٠١٣	١٦-٢٠١٥	١٥-٢٠١٤	١٤-٢٠١٣	١٦-٢٠١٥	١٥-٢٠١٤	١٤-٢٠١٣	١٦-٢٠١٥	١٥-٢٠١٤	١٤-٢٠١٣		
الأنبار	-	-	١٧,٣	-	-	١٧,٤	-	-	٢٧,٦	-	-	٢٩,٤	الأنبار	
البادية	٢٤,٠	-	٢١,١	٢٤,١	-	٢١,١	٢١,٠	-	١٩,٠	٢١,٥	-	٢١,٥	البادية	
النجف	٢٠,٣	-	٢٠,٥	٢٠,٣	-	٢٠,٦	١٩,٣	-	١٧,٢	٣٠,٤	-	٣٦,٤	النجف	
الكاظمين	١٣,٢	١١,٧	١١,٦	١٣,٣	١١,٨	١١,٧	١٤,٦	١٢,٩	١٤,٢	١٧,٥	١٦,٧	١٧,٩	الكاظمين	
الذي قار	١٧,٦	١٦,٤	١٥,٥	١٨,٠	١٦,٩	١٦,٠	٢١,٣	٢٠,٠	١٩,٥	٢٢,٤	٢١,٤	٢٢,٤	الذي قار	
الديالى	-	-	١٧,٠	-	-	١٧,٠	-	-	١٨,٤	-	-	٣٠,٨	الديالى	
الواسط	١٦,٠	١٥,٤	١٥,٠	١٥,٩	١٥,٥	١٥,٠	٢٠,٨	٢٠,٢	١٩,٩	٢٠,٧	١٩,٧	١٩,٥	الواسط	
الفرات	١٦,٤	١٥,٣	١٤,٦	١٦,١	١٥,١	١٤,٦	١٩,٩	١٨,٤	١٨,٠	٢١,٨	٢٢,٥	٢٤,٧	الفرات	
الصلاحية	١٦,٠	١٥,٣	١٦,١	١٦,٢	١٥,٨	١٥,٧	٢٢,١	٢١,٦	٢٠,٩	٣٠,٨	٣٢,٢	٢٨,٦	الصلاحية	
الواسط	١٥,٥	١٤,٣	١٣,٢	١٥,٨	١٤,٦	١٣,٥	١٧,٦	١٧,١	١٦,٥	٢٦,٣	٢٥,٦	٢٧,٥	الواسط	
الواسط	٢٦,٣	٢٤,٨	٢٣,٤	٢٦,١	٢٤,٦	٢٣,٤	٢٦,٤	٢٤,٧	١٨,٤	٢٦,٠	٢٤,٢	٢٨,٥	الواسط	
الواسط	١٥,٩	١٥,٣	١٤,٩	١٦,٣	١٥,٤	١٥,٠	١٨,٥	١٨,٥	١٧,٤	٢٦,٧	٣٠,٧	٣٠,٨	الواسط	
الواسط	١٦,٣	١٥,٩	١٤,٨	١٦,٨	١٥,٢	١٥,١	١٨,٤	١٨,٢	١٧,٦	٢٢,٦	٢٠,٧	٢١,٢	الواسط	
الواسط	١٨,٣	١٧,٦	١٧,٨	١٨,٣	١٧,٦	١٧,٨	١٦,١	١٥,٨	١٥,٣	٢٨,٠	٢٨,١	٣٠,١	الواسط	
الواسط	١٨,٣	١٦,٧	١٦,١	١٧,١	١٥,٧	١٥,٢	٢٦,٤	٢٤,٧	٢٤,٤	٢٩,٤	٢٨,٨	٣٠,٤	الواسط	
الواسط	١٧,٣	١٥,٧	١٥,٩	١٧,٤	١٦,٠	١٦,٠	٢٠,٢	١٩,٢	١٩,٣	٢٤,٢	٢٣,٤	٢٥,٤	الواسط	

ملاحظة: لقد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من حكومتى العراق وأقليم كردستان.

المصادر: وزارة التربية العراقية (٢٠١٦)، ووزارة التربية، إقليم كردستان العراق، (٢٠١٦)

الجدول رقم (٢٠): عدد المعلمين والمعلمين المؤهلين حسب مستوى التعليم من ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ٢٠١٥-٢٠١٦

عدد المعلمين				
المستوى التعليمي	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	التغيير %
التحضيرى	٧,٩٧١	٦,٣٧٣	٧,٤٠٩	٧,٦
الابتدائي	٢٨٧,٠٢٥	٢٢٢,٨٧٧	٢٤٧,٤٥٠	٠,١-
المتوسط	١٠٥,٥٤٣	٨٦,٣٥٥	٩٣,٢٨٨	٢,١
الثانوي	٥١,٣٩٠	٤١,١٤٠	٤٦,٧٣٦	٦,٥
العدد الكلي	٤٥١,٩٢٩	٣٥٦,٧٤٥	٣٩٤,٨٨٣	١,٣
التحضيرى	٤,١٥٧	٥,٢٠٢	٥,٧٩٩	٣٩,٥
الأساسي	٨٦,٣٨٥	٨٦,٦٤٤	٨٨,٣٠١	٢,٢
الثانوي	١٩,٦٩٣	٢٠,٢٨٩	٢١,٧٠٣	١٠,٢
الأجمالي	١١٠,٢٣٥	١١٢,١٣٥	١١٥,٨٠٣	٥,١
عدد المعلمين المؤهلين				
المستوى التعليمي	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	التغيير %
التحضيرى	٣,٣٣٩	٢,٩٧٧	٣,٦٢٤	٨,٥
الابتدائي	١٩٢,٠٩٣	١٦٥,٥٦٤	١٨٤,٣٧٠	٤,٠-
المتوسط	٧٠,٩٣٦	٥٩,٧٧٥	٦٩,٣٧٣	٢,٢-
الأعدادي	٣٣,٤٢٣	٢٦,٤٧٣	٣٤,٢٣٠	٢,٤
الأجمالي	٢٩٩,٧٩١	٢٥٤,٧٨٩	٢٩١,٥٩٧	٢,٧-
حصة المعلمين المؤهلين (%)				
المستوى التعليمي	١٤-٢٠١٣	١٥-٢٠١٤	١٦-٢٠١٥	التغيير %
التحضيرى	٦٢	٦٢	٦٦	٥,٤
الابتدائي	٧٩	٧٧	٧٧	٣-
المتوسط	٨٠	٧٢	٧٧	٣-
الأعدادي	٨٠	٦٧	٧٨	٢,٤-
الأجمالي	٧٩	٧٤	٧٧	٢,٨-

تتغير النسبة المئوية ما بين العامين الدراسيين ٢٠١٣-٢٠١٤، و٢٠١٥-٢٠١٦. لقد تم أستبعاد بيانات المعلمين لمحافظة الأنبار ونيوى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، لأن هاتين المحافظتين لم ترسل بياناتها في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. ملاحظة: لقد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارة التربية العراقية. المصادر: وزارة التربية العراقية (٢٠١٦)؛ ووزارة التربية في إقليم كردستان العراق (٢٠١٦).

## ٢,٢ الاتجاهات العامة لتمويل التعليم

### ٢,٢,١ الصورة الكلية

أعتباراً من ٢٠١٥-٢٠١٦، تم إنفاق إجمالي المبلغ ٦,٨ تريليون دينار عراقي من قبل وزارة التربية من مبلغ الموازنة المالية المخصص والبالغ ثمانية تريليون دينار عراقي. يعتبر عموم العراق هو الأكبر على مستوى الأنفاق التعليمي حيث تم أنفاق مبلغ الـ٦,٨ تريليون دينار عراقي على التعليم. ويشكل هذه المبلغ حوالي ٥,٧ ٪ من إجمالي الموازنة الحكومية للعراق والبالغة ١١٩,٥ تريليون دينار عراقي (جدول رقم ٢٢). لقد كان إجمالي الموازنة المخطط لها للتعليم ٧,٦ تريليون دينار عراقي في عموم محافظات العراق ماعدا إقليم كردستان وهذا يعني بأنه قد تم إنفاق ٩٠,٢٪ من الموازنة المخطط لها. أن أغلب الأنفاق (٩٨,١ ٪) قد صرف من الموازنة التشغيلية مثل رواتب الموظفين. وعلى العكس، تم صرف مبالغ قليلة للنفقات الرأسمالية، والتي بلغت ١٢٩,٧ مليار دينار عراقي فقط أو ١,٩٪ من موازنة العراق التعليمية. وتعتبر موازنة إقليم كردستان العراق للتعليم فقد بلغت ٢٦,٧ مليار دينار عراقي تم إنفاقها على التعليم، أقل من ١٪ من إجمالي أنفاق وزارة التربية. وعلى أساس كل تلميذ، تم أنفاق مليون دينار عراقي لكل طالب / تلميذ على مستوى العراق (أنظر الجدول رقم ٢٧).

توجد هناك فجوة انفاق مهمة بين عموم العراق وإقليم كردستان حيث بلغ معدل الأنفاق في عموم العراق ١,٣ مليون دينار عراقي لكل تلميذ. ويعتبر هذا معدل أنفاق كبير بضعف مرات من ما يتم إنفاقه على الطالب في إقليم كردستان العراق والبالغ ٤٧,١٢٥ الف دينار عراقي لكل تلميذ / طالب.

الجدول رقم (٢٢): موازات التعليم (بالمليون/دينار العراق) للعام ٢٠١٥-٢٠١٦				
	نوع الموازنة	الموازنة	الفعلي	النفقات ٪ كأجمالي من الموازنة الحكومية
وزارة التربية، عموم العراق	التشغيلية	٧,٣٦٠,٠٥٣	٦,٦٨٩,٦٠٩	٥,٦
	رأس مالية	١٩٧,٨٢٠	١٢٩,٦٩٠	٠,١
وزارة التربية، إقليم كردستان العراق	الأجمالي	٧,٥٥٧,٨٧٣	٦,٨١٩,٢٩٩	٥,٧
	التشغيلية	٤٦٤,٤٥٠	٢٦,٧٤٨	بِلا
	رأس مالية	-	-	بِلا
	الأجمالي	٤٦٤,٤٥٠	٢٦,٧٤٨	بِلا
أجمالي وزارة التربية	التشغيلية	٧,٨٢٤,٥٠٣	٦,٧١٦,٣٥٧	بِلا
	رأس مالية	١٩٧,٨٢٠	١٢٩,٦٩٠	بِلا
	الأجمالي	٨,٠٢٢,٣٢٣	٦,٨٤٦,٠٤٧	بِلا

ملاحظة: لاتتوفر موازنة إقليم كردستان العراق. تشمل النفقات لكل تلميذ من مرحلة الروضة ولغاية المرحلة الثانوية.

المصادر: وزارة التربية العراقية (٢٠١٦)؛ ووزارة التربية في إقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

### ٢,٢,٢ عموم العراق (جميع محافظات العراق ماعدا إقليم كردستان العراق)

تم أنفاق اجمالي ٦,٨ تريليون دينار عراقي على القطاع التعليمي في عموم العراق في السنة ٢٠١٥-٢٠١٦، وقد أزداد بنسبة ٤٤,٢٪ من ٤,٧ تريليون دينار عراقي في العام ٢٠١٠-٢٠١١ (جدول رقم ٢٣). لكن، تعتبر انخفاضاً عن ذروة الأنفاق التي حدثت في السنة المالية ٢٠١٣-٢٠١٤، عندما تم أنفاق مبلغ ٧,٩ تريليون دينار عراقي على القطاع التعليمي. أستمر الانخفاض في الإنفاق منذ العام ٢٠١٣-٢٠١٤ مبيناً الحاجة للجهود المستمرة لتوسيع الأستثمار في قطاع التعليم.

يأخذ هذا الانخفاض أقوى أشكاله في الموازنة الأستثمارية التي تم تخصيص جزء صغير جداً من الموازنة الكلية للحكومة المركزية في العراق منها للاستثمار في التعليم. لقد أنخفض معدل الأنفاق التشغيلي بين العامين ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٥-٢٠١٦، وقد أنخفض الأنفاق من ٧,٦ تريليون دينار عراقي الى ٦,٧ تريليون دينار عراقي، مسجلاً انخفاضاً قدره ١٢,٤٪. ومن جانب آخر، بدأت الموازنة الأستثمارية بالانخفاض بشكل متسق منذ العامين ٢٠١٢-٢٠١٣، في الوقت الذي تم فيه أنفاق مبلغ ٦٣٢,٦ مليار دينار عراقي كأستثمار. وفي العام ٢٠١٥ -٢٠١٦، تم أنفاق ١٢٩,٧ مليار دينار عراقي على الأستثمار، أي مايقارب ثلث (٢٠,٥ ٪) ماتم صرفه في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. أن هذا المعدل المنخفض من الانفاق على الأستثمار، والذي لم يتجاوز أكثر من نسبة ١٠٪ من اجمالي الصرف منذ العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ أتسم بمعدلات التنفيذية الدنيا. وأعتباراً من العام ٢٠١٥-٢٠١٦، تم صرف ٩٠,٩ ٪ من الموازنة التشغيلية بشكل فعلي.على العكس من ذلك، أقل من ثلثي (٦٥,٦ ٪) الموازنة الأستثمارية المخصصة قد تم صرفها بشكل فعلي. لهذا، يعتبر معدل الأنفاق على التعليم في العراق موجه باتجاه النفقات التشغيلية بينما يتم بذل القليل على تحسين وتطوير هيكلية النظام.

الجدول رقم (٢٣) ميزانية وزارة التربية ، محافظات العراق ٢٠١٠-١١ الى ٢٠١٥-١٦

العام الدراسي	الموازنة التشغيلية			الموازنة الأستثمارية			إجمالي موازنة الوزارة		
	التخصيص	التكاليف	٪	التخصيص	التكاليف	٪	التخصيص	التكاليف	٪
١١-٢٠١٠	٥,٠٢٦,٨١٢	٤,٦٥٥,٢٠٧	٩٢,٦	٢٧٠,٩٧٦	٧٤,٢٧٩	٢٧,٤	٥,٢٩٧,٧٨٨	٤,٧٢٩,٤٨٦	٨٩,٣
١٢-٢٠١١	٧,١١٧,٧٣٤	٥,٨٠٨,٢٠٦	٨١,٦	١,٠١٦,٢٤٨	٥٥١,٠٠٧	٥٤,٢	٨,١٣٣,٩٨١	٦,٣٥٩,٢١٣	٧٨,٢
١٣-٢٠١٢	٧,٦٤١,٠٣٢	٦,٨٤٥,٥٨٦	٨٩,٦	٨٣٤,٧٦٦	٦٣٢,٥٦٣	٧٥,٨	٨,٤٧٥,٧٩٨	٧,٤٧٨,١٤٩	٨٨,٢
١٤-٢٠١٣	٨,٣٣٠,٤٠١	٧,٦٣٨,٠٣٣	٩١,٧	٧٠٠,٥٢٠	٢٨٢,٦٧٠	٤٠,٤	٩,٠٣٠,٩٢١	٧,٩٢٠,٧٠٢	٨٧,٧
١٥-٢٠١٤	not approved	٧,٥٨٣,٨٨٣	n.a.	not approved	١٣٠,٨٧٦	n.a.	not approved	٧,٧١٤,٧٥٨	n.a.
١٦-٢٠١٥	٧,٣٦٠,٠٥٣	٦,٦٨٩,٦٠٩	٩٠,٩	١٩٧,٨٢٠	١٢٩,٦٩٠	٦٥,٦	٧,٥٥٧,٨٧٣	٦,٨١٩,٢٩٩	٩٠,٢

ملاحظة: لقد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارة التربية العراقية.

المصادر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦)

أن الموازنة التشغيلية المخصصة للنفقات التشغيلية في عموم العراق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ يمكن تحليلها من خلال تقسيم الموازنة لكل فقرة/ تبويب ومحافظة، حيث توفرت أرقام وزارة التربية للموازنة الأستثمار المخصصة (جدول رقم ٢٤). يشير مصطلح «الوزارة المركزية» في (الجدول رقم ٢٤) الى الموازنة التي أستخدمتها وزارة التربية. بينما تشير باقي ابواب الموازنة الى الموازونات التي تمت مناقشتها من وزارة التربية الى باقي المؤسسات الحكومية والحكومات المحلية. يبلغ معدل التنفيذ للوزارة المركزية أكثر من النصف بقليل (٥٤,٢٪) من إجمالي الموازنة التي صرفت بشكل فعلي. بينما كانت ابواب الصرف الأخرى في الموازنة ذات معدلات أنفاق أقل على كلية المفتش العام (٧٠,٠ ٪) وعلى ثانوية كلية بغداد (٨١,٨٪). مقارنةً بهذه المؤسسات المركزية، أن أبواب الموازنة (والتي تبين الموازونات الاستثمارية فقط) تمتلك نسبة التنفيذ الأعلى التي تتجاوز نسبة ٩٥٪ باستثناء ملحوظ في منطقة الرصافة الأولى (٨٠,٨ ٪) . تم تجاوز معدل الأنفاق في النجف (١٠١,١ ٪)، وفي بابل (١٠٣,٨ ٪) وفي الرصافة ٣ (١٠٣,٩ ٪) وفي الكرخ ١ (١٠٤,٢ ٪) والكرخ ٢ (١٠٥,٩ ٪). محافظة المثنى (١٠٠,٤ ٪) وفي محافظة ذي قار (١٠٠,٧ ٪) لديهم أنفاق فعلي قريب من موازنتهم المخطط لها.

تظهر المقارنة بين نسبة الانجاز لوزارة التربية المركزية واجمالي الموازنة، تظهر ان نسب الانجاز تعتبر أقل تاريخياً عن الموازنة الكلية منذ العام ٢٠٠٩. ففي عام ٢٠١٥، تم فقط أنفاق ٥٤,٢٪ من الموازنة المرصودة بواسطة الوزارة المركزية، والتي تعتبر الأقل أنفاقاً منذ العام ٢٠١٠ والأقل بشكل ملحوظ إذا ما قورنت بنسبة ٩٠,٢٪ من النفقات لأجمالي موازنة وزارة التربية. وفي نفس العام، تم أنفاق ٦٥,٦٪ من الموازنة الأستثمارية لوزارة التربية و ٤٥,٣٪ من الميزانية التشغيلية.

احدى النتائج المثيرة للأهتمام هي أن نسب الصرف للميزانية التشغيلية والاستثمارية ترتبط مع بعضها البعض بصورة سلبية، بمعنى ان الارتفاع في نسبة التنفيذ لأحدهما يؤدي الى انخفاض في نسبة الاخر وهذا النمط من الانفاق موجود منذ العام ٢٠١١، حيث تم صرف ٧٠,٨٪ من الميزانية التشغيلية و ٥٤,٢٪ من الميزانية الأستثمارية وفي السنة التالية أنخفض معدل صرف الميزانية التشغيلية الى ٥٨,٨٪ بينما أزداد معدل صرف الموازنة الأستثمارية الى ٧٥,٨٪. وهذا الترابط السلبي يعني أن الموازنة الأستثمارية تمول عن طريق أبواب غير مستخدمة من الميزانية التشغيلية.

الجدول رقم (٢٥): الاتجاه العام لنسب الانجاز في وزارة التربية ، عموم العراق (%)

نوع الموازنة	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٥
التشغيلية	٧٢,٠	٤٥,٨	٧٠,٨	٥٨,٨	٧٥,٤	٤٥,٣
الأستثمارية	٨٠,٣	٢٧,٤	٥٤,٢	٧٥,٨	٤٠,٤	٦٥,٦
أجمالي	٧٧,٣	٣٨,٢	٥٨,٩	٦٩,٥	٥٤,٣	٥٤,٢
الأجمالي الكلي لميزانية وزارة التربية	٨٢,٧	٩٠,٣	٧٨,٢	٨٧,٦	٨٧,٨	٩٠,٢

المصدر: وزارة التربية العراقية (٢٠١٦)

### ٢,٢,٣ إقليم كردستان العراق

لقد أثرت الأزمة المالية الحالية على تمويل القطاع التعليمي في إقليم كردستان العراق بشكل كبير. مقارنةً بعموم العراق، تناقصت الميزانية التعليمية ككل في إقليم كردستان العراق منذ العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وسجلت نسب أنجاز منخفضة بشكل ملحوظ بسبب النقص في التمويل. اعتباراً من ٢٠١٥-٢٠١٦، تم انفاق اجمالي ٢٦,٧ مليار دينار عراقي على قطاع التعليم من الميزانية المخصصة البالغة ٤٦,٥ مليار دينار عراقي نجم عن ذلك نسبة تنفيذ تقدر ٥٨,٨٪. مقارنةً بالعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ أجمالي ٣٤٥,٤ مليار دينار عراقي تم أنفاقها على التعليم من أصل مبلغ ٦٥٩,٧ مليار دينار عراقي في الميزانية المخطط لها، محققة معدل أنجاز بلغ ٥٢,٤٪. ويعني هذا بأن معدلات الأنفاق الفعلي قد أنخفضت في إقليم كردستان لما يقارب العُشر من القيمة للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ في غضون ثلاثة أعوام. أن هذا التقلص الملحوظ في الميزانية في عموم الإقليم يؤثر الى انخفاض ملحوظ ومستمر في معدلات الأنفاق والتنفيذ منذ العام ٢٠١٢-٢٠١٣. تعتبر المحافظات الأكثر تأثراً هي هولير (أربيل) ودهوك، هي اقل من ٥٪ من الموازنة المخصصة (٣,٧٪ و ٣,٥٪ على التوالي). مع الاخذ بنظر الإعتبار الأثر على المدى البعيد وامكانية وتوسيع وتحسن نوعية التعليم، تتطلب مشاكل الميزانية الحالية للتعليم في الاقليم الأهتمام بشكل مباشر وفوري.

الجدول رقم (٢٦): ميزانية وزارة التربية ، إقليم كردستان العراق من ٢٠١٣-٢٠١٢ الى ٢٠١٥-٢٠١٦ (بالمليون/دينار العراق)

المحافظات	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥
الميزانية	٢١٩,٦٩٣	٢٢٨,٥٨٧	١٥٧,٢٧٠
النفقات	١٠٠,٨١٤	٦٢,٦٠٠	٥,٨١٠
نسبة التنفيذ (%)	٤٥,٩	٢٧,٤	٣,٧
الميزانية	١٩٨,٣٣٧	٢٤٢,٧٠٢	١٥٠,٦١٠
النفقات	٩٨,٢٥٤	٤٧,٢٥٢	٩,٦٠١
نسبة التنفيذ (%)	٤٩,٥	١٩,٥	٦,٤
الميزانية	١٧٢,٦٧٥	١٤٧,٨٩٧	١١٢,٥٢٨
النفقات	١٠٥,٤٥١	٤٢,٩١٢	٨,٠١٩
نسبة التنفيذ (%)	٦١,١	٢٩,٠	٧,١

الجدول رقم (٢٤) ميزانية وزارة التربية، محافظات العراق حسب نوع الميزانية وينود الميزانية في ٢٠١٥-٢٠١٦ (بالمليون/دينار العراق)

نوع الميزانية	الميزانية التشغيلية			الميزانية الأستثمارية		
	التخصيص	الانفاق	نسبة الانجاز	التخصيص	الانفاق	نسبة الانجاز
الوزارة المركزية	٢٥٣,١٧٥	١١٤,٧٢٧	٤٥,٣	١٩٧,٨٢٠	١٢٩,٦٩٠	٦٥,٦
كلية بغداد المدارس الثانوية	٢,٣١٥	١,٨٩٥	٨١,٨	n.a.	n.a.	n.a.
مكتب المفتش العام	٥,٣٠٨	٣,٧١٧	٧٠,٠	n.a.	n.a.	n.a.
نيوى	٤٩١,١٣٩	٠	٠,٠	n.a.	n.a.	n.a.
البصرة	٥٥٨,٧٤٣	٥٧٤,٤٨٩	١٠٢,٨	n.a.	n.a.	n.a.
كركوك	٢٧٤,٧١٢	٢٧٠,٠٤٨	٩٨,٣	n.a.	n.a.	n.a.
صلاح الدين	٣٤٩,٥٦٥	٣٣٦,٣٩٧	٩٦,٢	n.a.	n.a.	n.a.
ديالى	٤٦٣,٦١٤	٤٦١,٣٣٨	٩٩,٥	n.a.	n.a.	n.a.
الانبار	٤٦٨,٣١٢	٤٦١,٥٨٣	٩٨,٦	n.a.	n.a.	n.a.
كربلاء	٣٠٠,٣٥٤	٢٩٨,٣٣٣	٩٩,٣	n.a.	n.a.	n.a.
التفج	٣٢٣,٥٢٣	٣٢٦,٥٤٤	١٠١,١	n.a.	n.a.	n.a.
بابل	٤٦٧,١٣٢	٤٨٤,٧٩٠	١٠٣,٨	n.a.	n.a.	n.a.
الديوانية	٣٤٩,٧٦٦	٣٤٧,٣٦٢	٩٩,٣	n.a.	n.a.	n.a.
واسط	٣٠٩,٦٨٨	٣٠٧,٩٩٨	٩٩,٥	n.a.	n.a.	n.a.
المثنى	١٥٥,٦٩٩	١٥٤,٥٢٥	٩٩,٢	n.a.	n.a.	n.a.
ميسان	٢٤١,٤٠٧	٢٤٢,٣٨٢	١٠٠,٤	n.a.	n.a.	n.a.
ذي قار	٥٠٩,٢٤٧	٥١٢,٧٢٢	١٠٠,٧	n.a.	n.a.	n.a.
الرصافة ١	٤٠٧,١٠٨	٣٢٨,٨١٠	٨٠,٨	n.a.	n.a.	n.a.
الرصافة ٢	٣٥١,٥٣٧	٣٤٦,١٦١	٩٨,٥	n.a.	n.a.	n.a.
الرصافة ٣	١٨٨,٨٠٢	١٩٦,١٢٢	١٠٣,٩	n.a.	n.a.	n.a.
الكرخ ١	٢٦٦,٩٦٠	٢٧٨,١٤٦	١٠٤,٢	n.a.	n.a.	n.a.
الكرخ ٢	٣٦٤,٨٤٢	٣٨٦,٥٢٢	١٠٥,٩	n.a.	n.a.	n.a.
الكرخ ٣	٢٥٧,٦٠٤	٢٥٤,٩٩٩	٩٩,٠	n.a.	n.a.	n.a.
الأجمالي	٧,٣٦٠,٠٥٣	٦,٦٨٩,٦٠٩	٩٠,٩	١٩٧,٨٢٠	١٢٩,٦٩٠	٦٥,٦

ملاحظة: لقد تم الحصول على البيانات بشكل مباشر من وزارة التربية العراقية.  
المصدر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦).

الميزانية	٤٤,٨٤١	٣٦,٣٥٩	٢٤,٢٠٣	١٩,٣٠٥	
جاريان	النفقات	٣١,٤١٣	٨,٦٤٦	٥,٥٨٤	٢,٤٥٧
	نسبة التنفيذ (%)	٧٠,١	٢٣,٨	٢٣,١	١٢,٧
الميزانية	٢٤,١٨٧	٣٣,٧٣٦	٣٠,٨٨٨	٢٤,٧٣٧	
رايارين	النفقات	٩,٤٨٩	١٠,٤٠٤	٤,٨١٩	٨٦١
	نسبة التنفيذ (%)	٣٩,٢	٣٠,٨	١٥,٦	٣,٥
الميزانية	٦٥٩,٧٣٣	٦٨٩,٢٨١	٥٦٢,٢٣٢	٤٦٤,٤٥٠	
الإجمالي	النفقات	٣٤٥,٤٢١	١٧١,٨١٤	٧٢,٣١٠	٢٦,٧٤٨
	نسبة التنفيذ (%)	٥٢,٤	٢٤,٩	١٢,٩	٥,٨

المصدر: وزارة التربية، أقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

### ٢,٢,٤   تقديرات الخسائر الاقتصادية الناجمة عن نسب الرسوب والتسرب

لقد تم تقيدر التكاليف الاقتصادية الناجمة عن التسرب والرسوب لنظام التعليم برمته لعموم العراق وأقليم كردستان باستخدام البيانات المتوفرة من ٢٠١٤-٢٠١٥ وذلك لعدم توفر بيانات الرسوب لأقليم كردستان العراق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. يمكن اعتبار مجموع نسب الرسوب والتسرب كمؤشر «هدر» لعدم الكفاءة الداخلية في استخدام الموارد المتاحة (مثل المدرسين والمواد التعليمية ومساحات الصفوف ..الخ) المخصصة للطلاب، حيث يفشل الطلاب بسببها في النجاح إلى الصف التالي أو يتسربون من المدرسة دون الحصول على المستوى الكامل من المعرفة الفكرية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية والمهارات التي من المفترض أن تعلم في المدارس العامة.

بعد احتساب هذه النسب بأستخدام أرقام الطلبة المسجلين والنفقات ونسب الرسوب ونسب التسرب على المستوى الوطني، وجد أنه في ٢٠١٤-٢٠١٥ ضاع مبلغ ١,٥ تريليون دينار عراقي من خلال نظام التعليم بسبب التسرب والرسوب. وعن طريق أحتساب هذا الرقم بشكل منفصل حسب كل منطقة، وجد أنه ١,٦ تريليون دينار قد تم هدرهُ في عموم محافظات العراق، بينما تم هدر ٩,٩ مليار دينار عراقي في اقليم كردستان وهو رقم اقل بكثير مقارنة مع باقي محافظات نتيجة لانخفاض نسب التسرب والرسوب وخفض الانفاق في الاقليم.

الجدول رقم (٢٧): التكلفة الاقتصادية للتسرب من الدراسة والرسوب للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٥			
	وزارة التربية المركزية	وزارة التربية الاقليم	وزارة التربية الاجمالي
العدد الكلي للطلبة في المدارس العامة (٠٠٠')	٦,١٤٦	١,٥٣٤	٧,٦٨٠
ميزانية وزارة التربية (بلمليون/دينار عراقي)	n.a.	٥٦٢,٢٣٢	٥٦٢,٢٣٢
الانفاق الفعلي لوزارة التربية (بلمليون/دينار عراقي)	٧,٧١٤,٧٥٨	٧٢,٣١٠	٧,٧٨٧,٠٦٨
نسبة التسرب الكلية (%)	٢,١	١,٧	٢,٠
نسبة الرسوب الكلية (%)	١٨,٠	١٢,٠	١٦,٨
كلفة الوحدة الدراسية في التعليم العام	الميزانية	٣٦٦,٤٠٨	n.a.
	الفعلية	١,٢٥٥,٣٣٨	١,٠١٣,٩٤٠
*الكلفة الاقتصادية بسبب التسرب والرسوب	(بلمليون/دينار عراقي)	١,٥٥٠,٦٦٦	١,٤٦٣,٩٦٩

\*أستناداً الى الانفاق الفعلي

ملاحظة: أن مجموع التكاليف الاقتصادية في عموم محافظات العراق والاقليم لا تنطبق أحصائياً مع الارقام الوطنية.

المصدر: حسابات المؤلف

## ٢,٣   النتائج الرئيسية للبحث

### البيانات

- أن عدم الإبلاغ عن البيانات هو مشكلة جدية وتعيق الوصول الى تحليل دقيق خاصة بالنسبة لمؤشرات عدم كفاءة التعليم مثل التسرب والرسوب. ويجب توسيع جهود جمع البيانات في المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار مثل نينوى والأنبار. أن البيانات المتوفرة لقطاع التعليم الخاص هي أقل شمولاً مما يقيد تحليلات احصائية معينة مقارنة مع المدارس العامة. تحت حالات الطوارئ الممتدة، يمكن اللجوء الى أساليب بديلة لجمع البيانات مثل استخدام منصات الهاتف المحمول.
- تحتاج إدارة البيانات المالية للتطوير والتحسين أيضاً كون تصنيف أبواب الميزانية الاستثمارية لم يتم حسب المحافظات، مما أعاق تحليل معدلات استخدام الاستثمارات المالية في التعليم على مستوى المحافظات.

### المشاكل على مستوى المدارس

- لقد تزايدت أعداد المدارس الخاصة بسرعة كبيرة على الرغم من انها بدأت بأعداد قليلة متجاوزةً النمو في عدد المدارس الحكومية. أن هذا الازدياد المضطرد أكثر وضوحاً في عموم محافظات العراق، حيث زاد عدد المدارس الخاصة في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والمتوسط والأعدادي وأرتفعت بنسبة ٢٦,٥٪، ٤٦,٩٪، ٣٦,٦٪ و ٣٣,٧٪ على التوالي. بينما تقلص عدد المدارس الخاصة في الاقليم لمرحلة الروضة والمستويات الأساسية ولكنه أزداد بنسبة ١١,٥٪ في المرحلة الثانوية العليا، أعلى بنسبة ٧,١٪ من قطاع التعليم العام.
- من مجموع ١٤,٦١٥ مدرسة عامة في العراق فإن ٦,٢٣٠ مدرسة بحاجة إلى إعادة تأهيل في حين ١,٩٧٢ مدراسة غير صالحة للدراسة ما يمثل ٤٢,٦٪ و ١٣,٥٪ من إجمالي عدد المدارس على التوالي. وبعبارة أخرى، أن مدرسة واحدة من بين كل مدراستين أثننتين إما تتطلب إعادة تأهيل أو تعتبر غير مؤهلة.
- ويلاحظ وجود فجوات كبيرة في التحصيل العلمي بين مجموعات مختلفة من الطلبة حيث تظهر نتائج الامتحانات ٢٠١١-٢٠١٢ للمدارس الابتدائية أن ٩٢٪ من الطلاب في الفترة الصباحية قد نجحوا في الامتحانات، في حين ان نسبة النجاح كانت ٩٧٪ من طلاب المدارس الخاصة. في المقابل، لم ينجح سوى ٧٢٪ من الطلاب المدارس المسائية في الامتحانات. هذه الفجوات المرصودة والتوسع السريع في المدارس الخاصة ونسبة المدارس التي لديها أكثر من فترة دوام (٣,٣٪ من المدارس الابتدائية في عموم العراق و ٣٢,٤٪ من مدارس التعليم الأساسي في الاقليم ٢٠١٥-٢٠١٦)، كل هذه الامور تثير تساؤلات كبيرة حول التفاوت في نوعية التعليم الذي يتلقاه مجموعات مختلفة من الطلبة. نظراً لتوفر بيانات الإنجاز الأكاديمي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ فقط فهناك حاجة إلى مزيد من رصد نتائج الامتحانات والفجوات لنسب النجاح من اجل وضع تحاليل أكثر تفصيلا ودينامية في المستقبل.

### التسجيل في المدارس

- لقد أتحق ٩,٢ مليون طالب في مختلف مستويات التعليم في عموم العراق والاقليم للعام الدراسي ٢٠١٥-١٦، ما يمثل ٧,٦ مليون و ١,٦ مليون لمجموع الملتحقين على التوالي. أزداد عدد المسجلين في عموم العراق بسرعة كبيرة على مدار العامين الماضيين وبنسبة ٩,٦٪، بالمقارنة مع ٢٪ للاقليم وقد لوحظت نسبة الالتحاق السريعة أيضا في محافظات مثل كربلاء (١٥,٧٪)، بغداد (١٣,٨٪) والنجف (١٢,٢٪) والتي تقع جميعها بالقرب من محافظة الانبار. أن هذا الازدياد المضطرد في عدد المسجلين في هذه المحافظات يدل على وجود تدفق النازحين الى المناطق المجاورة الأكثر استقراراً.
- كما لوحظ أزدیاد متسارع في وتيرة التسجيل في مستويات التعليم العالي في كل من محافظات العراق والاقليم حيث ارتفع عدد المسجلين في محافظات العراق بنسبة ٥,٦٪ في رياض الاطفال، و ٧,٦٪ في المرحلة الابتدائية، ١٢,٦٪ على مستوى المرحلة المتوسطة و ١٧,٨٪ في المرحلة الثانوية العليا. بينما كانت الفجوات اكثر وضوحاً في الاقليم حيث زادت نسبة الالتحاق في مرحلة الروضة والالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٠,٦٪ و ٠,٧٪ على التوالي، في حين ارتفع عدد طلاب الثانوية بنسبة ٨,١٪. أن هذه الأرقام المرتفعة في الاقبال على التسجيل في مستويات التعليم العالي يجب أن يقابلها توسع مماثل في موارد التعليم.
- ينمو معدل التحاق الفتيات في كل المراحل التعليمية وبمعدلات أسرع من التحاق البنين. ففي عموم العراق أزداد معدل التحاق الفتيات بنسبة ٥,٩٪ في رياض الاطفال (٥,٤٪) للذكور، ٨,٧٪ في المرحلة الأبتدائية و (٦,٧٪) للذكور، و١٦,٣٪ في المرحلة المتوسطة (١٠,١٪ للذكور)، و١٩,٨٪ في المرحلة الأعدادية (١٦,٢٪ للذكور). أما في أقليم كردستان العراق، يبلغ معدل التحاق الفتيات نسبة ١٪ في رياض الأطفال (٠,٣٪ للذكور)، و١٪ في المرحلة الأبتدائية (٠,٤٪ للذكور)، و١٣,٧٪ في المرحلة الأعدادية (٢,٧٪ للذكور). أن هذا الزخم في أزدیاد حصول الفتيات على حقهن في التعليم يُعد تطوراُ إيجابياً ويجب العمل على أدامته.
- أن التحاق الفتيات بالمدارس قد أسهم في في تقليل فجوة المساواة بين الجنسين على جميع المستويات التعليمية.ففي عموم العراق أنخفضت فجوة المساواة بين الجنسين من ١,٢٤ في العام ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ١,٢٠ في العام ٢٠١٥-٢٠١٦. وبغض النظر عما قيل تبقى فجوة المساواة بين الجنسين مرتفعة في التعليم الثانوي في عموم العراق حيث الارقام الى وجود ١٤٢ فتى و١٢١ فتى لكل ١٠٠ فتاة في المرحلة المتوسطة والأعدادية على التوالي في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. هذه النسب توجه الانظار نحو ضرورة تظافر الجهود لتسجيل المزيد من الفتيات في التعليم الثانوي.

- كشفت تحليل الانحدار التأثير المهم لعامل العمر والوظيفة والجنس وخلفية العائلة على موضوع التحاق الطلبة بالمدارس. حيث تبين أن الأولاد لايرغبون في الالتحاق بالمدارس الثانوية بقدر رغبتهم في الالتحاق بالمدارس الأبتدائية. كما تظهر الأحصائيات بأن الأولاد في سن المرحلة الثانوية يفضلون العمل على الذهاب الى المدرسة. أن معدل الالتحاق المنخفض في المدارس الأعدادية مدعوم أيضاً بالبيانات المتوفرة من نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) حيث يظهر معدلات الالتحاق الاجمالية في المدارس الحكومية بنسبة ٩٣,٧٪ في المدارس الأبتدائية، بينما تنخفض النسبة ٥١,٧٪ في المرحلة المتوسطة واكثر بقليل عند ٢٧,٧٪ في المرحلة الأعدادية. لذلك يجب تخفيض كلفة الوصول الى التعليم وتحسين فرص الحصول على التعليم في المستوى الأعدادي محل أهتمام صناع السياسات في التعليم العراقي.
- بالرغم من المكاسب التي حققتها الفتيات من خلال الالتحاق بالمدارس لاتزال الفتيات غير مستفيدات من فرص الوصول الى التعليم. بينما يبقى أولاد الأسر الكبيرة ذات الدخل المنخفض خارج المدارس وهو خطر يتزايد في هذه الأسر. لذا يجب تقييم الكلف التي يجب أن تحمّلها الأسر في القطاع التعليمي

ومعالجتها. بينما الأطفال في سن المدارس في بعض المحافظات، مثل ميسان وصلاح الدين ليست لديهم الأمكانية في الالتحاق بالمدارس الأبتدائية والثانوية.

- تكشف عينة من نسبة ألتحاق الأطفال النازحين داخلياً والمجمعات المضيفة لهم بأن هنالك ٣٧٩,٧٤٨ تلميذ نازح داخلياً ملتحق بالمدرسة في العراق ولكن هناك جزء كبير من الاطفال النازحين في سن الدراسة الذين يفقدون الفرصة في الحصول على التعليم. ما مجموعه ٣٥٥,١٣٩ طفل لايزالون خارج المدارس ويمثلون مانسبته ٤٨,٣% من أجمالي سكان فئة الأطفال النازحين داخلياً. لقد تم تسجيل حالات عدم ألتحاق في محافظة صلاح الدين وديالى حيث أن ٩٠% من الأطفال في سن الدراسة لايشاركون في النظام التعليمي. وتشير نسب الأطفال خارج المدرسة الى الحاجة الملحة لتوفير فرص متساوية في التعليم للأطفال النازحين داخلياً. وكذلك الحال بالنسبة للفتيات النازحات داخلياً الالتي لم يتم تمثيلهن بالشكل المناسب فقد فاق عدد الاولاد النازحين عدد الفتيات بنسبة ١,٥ في المرحلة الاعدادية، و٢,٤ في المدارس المهنية و١,٧ في المعاهد. وعليه، تقترح النتائج الرئيسية الحاجة الملحة لتوسيع الفرص التعليمية للأطفال النازحين داخلياً، خاصة الفتيات النازحات.

#### التسرب من المدرسة والرسوب

- أن نسب التسرب من المدرسة والرسوب في عموم العراق في أرتفاع مستمر. وقد تطابقت هذه النسب المتزايدة مع المخاوف التي خلُصت اليها نتائج دراسة منظمة (اليونيسكو،٢٠٠٣) والتي أشارت أيضاً لعدم كفاءة في النظام التعليمي العراقي بسبب المستويات العالية من الرسوب والتسرب المدرسي.
- لقد أزدادت نسب التسرب من المدرسة في النظام التعليمي ككل من ٢% في العام ٢٠١٣-٢٠١٤ الى ٢,٦% في العام ٢٠١٥-٢٠١٦. حيث وصلت نسب التسرب المدرسي أعلى معدلاتها في عموم العراق بنسبة (٢,١%) وأقل من أقليم كردستان بنسبة (١,٧%) وأعتماداً على التحليل المقارن الذي أجري مؤخراً للعام (٢٠١٤-٢٠١٥). كما يلاحظ أن المرحلة المتوسطة في عموم العراق تمتاز بنسب تسرب عالية بشكل ملحوظ (٣,٦% للبنين و٤,٧% للبنات) من باقي المستويات التعليمية. ففي عموم العراق تعاني الفتيات من نسب تسرب مرتفعة بينما تكون نسب التسرب للبنين أعلى في أقليم كردستان. يجب أن تخضع الأسباب الكامنة وراء النسب المرتفعة لتسرب الفتيات من المدارس في عموم محافظات العراق للتحقيق مع التركيز على المرحلة المتوسطة وأتخاذ الإجراءات الضرورية بهذا الصدد.
- عموماً، تعتبر نسب الرسوب مرتفعة قليلاً في كل من عموم العراق وأقليم كردستان العراق. إضافةً لذلك، من العام ٢٠١٣-٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٤-٢٠١٥ أرتفعت نسب الرسوب من ١٢,١% الى ١٦,٨%. أن معدلات الرسوب أزدادت في وسط العراق (من ١١,٥% الى ١٨%) لكنها أنخفضت في أقليم كردستان العراق من (١٥,٤% الى ١٢%). وبشكل عام تعتمد الفتيات الرسوب بشكل أقل من الأولاد في عموم المراحل الدراسية في وسط العراق وأقليم كردستان العراق. تدل معدلات الرسوب المنخفضة للفتيات و نسب التسرب المرتفعة من المدارس في وسط العراق على أن أداء الفتيات أفضل من الأولاد في الأنجاز الأكاديمي، وأذا ماسنحت لهن الفرصه للبقاء في المدارس والأنظام في الدارسة.

#### المعلمين

- اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، يوجد ٣٩٤,٨٨٣ معلم في عموم العراق و١١٥,٨٠٣ في أقليم كردستان العراق في كافة المراحل التعليمية. أن تزايد نسبة المعلمين في أقليم كردستان (٥,١%) هي الأسرع من جميع محافظات العراق (١,٣%)، بينما يتباطأ معدل النمو في التحاق المعلمين في كل المراحل التعليمية عدا رياض الأطفال في عموم العراق مما يسלט ضغطً على الموارد التربوية والتعليمية وذلك لزيادة نسبة عدد الطلبة الى عدد العلمين. كما أنخفض معدل المعلمين المؤهلين في وسط العراق من ٧٩% في العام ٢٠١٣-٢٠١٤ الى ٧٧% في العام ٢٠١٥-٢٠١٦.
- نتيجةً لبطئ معدل نمو ألتحاق المعلمين وتزايد نمو ألتحاق الطلبة بالمدارس، أرتفعت نسبه عدد التلاميذ الى المعلمين في عموم محافظات العراق بين العامين ٢٠١٣-٢٠١٤ و٢٠١٥-٢٠١٦ (من ١٩,٣ الى ٢٠,٢ في المرحلة الأبتدائية: ١٦,٠ الى ١٧,٤ في المرحلة المتوسطة: ١٥,٩ الى ١٧,٣ في المرحلة الأعدادية)، بينما أنخفضت نسبه عدد الطلبة الى المعلمين في أقليم كردستان العراق من (١٥,٨ الى ١١,٤ في رياض الأطفال: ١٤,٠ الى ١٣,٨ في المرحلة الأبتدائية: ١٣,٩ الى ١٣,٧ في المرحلة المتوسطة).

#### تمويل قطاع التعليم

- أنخفض الأنفاق الكلي على التعليم من ٧,٩ تريليون دينار عراقي في العام ٢٠١٣-٢٠١٤ الى ٦,٧ تريليون دينار في العام ٢٠١٥-٢٠١٦. حيث أنفق جزء كبير من الموازنة على الميزانية التشغيلية بينما انفق القليل منها على الميزانية الأستثمارية، والتي تستمر وتيرة أنخفاضها بمعدل سريع جداً.وتعتبر نسب التنفيذ أقل بشكل كبير في الموازنة الأستثمارية من الموازنة التشغيلية.
- منذ العام ٢٠١١ تزايدت نسبة التنفيذ للميزانية التشغيلية في وزارة التربية لعموم العراق صاحبها أنخفاضاً في نسبة تنفيذ الميزانية الأستثمارية والعكس صحيح، مما يظهر عدم قدرة الوزارة على أدامة جهود الأنجاز للميزانيتين التنفيذية والتشغيلية في الوقت نفسة.
- مقارنةً مع عموم محافظات العراق، تعتبر نسب التنفيذ في ميزانية أقليم كردستان العراق أوطأ وفي تناقص يصاحبها أنخفاض شامل في نسب التنفيذ من ٥٢,٤% في العام ٢٠١٢-٢٠١٣ الى ٥,٨% في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. وأنخفضت معدلات التنفيذ والأنفاق الفعلي في أقليم كردستان العراق لما يقارب العشر من قيمها للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ في غضون ثلاث أعوام.
- تنفق محافظات العراق ١,٣ مليون دينار عراقي على كل طالب ( حوالي ١,١١٦ دولار أمريكي) ابتداءً من روضة الأطفال الى التعليم الأعدادي، بنسبة أعلى من نفقات أقليم كردستان العراق البالغة ٤٧,١٢٥ الف دينار عراقي لكل طالب (حوالي ٤٠ دولار أمريكي) أستناداً لبيانات العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.
- أن أجمالي الكلفة الأقتصادية للتسرب من المدرسة والرسوب في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ في العراق تقدر بحوالي ١,٥ تريليون دينار عراقي أو ١٨,٨% من الموازنة الاجمالية للتعليم (الفعلية).

## الفصل الثالث: العوائد على الاستثمار من التعليم

### ٣,١ الخلفية النظرية

يحظى التعليم بأهمية قصوى منذ زمن طويل وعلى جميع الاصعدة وأهمية التعليم مدعومة بعدد كبير من آراء المنظرين الاكاديميين وفي كافة المجالات العلمية بما في ذلك نظريات الاقتصاد الكلي والجزئي الحديثة. على سبيل المثال، تعتمد نظرية رأس المال البشري على فكرة أن المتغيرات من داخل العمل تحدث بسبب نوعية العمل الذي يقوم به رأس المال البشري والذي يكسبه العمال عن طريق التعليم (كوهن، ١٩٩٠). من ناحية أخرى، تجادل نظرية الأنتاجية الحدية بأن الأجور تتحدد وفق المساهمة الهامشية للعمال في عائدات الشركة (هامرميش، ١٩٨٦). ولذلك يوفر التعليم العام التدريب اللازم للقوة العاملة المستقبلية ويخلق المعرفة والمهارات ويقلل من الفوارق الأقتصادية المرتبطة بالعوامل الهيكلية المتمثلة بالطبقة الاجتماعية والجغرافيا. وفي فترة التسعينات من القرن المنصرم تطورت نظرية النمو الداخلي، وسلطت الضوء على أهمية التعليم على المستوى الاقتصادي الكلي من خلال الجدل القائل بأن التعليم لا يساهم فقط في تحسين نوعية مساهمة العاملين بل يدعم التقدم التكنولوجي أيضاً، والذي يعتبر أساساً في نمو الأقتصاد الجزئي (رومر، ١٩٨٧ و١٩٩٠).

أن الاستثمار في قطاع التعليم يعود بقدر كبير من المنافع النقدية وغير النقدية، ومن ضمنها الأجور العليا للعاملين، والأمكانية المتزايدة للناس للحصول على فرص العمل وكذلك يزيد من المنافع الاجتماعية و يحقق المجتمع المستقر المتحد بالقيم المدنية المشتركة ويوفر ادراك و تثمين للأختلافات الثقافية (شولتز، ١٩٦٣). يمكن تصنف هذه المنافع الى منافع خاصة (مثال: الأجور المرتفعة) التي يحصدها الأفراد ومنافع أجتماعية (مثال: المدخرات الاجتماعية بسبب انخفاض الجريمة من خلال التعليم) والتي عرفت كمخرجات أيجابية يتسبب بها التعليم.

لقد اجريت دراسات حول الاستثمارات في قطاع التعليم لغرض تخمين العوائد الخاصة للأستثمارات في مجال التعليم في مختلف دول العالم، ومن ضمنها الدول النامية والمتقدمة. تعتمد هذه الدراسات عادةً على بيانات الأستطلاع لألسر لأختبارالعلاقة بين التعليم والأجور بالساعة بأستخدام نموذج الأندشار المنسييري (منسر، ١٩٧٤). ومن خلال الاوراق البحثية التي قام بنشرها ساكروبولس في (١٩٧٣، ١٩٨١ و١٩٩٤) أكتشف (ساكروبولس وباترينوس ٢٠٠٢) أن معدلات العوائد للأستثمارات في التعليم خاصة في التعليم الأساسي تتجاوز العوائد الحاصلة من الأستثمارات في رأس المال المادي.

كما أظهرت الدراسات ايضاً بانه سيكون هناك عوائد أجتماعية كبيرة للأستثمار في قطاع التعليم. فقد وجد ساكروبولس (١٩٩٤) بان نسبة العوائد الأجتماعية من الأستثمار في مجال التعليم قد تتراوح ما بين ١٠,٦% (التعليم العالي) و١٥,٥% (التعليم الأساسي) في كل من أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد قدرت الدراسة التي قام بها ساكروبولس وباترينوس (٢٠٠٤) بأن العوائد المتعلقة بأجور العمل في الساعة المتولدة عن سنة دراسية أضافية واحدة في المدارس تساهم في رفع دخل الفرد ١٠,٧% في الدول ذات الدخل المتوسط والتي ينتمي اليها العراق. أما فينيكر (٢٠٠٠) فقد قارن بين الأدبيات المتنوعة للفجوات بين المنافع الأجتماعية والخاصة للتعليم ووجد أختلافات منسجمة وواضحة بين العوائد الاجتماعية والخاصة للتعليم. بالاضافة لذلك، فقد شخص موريتي (٢٠٠٥) مدخرات أجتماعية مثل أنخفاض مستوى الجريمة المصاحب للتخرج من المدرسة الأعدادية. ووجد موريتي أن زيادة بمقدار ١% في معدل أكمال المدارس الأعدادية للذكور من عمر ٢٠ الى ٦٠ سنة قد يوفر مامقداره ١,٤ مليار دولار أمريكي سنوياً للولايات المتحدة. أن التفاوت بين العوائد الخاصة والاجتماعية للتعليم يعتبر من الأمور الكلاسيكية للتبرير تدخل الحكومة في التعليم الأساسي (مثال: جعل التعليم الأبتدائي مجاني).

البلد (الدخل السنوي)	متوسط الدخل للشخص الواحد	عدد سنوات الدراسة	العودة لسنة إضافية في المدرسة (%)
دخل منخفض (\$٧٥٥) أو أقل	٣٧٥	٧,٦	١٠,٩
دخل متوسط (to\$٢٦٥,٩)	٣,٠٢٥	٨,٢	١٠,٧
دخل مرتفع (\$٢٦٦,٩) أو أكثر	٢٣,٤٦٣	٩,٤	٧,٤
العالم	٩,١٦٠	٨,٣	٩,٧

المصدر: ساكاروبولس و باترينوس (٢٠٠٤)

## ٣,٢ الدليل التجريبي في العراق

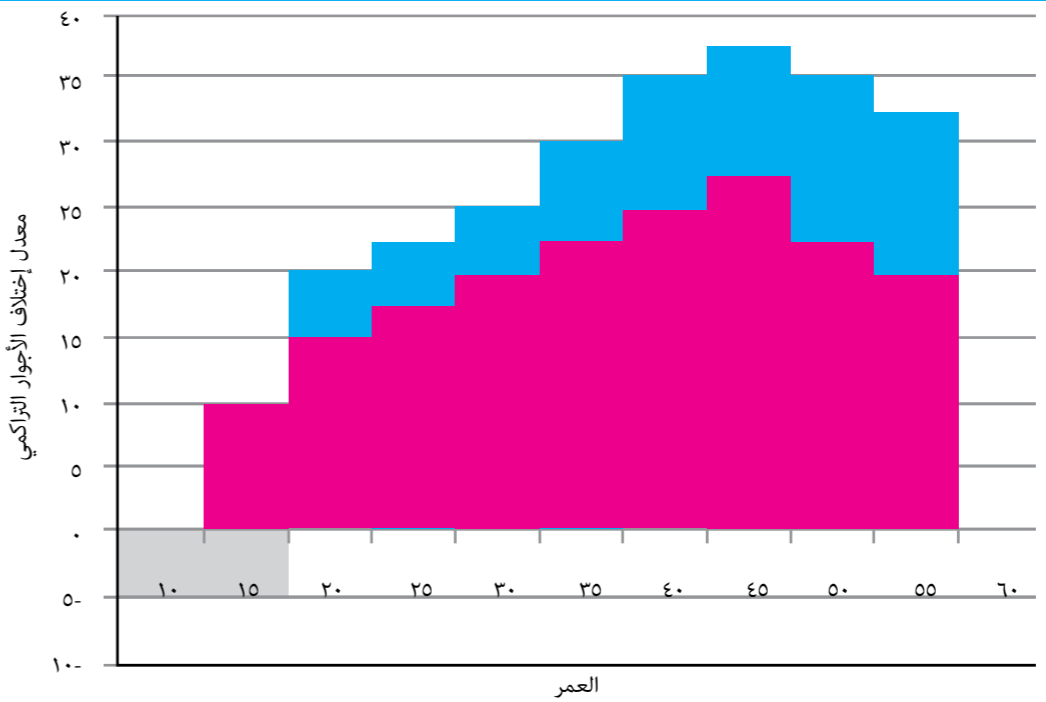
### ٣,٢,١ منافع التعليم

احد أوسع المنهجيات المتبعة بشكل كبير لتقييم المنافع النقدية للتعليم هو منهج رأس المال البشري. بالرغم من كون العوائد على الاستثمارات التعليمية تقدر في الاقتصاديات المختلفة حول العالم، لم يتم تحليل العوائد على الاستثمار في مجال التعليم بشكل كامل في العراق وذلك لأسباب مختلفة ومن ضمنها عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والارباك الناجم عن الحروب الهائلة منذ العام ١٩٩٠ وصغر حجم القطاع الخاص نسبياً. ويعتبر هذا المنهج عمل شائع تقوم بها الحكومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA ) لتوفير التعليم الأساسي والثانوي المجاني والمرتبب بالوظائف العامة كأستراتيجية للحد من اللامساواة بين الطبقة الاجتماعية (صالحي- أصفهاني، ٢٠١٢). وقد يكون من المبكر تقييم القيمة الحقيقية للتعليم في مرحلة مابعد الحرب في العراق بسبب التحديات الاقتصادية التي يمر بها البلد والتي نتج عنها العديد من الإصلاحات والتغييرات. ومع ذلك من المهم فهم كيف تختلف شهادات المستويات التعليمية وكيفية تقييمها في سوق العمل العراقي الحالي لكل من أصحاب العمل في القطاع الخاص والعام والذي سيساعد بدوره صناع السياسة لتحديد مشاكل التعليم والعمل من أجل صنع قرارات مدروسة.

باستخدام بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٢، يستعرض هذا القسم التحليل الأحصائي لعوائد الاستثمار من التعليم فضلا عن التكاليف الاقتصادية للمتسربين من التعليم في كافة المستويات الدراسية التي تشمل المرحلة الابتدائية والثانوية للبنين والبنات في العراق وأقليم كردستان العراق. أن شرح المنهجية المستخدمة موجود في (الملحق رقم ١). على وجه الخصوص تقدم هذه الدراسة تحليلاً عن: (١) معدلات التوظيف من الذكور والاناث على أختلاف مستوياتهم التعليمية وتجاربهم في محافظات العراق وأقليم كردستان العراق (٢) العلاقة بين الأجور بالساعة وسنوات التعليم الإضافية باستخدام نماذج الانحدار المنسيقي (٣) التفاوت في الأجور للعمال الذين لديهم مستويات مختلفة من الشهادات الدراسية لغرض تخمين التكاليف الاقتصادية للتسرب من الدراسة. نظراً لكون أسواق العمل في محافظات العراق وأقليم كردستان منفصلة، فقد تم تخمين العائدات على التعليم كل على حدة.

ويستند المفهوم الأساسي للتفاوت في الأجور على فكرة أن العمال الذين يملكون مستويات دراسية أعلى يحصلون على أجور أعلى على مدى دورة حياة الفرد. يمثل الشكل رقم (٢) مفهوم منحنيات كسب الاجور طبقاً لمستويات مختلفة من الشهادات التعليم حيث يوضح اللون الازرق الفرق في الكسب لمدى الحياة (المنطقة الزرقاء) يمثل الفرق للمداخل العاملين مع شهادة التعليم الثانوي بالمقارنة مع شهادة التعليم الابتدائي. في الحقيقة، يمكن أن يُفسر الاختلاف على أنه الدخل الضائع للطفل الناجم عن تسربه من الدراسة الثانوية.

الشكل رقم (٢) جدول كسب العمال لمدي الحياة والدخل الضائع بسبب التسرب من الدراسة



على الرغم من أن تحليل الانحدار المنسيقي هو الأسلوب السائد لتقدير عوائد الاستثمارات من التعليم إلا أن المحدد الوحيد في استخدامه هو شمول العاملين بالأجر (سواء كانوا أحدهم يعمل في الاقتصاد الرسمي أو غير الرسمي). وعليه فإن نطاق منافع التعليم تقتصر على العائدات الخاصة للعاملين بالإجر اليومي فقط. وبالرغم من أن هذا التقرير لا يقتصر على تحليل الانحدار المنسيقي وأنها يشتمل أيضا التحليل على عوائد اقتصادية أخرى من التعليم مثل معدلات التوظيف التي تشمل كلا من العاملين بالأجر وغير العاملين بالأجر في سوق العمل العراقي من أجل دراسة منافع التعليم لعموم المواطنين العراقيين. أن عوائد الاستثمارات من التعليم تقدر من خلال الأندحار المنسيقي هي تقديرات متحفظة من مجموع المنافع التي تعود على المجتمع ولم يتم اتخاذ العوائد الاجتماعية غير النقدية في الاعتبار في هذا النهج وهذا يعني أن الاستثمارات التعليمية هي ذات قيمة كبيرة إذا كانت الفوائد المخمئة بأستخدام هذه المنهجية وتكاليف التدخلات في التعليم على نفس المستوى.

### ٣,٢,٢ معدل التوظيف في ضوء المستوى التعليمي

تظهر بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠١٢ معدلات التوظيف المختلفة حسب الجنس وحسب مستوى التعليم للذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٦٠ سنة (الشكل رقم ٣). وفي كل من محافظات العراق وأقليم كردستان العراق يلاحظ أن معدلات التوظيف للذكور في سن العمل هي أعلى من معدلات التوظيف للفتيات في جميع مستويات التعليم. وتتسع الفجوة بين الجنسين في معدلات التوظيف خصوصاً لمن لم يكملوا تعليمهم الابتدائي حيث يعمل ٥٥,٣٪ من الذكور في محافظات العراق و٦١,٣٪ من الذكور في كردستان العراق وهذه المعدلات أعلى من معدلات توظيف الفتيات بعدة مرات حيث تبلغ نسبة توظيف الفتيات في محافظات العراق ١,٢٪ (أكثر بحوالي ٤٨ مرة) و ٣٪ في الاقليم (أكثر بحوالي ٢٠ مرة) على التوالي. وتتقلص الفجوات كلما أرتفعت مستويات التعليم. أما بالنسبة للتعليم الجامعي، فأن معدل التوظيف في محافظات العراق يبلغ ٧٤,١٪ للذكور و ٥٠,٨٪ للفتيات وتتقلص فجوة التوظيف بين الجنسين بشكل أضيقي في أقليم كردستان حيث يبلغ معدل التوظيف ٧٧,٣٪ للذكور و ٦٩٪ للفتيات، أي بفارق ثمان نقاط مئوية فقط.

أن معدل توظيف الرجال أعلى عموماً في أقليم كردستان العراق من باقي محافظات العراق. ومع ذلك، فإن معدل التوظيف يرتفع كلما أرتفع مستوى التعليم. بالنسبة للذكور الذين لم يكملوا التعليم الابتدائي فأن معدلات التوظيف هي ٥٥,٣٪ لعموم محافظات العراق و٦١,٣٪ لأقليم كردستان العراق. بالنسبة لمعدلات التوظيف الخاصة بالتعليم للمرحلة المتوسطة في أقليم كردستان العراق ٦٣,٧٪، مقارنة مع ٦٤,٢٪ لباقي محافظات العراق ويزداد معدل التوظيف على المستوى الأعدادي ليصل الى ٧٧,٣٪ من الذكور في كردستان العراق و٧٤,٢٪ للذكور في باقي محافظات العراق.

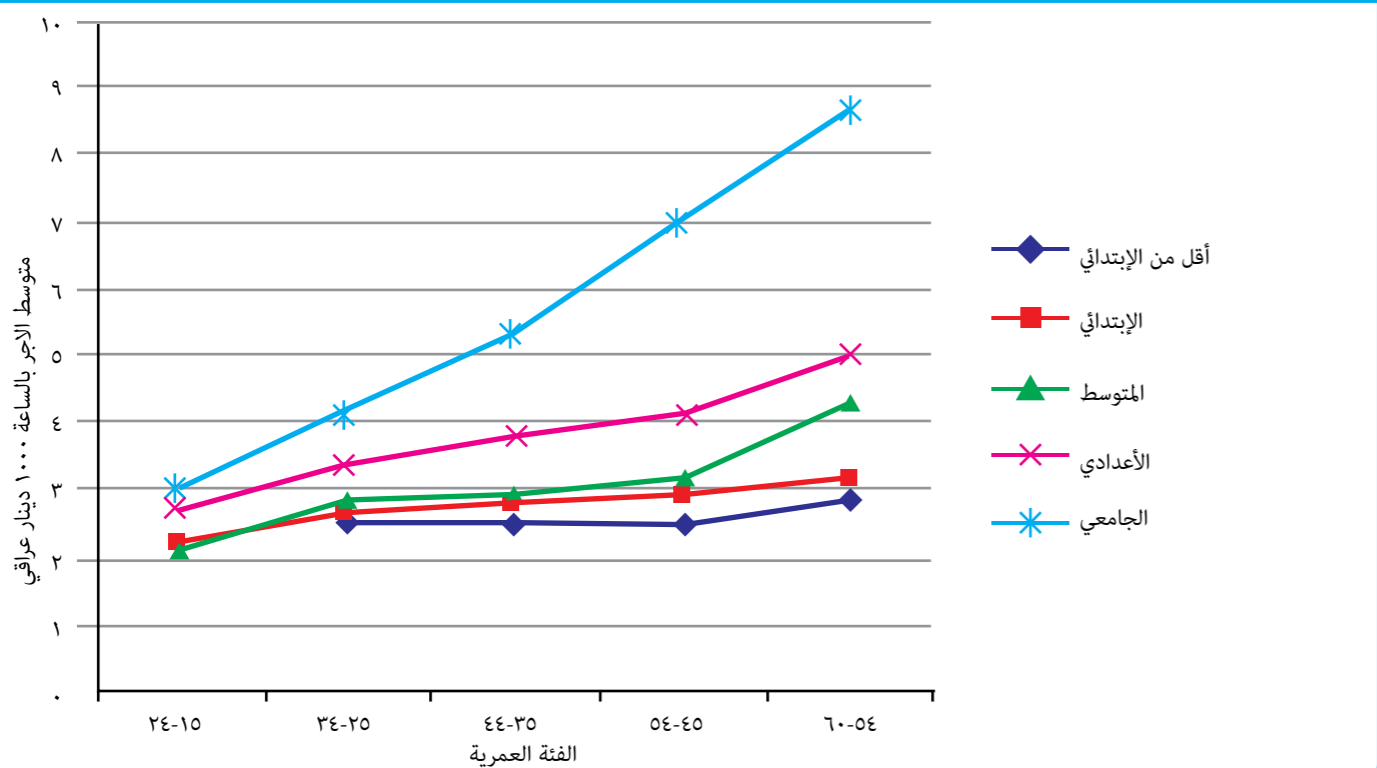
وبالمثل، فإن زيادة معدل التوظيف الفتيات يرتفع كلما أرتفعت مستويات الدراسة لكل من محافظات العراق وكردستان العراق. أما على المستويات الدنيا من الدراسة فان الفرق المطلق في معدلات التوظيف للفتيات بين محافظات العراق وكردستان العراق صغير بنسبة ٣٪ من الفتيات في أقليم كردستان العراق في مقابل ١,٢٪ في باقي محافظات العراق وتزداد سعة الفجوة بشكل كبير على المستوى الأساسي/المتوسط من التعليم حيث يعمل ١٤,١٪ من الفتيات في أقليم كردستان مقابل ٤,٦٪ في محافظات العراق. أما بالنسبة لحملة الشهادة الجامعية، تعمل ٧٧,٣٪ من الفتيات في كردستان و ٦٩٪ من الفتيات في باقي محافظات العراق وهي قفزة كبيرة عن المعدلات على مستوى التعليم الأساسي/المتوسط. أن هذه الزيادة الحادة تتناقض تماماً بالنسبة للذكور حيث أن معدلات التوظيف حسب مستوى الدراسة تتخذ اتجاه أكثر سلاسة وتؤيد الأدلة العالمية التي تدعم منافع التعليم في مجال تعزيز حقوق المرأة والتمكين والمساواة على مستوى الأسرة والمجتمع. وهذا يوفر دافعاً قوياً لتوفير التعليم المستمر للفتيات من أجل تحقيق إمكاناتهن الكاملة وتسخير طاقتهن للمشاركة في المجتمع وسوق العمل.

أن عائدات التعليم بشكل عام أعلى من العوائد على أساس سنوات من الخبرة في القطاعين الخاص والعام في محافظات العراق وأقليم كردستان العراق مما يعني أن مستوى التعليم هو المساهم الفعال في زيادة الأجر ولا يمكن الاستعاضة عنه بسهولة من خلال الخبرة وحدها لا سيما في ظل ارتفاع منحنيات التعليم مع مرور الوقت. في القطاع العام يتمتع كل من الذكور والإناث بعوائد أعلى بناءً على التحصيل الدراسي مقارنة مع العوائد التي يحصلون عليها على أساس سنوات الخبرة. وبالرغم من ذلك، يحصل الذكور في القطاع الخاص على عوائد أكثر من سنوات الخبرة أعلى من العوائد على أساس التحصيل الدراسي وهذا يعني أن الذكور في القطاع الخاص يمكن أن يعوضوا إلى حد ما عدم التحاقهم بالتعليم من خلال الخبرة في العمل. ومع ذلك، فإن الفتيات في القطاع الخاص، تكون العوائد على أساس الخبرة ليست مهمة مما يعني الاعتماد الكبير على المستوى الدراسي من أجل زيادة الأجر. يوفر التحليل الإحصائي أماط متناسقة بين محافظات العراق وأقليم كردستان العراق ولذلك تشير العوائد العالية التي تحصل عليها الإناث من التعليم ومع اعتمادهن على التعليم بدلا من الخبرة في العمل لزيادة الأجر - وخاصة في القطاع الخاص - إلى ضرورة تسليط الضوء على تسخير طاقات الفتيات لتحقيق ذاتهن وكسب منافع اقتصادية من الاستثمارات الحكومية التي تحسن فرص وصولهن إلى التعليم والدراسة. وهذا يعطي دليلاً قوياً لدعم الجهود المبذولة حالياً لتوسيع التحاق الفتيات بالمدارس في جميع مستويات التعليم في كافة محافظات العراق وأقليم كردستان.

### ٣,٢,٤ تقديرات الكسب الشخصي لمدي الحياة حسب مستوى الدراسة

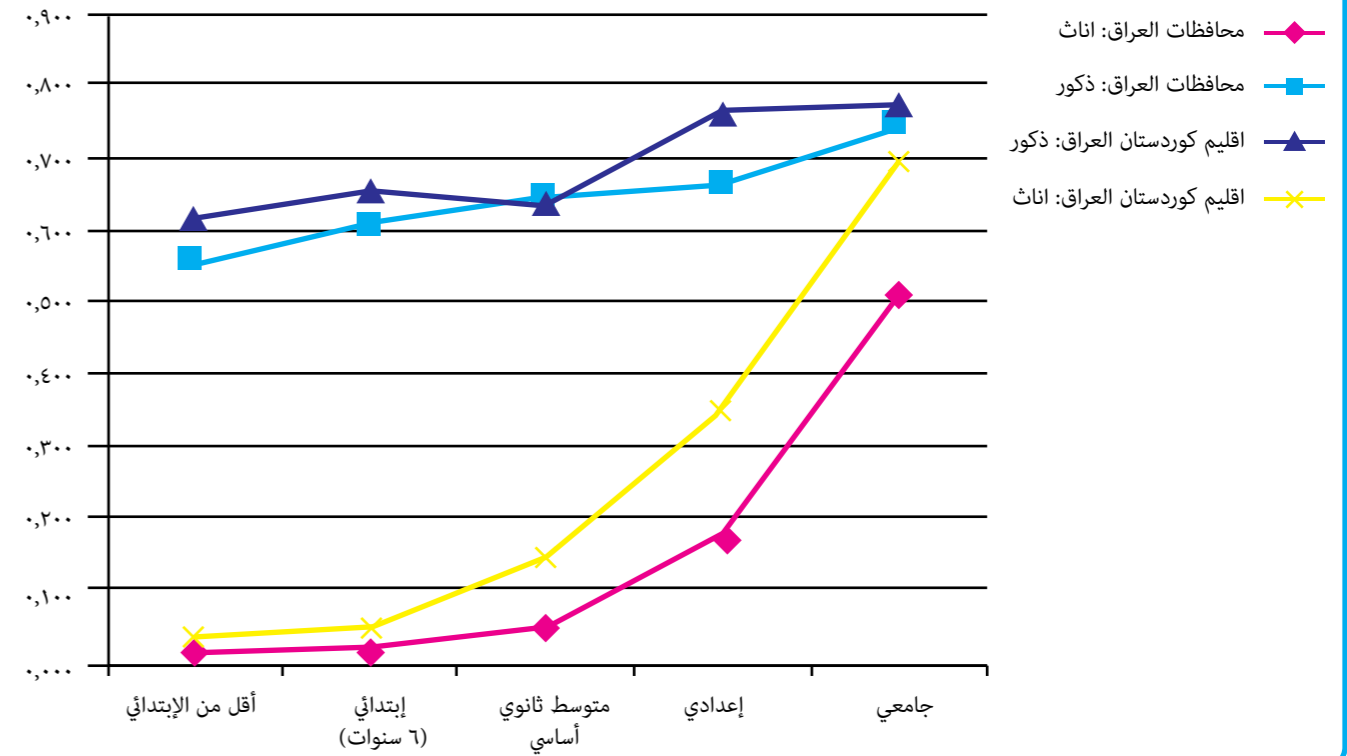
يمكن احتساب منحنيات الكسب لمدي الحياة للذكور والإناث بحسب المستوى الدراسي باستخدام بيانات متوسط الأجر في الساعة. استناداً إلى قوانين العمل في العراق، فإن الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٦٠ سنة والفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٥٥ سنة قد تم تحليل بياناتهم. بالنسبة للذكور هناك فجوة واضحة بين أولئك الذين أكملوا مرحلة التعليم الإعدادي وما فوق في مقابل أولئك الذين لم يكملوا خاصةً بين الفئات العمرية الأكبر سناً (أنظر الشكل ٤). بينما الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة الذين لم يكملوا المرحلة الابتدائية فقد كانت الفجوة في الأجر صغيرة نسبياً (أدنى مستوى) وتبلغ ٢,٠٢٤ دينار للساعة الواحدة في حين أن الذكور الحاصلين على تعليم جامعي فما فوق يكسبون ٢,٩٣٣ دينار للساعة الواحدة وقسم من هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٤ سنة فهم يكسبون أكثر ٤,١٦٧ دينار للساعة الواحدة وهي نسبة أعلى بكثير تلك التي يتمتع بها من لديهم شهادة التعليم الثانوي أو أقل والذين يتقاضون أقل من ٣٠٠٠ دينار للساعة الواحدة. أن الذكور الذين يحملون الشهادة الإعدادية يكسبون أكثر من أولئك الذين لديهم مستويات أدنى من التعليم فيكسبون ٣,٣٤٨ دينار للساعة الواحدة ولكنه أقل من ما يكسبه الذكور الحاصلين على تعليم جامعي. فيما يتعلق بالفئة العمرية من القوى العاملة (الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٤ و ٦٠ سنة) فإن الذكور من ذوي التعليم العالي والتعليم الإعدادي يكسبون ٨,٦٨١ دينار و ٥,٠٠٠ دينار كل ساعة على التوالي وهو مبلغ أعلى بكثير من ذوي التعليم المتوسط الذين يكون متوسط ما يكسبون ٤,٢٨٦ دينار للساعة الواحدة. عموماً ترتبط الفجوات في الأجر لجميع الفئات العمرية بشكل واضح مع مستوى الدراسة لأن الأفراد الذين يملكون تعليم عالي يتمتعون بأجر أعلى من أولئك الذين لديهم مستوى دراسي منخفض.

### الشكل رقم (٤): منحنى الكسب لمدي الحياة للذكور (متوسط الأجر للساعة ١,٠٠٠ دينار عراقي)



المصدر: الحكومة العراقية (٢٠١٢-أ)

### الشكل رقم (٣): معدلات التوظيف بين السكان في سن العمل في عموم محافظات العراق وأقليم كردستان العراق.



ملاحظة: يُعرف العمال على أنهم من تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٠ سنة ولم يلتحقوا بالمدرسة. المصدر: حكومة العراق (٢٠١٢-أ)

### ٣,٢,٣ العائد على الاستثمار من الدراسة: معدل الانحدار المنسي

يمكن قياس العوائد الإضافية للأجر المتحققة من الاستثمار من سنوات إضافية من الدراسة للفتيان والفتيات في القطاعين الخاص والعام في كردستان العراق وباقي محافظات العراق باستخدام تحليل الانحدار المنسي لمكاسب العمال. أنظر النتائج التفصيلية لتحليلات الانحدار في (الملحق رقم ٣). حيث تشير نتائج الانحدار إلى أن عائد سنة إضافية واحدة من الدراسة هو أمر إيجابي ومفيد وذو دلالة إحصائية بغض النظر عن الجنس/ القطاع العام أو الخاص أو الموقع (محافظات العراق/ إقليم كردستان العراق)، مشيراً إلى أن التعليم هو الاستثمار الأمثل للجميع.

أن العائد على الاستثمار من التعليم بالنسبة للذكور هو أعلى بكثير في القطاع العام مقارنة مع القطاع الخاص في كل من محافظات العراق وأقليم كردستان العراق. ففي محافظات العراق يحصل الذكور في القطاع العام على أجر أعلى بنسبة ٥,١٪ في الساعة عن كل سنة دراسية أعلى، وتعتبر هذه النسبة أعلى بمعدل ٤,١ مرات من العوائد التي يحصل عليها الذكور في القطاع الخاص (١,٢٪ عن كل سنة دراسية). تتقلص هذه الفجوة في إقليم كردستان العراق حيث يحصل الذكور في القطاع العام على ٣,٧٪ الأجر بالساعة عن كل سنة دراسية وتعتبر هذه النسبة أعلى بمعدل ٢,١ مرات عن معدل الأجر للذكور في القطاع الخاص والتي تبلغ (١,٧٪ عن كل سنة دراسية).

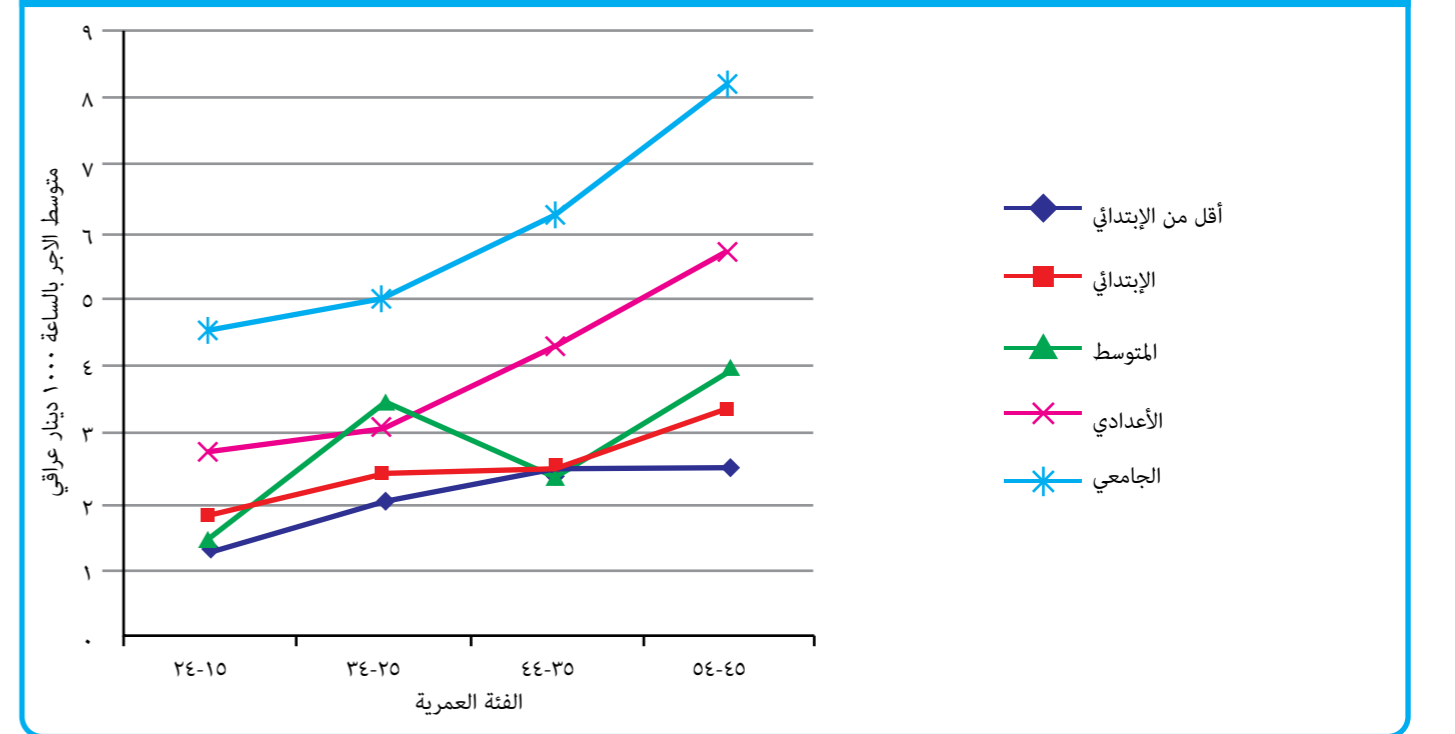
وعلى العكس من الذكور، فإن العوائد على الاستثمار من الدراسة للفتيات بحسب قطاع التوظيف في محافظات العراق وأقليم كردستان العراق غير متناسقة. حيث تحصل الفتيات العاملات في القطاع العام في العراق على ٧,٦٪ أجر أعلى بالساعة عن كل سنة دراسية وتعتبر هذه النسبة أعلى بمعدل ١,٥٪ عن الفتيات اللاتي يعملن في القطاع الخاص ويحصلن على (٥,٢٪). تحصل الفتيات العاملات في القطاع الخاص في كردستان على ٧,٢٪ أجر بالساعة الواحدة وتعتبر هذه النسبة أعلى بقليل من الفتيات العاملات في القطاع العام اللاتي يحصلن على ٦,٩٪.

من خلال عقد مقارنة بين ما يكسبه الفتيان والفتيات، يتضح أن استكمال سنوات إضافية من الدراسة يقدم مداخيل أعلى بالنسبة للفتيات من الذكور في كل من محافظات العراق وأقليم كردستان. ففي محافظات العراق تحصل الفتيات على عائد أعلى بنسبة ٢,٤٪ من الذكور في القطاع العام وتعتبر هذه النسبة أعلى بمعدل ٤٪ عن القطاع الخاص وفي كردستان تحصل الفتيات على عوائد أعلى بنسبة ٣,٢٪ عن كل سنة دراسية إضافية من الذكور في القطاع العام وأجر أعلى بنسبة ٥,٥٪ عن الأجر بالساعة في القطاع الخاص.

وبالمثل فإن الفجوة بين الأجر (حسب الساعة) واضحة بين الفتيات اللاتي يحملن شهادة التعليم الإعدادي فما فوق وبين الفتيات ممن يحملن شهادة الدراسة المتوسطة فما دون. خصوصاً بين الفئات العمرية من القوى العاملة (اللاتي تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة) حيث تكسب العاملات الحاصلات على تعليم جامعي أعلى بكثير من البقية الفئات بمتوسط أجر يبلغ ٤,٥٨٣ دينار للساعة الواحدة وتعتبر هذا المبلغ أكثر ١,٧ مرات من ثاني أعلى متوسط الأجر (٢,٧٥٠ دينار لكل ساعة) والتي يحصل عليها ذوي التعليم الإعدادي. وهناك اتجاه واضح لما خرجت به النتائج للفئة العمرية من ٢٥-٤٤ حيث تكسب العاملات مع التعليم الإعدادي أو فما فوق على أجر أعلى بكثير من اللواتي عندهن مستويات منخفضة من التعليم. فيما يتعلق بالفئة العمرية من قوة العمل (٤٥-٥٤ سنة) فإن متوسط الأجر للفتيات مع التعليم الجامعي والتعليم الإعدادي يبلغ ٨,١٢٥ دينار و ٥,٧٤١ دينار عراقي بالساعة على التوالي. في حين أن من يملكون تعليم المرحلة المتوسطة أو أقل لديهم فيكون متوسط أجورهم من ٤٠٠٠ دينار عراقي بالساعة أو أقل.

ولو قمنا بمقارنة منحنيات كسب الاجور لمدى الحياة للذكور والآنث، فيعتبر عامل الحصول على التعليم الثانوي أو فما فوق عاملاً حاسماً ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع نسبة الحصول على منافع أجر أعلى يعكس الذين يكون مستواهم التعليمي منخفض وعلى أمتداد دورة الحياة. أما بالنسبة لأولئك الذين لديهم تعليم المرحلة المتوسطة فما دون فتكون الفجوة بين الاجور منخفضة الى ضئيلة نسبياً.

الشكل رقم (٥): منحنى الكسب لمدى الحياة للأنث (متوسط الأجر للساعة ١,٠٠٠ دينار عراقي)



المصدر: الحكومة العراقية (٢٠١٢-أ)

### ٥,٢,٣ الكلفة الاقتصادية للتسرب من مقاعد الدراسة

من أجل الحصول على تقدير دقيق للكلفة الاقتصادية للتسرب والانقطاع من مقاعد الدراسة فقد تمت جدولة الاجور التي يحصل عليها العاملين حسب المستوى الدراسي على أساس سنوي اعتماداً على طريقة الاستكمال الداخلي (الاستيفاء) والاستكمال الخارجي (الإستقراء) لغرض إحتساب الإجور لمراحل التعليم المختلفة. ولغرض مقارنة مجموع التدفقات المالية لنفس الفترة، تم تقسيم القيم السنوية للأجور على نسبة خصم ملائمة كنسبة افتراضية ثابتة لتحويل مبالغ التدفق النقدي وذلك من أجل مقارنة تدفق المبالغ النقدية لنفس الفترة الزمنية. ثم تم جمع القيم الناتجة للحصول على القيمة الحالية الصافية (ق ح ص) للأجور المتوقعة لسنوات العمل حسب مرحلة التعليم. ويمكن تلخيص هذه العملية من خلال المعادلة التالية:

$$et Present Value = \sum_{i=0}^t \frac{C_i}{(1+r)^i}$$

حيث  $C_i$  يساوي التدفق النقدي ( الأجر السنوية) ،  $i$  يساوي الفترة الزمنية ،  $r$  يساوي نسبة الخصم. وفي هذه الدراسة تم استخدام نسبة خصم بلغت ٧٪ كقيمة ثابتة لتفسير النتائج، أما النتائج المنفردة فقد تم التوصل إليها باستخدام نسب خصم بلغت ٥٪ و ١٠٪ للتأكد من دقة النتائج ومدى انسجامها مع قيمة الخصم

المفترضة. من المفروض ان العمال الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي أو الشهادة الأدنى ينخرطون في ساحات ومواقع العمل ابتداءً من سن ١٥ وحتى سن ٦٠. ويفترض بالعمال الحاصل على شهادة تعليم متقدم البدء في العمل عند سن ١٨، أما العامل الحاصل على شهادة التعليم العالي (بعد الثانوي) فإنه يبدأ العمل عند سن ٢٢. ان سنوات البدء في ممارسة العمل هي نفسها بالنسبة للفتيات إلا ان الاختلاف في سن العمل بين الجنسين يكمن في سن التقاعد، فقد حدد قانون العمل العراقي للمرأة الحق بالتقاعد في سن ٥٥. ولصغر حجم عينة الدراسة فقد تم اعتماد بيانات كل من عموم محافظات العراق واقليم كردستان بشكل مدمج وقد تم تقدير البيانات الاحصائية الوطنية فقط.

شهدت القيم الحالية الصافية للأجور المتوقعة إرتفاعاً كبيراً لمراحل التعليم المختلفة لكل من الذكور والفتيات (جدول رقم ٢٩). حيث بلغت قيمة الإجور المتحققة للذكور في المرحلة التي تسبق التعليم الإبتدائي ٦٠,٢ مليون دينار عراقي، وفي مرحلة لاحقة، مرحلة التعليم بعد الثانوي، تضاعف هذا المبلغ ليصل الى ١٢٦ مليون دينار عراقي. أما الفتيات، فقد انخفضت قيمة الإجور المتحققة لهن عن الذكور في كل مراحل التعليم بالرغم من توقع استمرار الارتفاع في قيم اجورهن في هذا القطاع. ففي هذا المضمار يتوقع ان تحصل المرأة غير الحاصلة على شهادة التعليم الإبتدائي على قيمة حالية صافية تبلغ ٣٢,٢ مليون دينار عراقي، ويمكن ان يرتفع هذا الرقم بنسبة تصل ٢٢,٦٪ في حال الحصول على شهادة التعليم الجامعي، الأمر الذي يفوق نسبة الإرتفاع في إجورأقرانهن من الذكور. وتشير دراسة تحليل دقة النتائج لنسب الخصم في القيمة الحالية الصافية ان نسبة ٥٪ للخصم يوفر قيمة حالية صافية تقدر ب ١٧١,٨ مليون دينار كإجور عمل على المدى البعيد. ويمكن ان ينخفض هذا الرقم الى ٨٥,٩ مليون دينار اذا ماتم اعتماد ١٠٪ كحد لنسبة الخصم. اما بالنسبة للفتيات من حملة الشهادة الجامعية فان اعتماد نفس نسبة الخصم قد يوفر قيمة حالية صافية تقدر بحوالي ١٠٩,٣ مليون دينار و ٦٠ مليون دينار كأجور عمل على المدى البعيد على التوالي.

الجدول رقم (٢٩): القيمة الحالية الصافية للأجر المتوقع حسب الجنس ومستوى التعليم (١,٠٠٠ دينار عراقي)

الجنس	مستوى التعليم	نسبة الخصم					
		٠,٠٥		٠,٠٧		٠,١٠	
		ق ح ص للاجور	% التغيير في مستوى التعليم الاضافي	ق ح ص للاجور	% التغيير في مستوى التعليم الاضافي	ق ح ص للاجور	% التغيير في مستوى التعليم الاضافي
الذكور	دون الابتدائية	٨١,٩٧٨	لا يوجد	٦٠,٢٤١	لا يوجد	٤٢,٠١١	لا يوجد
	الابتدائية	٩٣,٨٢٨	١٤,٥	٦٩,٠٥٦	١٤,٦	٤٨,١٩٢	١٤,٧
	المتوسطة	٩٧,٢٩٤	٣,٧	٧١,٥١٢	٣,٦	٤٩,٦٤٢	٣,٠
	الثانوية	١٢١,٨٦٦	٢٥,٣	٨٨,٤٦٦	٢٣,٧	٦٠,٣٢٣	٢١,٥
	بعد الثانوية	١٧١,٧٤٦	٤٠,٩	١٢٥,٩٨٥	٤٢,٤	٨٥,٨٥١	٤٢,٣
الفتيات	دون الابتدائية	٤٣,٤٨٩	لا يوجد	٣٢,١٨٣	لا يوجد	٢٢,١٠٨	لا يوجد
	الابتدائية	٥٢,٤٠٤	٢٠,٥	٣٨,٩٢٠	٢٠,٩	٢٦,٩٩٥	٢٢,١
	المتوسطة	٥٧,٢٢٨	٩,٢	٤١,٥٥٢	٦,٨	٢٧,٩٥٥	٣,٦
	الثانوية	٨٢,٦٧٠	٤٤,٥	٦٢,٠٦١	٤٩,٤	٤٣,٥٩٤	٥٥,٩
	بعد الثانوية	١٠٩,٣٤٣	٣٢,٣	٨٣,٧٧٠	٣٥,٠	٦٠,٠٤٨	٣٧,٧

المصدر: حكومة العراق (٢٠١٢)

ان ارتفاع الاجور قياساً لمستوى التعليم يوضح القفزة الكبيرة المتحققة في الأجور على الأمد البعيد ولكافة مراحل التعليم وخصوصاً لحاملي شهادة التعليم الثانوي لكلا الجنسين (جدول رقم ٣٠). يمكن لكل من الذكور والإناث العاملين من غير الحاصلين على شهادة التعليم الإبتدائي كسب ٨,٨ مليون دينار عراقي اضافي و ٦,٧ مليون دينار بعد الحصول على شهادة العليم الإبتدائي على التوالي. وبالطريقة ذاتها، يمكن للعاملين من غير الحاصلين على شهادة المدرسة المتوسطة من الجنسين كسب ٢,٥ مليون دينار إضافي بعد الحصول على تلك الشهادة. وهكذا فان الارتفاع الحاد في اجور العاملين في المرحلة الثانوية يمثل قفزة كبيرة في مستوى الأجور مما كان عليه سابقاً. يحصل العاملون الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي من الذكور والإناث على ١٧ مليون دينار و ٢٠,٥ مليون دينار على التوالي مدى الحياة مقارنةً مع أقرانهم في المرحلة المتوسطة. ويعتبر هذا الإرتفاع التحول الأكبر للإجور في كل المستويات ووفق كل الإعتبارات، وعليه يصبح من الضروري العمل على إتاحة الفرصة للفتيات للحصول على تعليم جيد في المرحلة الثانوية وفق مبدأ المساواة.



الجدول رقم (٣٠): الاختلافات في القيمة الحالية الصافية لمجمل الرواتب والاجور (١,٠٠٠ دينار عراقي)			
المقارنة	نسبة التخفيضات		
	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,١٠
ذكور	١١,٨٥٠	٨,٨١٥	٦,١٨١
	٣,٤٦٦	٢,٤٥٧	١,٤٤٩
	٢٤,٥٧٢	١٦,٩٥٤	١٠,٦٨٢
	٨,٩١٥	٦,٧٣٦	٤,٨٨٨
إناث	٤,٨٢٤	٢,٦٣٢	٩٦٠
	٢٥,٤٤٢	٢٠,٥٠٩	١٥,٦٣٩

المصدر: حكومة العراق (٢٠١٢) أ)

وكما تم التأكيد عليه مسبقاً، فإن اتاحة فرص التعليم يعد شرطاً أساسياً للتطورالإقتصادي، كما وان عدم توفر الفرصة التعليمية يؤثر سلباً في عمو الاقتصاد مما يؤدي بالنتيجة الى إنخفاض في أجور العاملين. وبناءً على ذلك، تم في العام ٢٠١٤ – ٢٠١٥ تحديد مدى التأثير الإقتصادي كمأً ونوعاً باستخدام البيانات الخاصة بالتسرب من الدراسة ومدى الفرق التفاضلي بين الإيجور (جدول رقم ٣١). فقبل احتساب معدل المشاركة في القوى العاملة والحصة المفترضة للعمال الأجراء مقابل العاملين المتعلمين، إتضح ان قيمة الهدر المالي الضائع جراء الإنقطاع والتسرب من مقاعد الدراسة قد بلغت ١,١ ترليون دينار عراقي. حيث سجل الهدر الأكبر جراء تسرب الطلبة في المرحلة الابتدائية (٣٨٤,١ مليار دينارللطلبة المتسربين من للبنين و ٢٨٢,٤ مليار دينار هدرت بسبب تسرب البنات من مقاعد الدراسة)، وفي مرحلة التعليم الثانوي (١٦٢,٩ مليار دينار للبنين و ١٦٣,٥ مليار دينار للبنات). وبعد النظر في نسبة العاملين الأجراء كمكون ضمن العدد كلي للسكان، فقد إتضح ان قيمة الهدر المالي جراء التسرب والآنقطاع بلغت ٤٣٠,٨ مليار دينارعراقي. ويشكل الذكور السبب الأكبر في هذا الهدرالبالغ (٣٨٤,٨ مليار دينار أو ٨٩,٣%) نظراً لإنخفاض نسب مشاركة الإناث الحاد. وهكذا توضح هذه النتائج جلياً حجم المكاسب الإقتصادية التي يمكن جنيها جراء التزام الطلاب والطالبات بالمواظبة على الدراسة.

الجدول رقم (٣١): التكلفة الاقتصادية الكلية للتسرب والإنقطاع عن الدراسة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥					
	التسرب	عدد المتسربين	الفرق في الإيجور	التكلفة الاقتصادية الكلية (مليون)	الهدر الإقتصادي جراء التسرب (مليون دينار عراقي)
ذكور	الابتدائية	٤٣,٥٧٧	٨,٨١٥	٣٨٤,١٢٨	٢٤٤,٣٠٦
	المتوسطة	٢٣,٥٦٩	٢,٤٥٧	٥٧,٩٠٩	٣٦,٨٣٠
	الثانوية	٩,٦١١	١٦,٩٥٤	١٦٢,٩٤٥	١٠٣,٦٣٣
	الكلي	٧٦,٧٥٧	--	٦٠٤,٩٨٢	٣٨٤,٧٦٩
إناث	الابتدائية	٤١,٩٢٥	٦,٧٣٦	٢٨٢,٤٠٧	٢٥,١٣٤
	المتوسطة	٢٦,٩٣٠	٢,٦٣٢	٧٠,٨٨٠	٦,٣٠٨
	الثانوية	٧,٩٧٠	٢٠,٥٠٩	١٦٣,٤٥٧	١٤,٥٤٨
	الكلي	٧٦,٨٢٥	--	٥١٦,٧٤٣	٤٥,٩٩٠
الكلي	--	١٥٣,٥٨٢	--	١,١٢١,٧٢٦	٤٣٠,٧٥٩

المصدر: حسابات للمؤلف

## ٣,٣ النتائج الرئيسية

### التوظيف

ترتفع معدلات التوظيف بارتفاع مستوى التعليم للإناث والذكور في كل من عموم محافظات العراق وإقليم كردستان. فبالنسبة للذكور يؤدي التقدم في المجال الدراسي بنجاح الى زيادة فرص العمل بشكل سلس. فعند مقارنة البيانات يتضح بان فرص التوظيف لأولئك الحاصلين على شهادة التعليم الإبتدائي تبلغ ٥٥,٣% (عموم العراق) و ٦١,٣% (إقليم كردستان)، أما نسب أقرانهم من الحاصلين على شهادة التعليم العالي فتبلغ ٧٤,٢% (مركز العراق) و ٧٧,٣% (إقليم كردستان). وتتصاعد فرص توظيف الإناث اللائي أكملن تعليمهن الأساسي / الدراسة المتوسطة بنسبة بلغت ٤,٦% (عموم العراق) و ١٤,١% (إقليم كردستان) . أما أولئك الحاصلات على شهادة التعليم العالي فقد بلغت نسبة توظيفهن ٦٩,٠% (عموم العراق) و ٥٠,٨% (إقليم كردستان). وهكذا ومع الأخذ بنظر الإعتبار النتائج السابقة لنسب التسرب والإنقطاع المرتفعة نسبياً للمرحلة المتوسطة، يتبين حجم الفائدة الإقتصادية التي يمكن أن تتحقق على مستوى الفرد والمجتمع في عموم العراق وذلك بالعمل الجاد على تهيئة الظروف الملائمة والبرامج الفاعلة لرفع أعداد التسجيل وتشجيع الفتيات على المواظبة والإلتزام بمقاعد الدراسة.

### العائد من قطاع التعليم

يوضح حجم العوائد التي تم احتسابها وفق تحليل الأندثار المنسيري لكسب العمال بأن قطاع التعليم يساهم مساهمة فاعلة في زيادة العوائد بغض النظر عن الجنس، جهة العمل أو المنطقة. ان العائدات الإقتصادية المنظورة للتعليم أعلى للفتيات منها للذكور في عموم العراق وإقليم كردستان على حد سواء. ففي واقع الحال تحصل الإناث في القطاع العام على نسبة مقدارها ٢,٤ نقطة مئوية إضافية لكل سنة دراسية. أما في القطاع الخاص فان الإناث يحصلن على نسبة مئوية قدرها أربع نقاط اضافية. ويتسع الفارق في إقليم كردستان ممدى أكبر حيث تتم مكافأة المرأة العاملة في القطاعين العام والخاص لإعتبارات تتعلق بالمستوى التعليمي لتحصل على أجور أعلى بنسبة تبلغ ٣,٢ نقطة و ٥,٥ نقطة على التوالي. وفي هذا السياق يصح القول ان ضياع العوائد بسبب ترك الدراسة هي في الواقع فرص ضائعة غير قابلة للتعويض في مجال العمل. وتتوفر الكثير من الأدلة على عدم تمكّن الفتيات العاملات في القطاع الخاص من رفع أجورهن بالإعتماد على الخبرة العملية، وبعبارة أخرى يمكن القول ان فرص تحسين الأوضاع الإقتصادية لدى الفتيات تعتمد الى حد بعيد على فرص الحصول على تعليم جيد.

### الأجور

- تشير البيانات الى ان متوسط الأجور للساعة الواحدة تؤثر على الكسب الشخصي لمدى الحياة وتختلف كثيراً بين العاملين ذوي التعليم المتقدم وأقرانهم من ذوي التعليم المتدني.
- يرتفع سقف الفارق في الإجر والمكسب الذي يحصل عليها العاملون ذكوراً كانوا أم إناثاً بين الذين اكملوا تعليمهم الثانوي فما فوق وبين الذين لم يكملوا تعليمهم وعلى أمتداد الحياة. فالتسرب من المرحلة الثانوية أو الانقطاع عنها أو من مراحل التعليم التي تليها يؤثر تأثيراً اقتصادياً مباشراً على العامل طوال سنين عمله.
- تقدر الكلفة الإقتصادية جراء التسرب والانقطاع عن الدراسة للمرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية بحوالي ٨,٨ مليون، ٢,٥ مليون و ١٧,٠ مليون دينارعراقي للعاملين الذكورعلى التوالي. وتبلغ للعاملات الفتيات ٦,٧ مليون، ٢,٦ مليون و ٢٠,٥ مليون دينار عراقي على التوالي.
- تشير حسابات القيم الحالية الصافية للمكاسب ان العاملين من الرجال والنساء من الحاصلين على تعليم بعد ثانوي (جامعي) يمكن أن يحصلوا على مكاسب قد تصل قيمها الى ١٢٦ مليون و ٨٣,٨ مليون دينار عراقي على التوالي، مايعادل زيادة قدرها ٢,٦ ضعف المكاسب التي يمكن أن يجنيها أقرانهم الحاصلين على تعليم أدنى من الإبتدائي. وهكذا توضح هذه النتائج جلياً حجم المكاسب الإقتصادية التي يمكن الحصول عليها جراء الإلتزام في مرحلة التعليم الثانوي والتعليم المتوسط بالمواظبة على الدراسة وبالأخص للفتيات.
- تقدر الخسائر الأقتصادية التي يفقدها الإقتصاد العراقي نتيجة الهدرالكبير للأموال بسبب الأجور المهدورة جراء التسرب من المدارس بحوالي (١,١) ترليون دينارعراقي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. وبالأخذ بنظرالإعتبارمعدل المشاركة في القوى العاملة بالإضافة الى الدور الذي يلعبه العاملون الأجراء في سوق العمل العراقي، يتبين بأن الخسائر المالية الضائعة هدرراً تبلغ ٤٣٠,٨ مليار دينار عراقي. وهكذا توضح هذه النتائج وبما لايدع مجالاً للشك حجم المكاسب الإقتصادية التي يمكن جنيها جراء التزام الطلاب والطالبات بالمواظبة على الدراسة، وتوضح أيضاً حجم الجهد الواجب بذله من أجل تطوير النظام التعليمي العراقي ورفع كفاءته.

## الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات لزيادة

## كفاءة نظام التعليم

### ١,٤ النتائج الرئيسة

#### البيانات

- يشكل وجود فجوه في البيانات بسبب عدم الإبلاغ مشكله هامه تعيق الجهود المبذولة لتحليل الكفاءات الداخلية ووضوح الميزانية في قطاع التعليم. فعلى سبيل المثال، فإن بيانات ٢٠١٥-٢٠١٦ غير متوفرة للمحافظات التي تعيش أوضاعاً أمنية مضطربة مثل نينوى والأنبار. ونظراً لعدم توفر بيانات عن التسرب والرسوب للقطاع الخاص وفي ظل حالات الطوارئ لفترات طويلة، ينبغي النظر في أساليب بديلة لجمع البيانات مثل استخدام منصات الهاتف المحمول.

- تشمل مجالات التحسين المحتملة في جمع البيانات درجات الامتحانات (بيانات ٢٠١١-٢٠١٢ هي البيانات المتوفرة فقط). وجودة البيانات المدرسية، وحالة الالتحاق في المدارس داخل مخيمات النازحين داخلياً (بيانات ٢٠١٥-٢٠١٦ هي البيانات المتوفرة فقط)، وبيانات الموازنه (لا تتوفر بيانات عن الموازنه الاستثماريه على مستوى المحافظات في عموم العراق). هناك ضرورة لتعاون واسع ومنسق لجمع البيانات عبر الحكومة المركزية والقطاع الخاص وإقليم كردستان العراق.

#### الوصول إلى التعليم والجودة

- التحق ما مجموعه ٩,٢ مليون طالب وطالبة في العراق اعتبارا من٢٠١٥-٢٠١٦، أي بزيادة قدرها ٩,٦% عن مستوى ٢٠١٣-٢٠١٤ (انظر الجدول ٣٢ للاطلاع على ملخص لتزايد نسب الالتحاق في المدارس بين ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٥-٢٠١٦ مصنفة حسب المنطقة والجنس ومستوى التعليم). كان هناك، بشكل خاص، تزايد يصل الى الضعف في نسب الالتحاق في مستويات التعليم العالي. كما أن توسع المدارس وزيادة عدد الملتحقين حاليا غير متطابقة مع عدد المعلمين، ولا سيما في مستويات التعليم العالي. فقد ازدادت نسب الالتحاق، على سبيل المثال، في عموم العراق، بنسبة ١٢,٦% على المستوى الثانوي و ١٧,٨% في المرحلة الثانوية (الأغلبية هي في المدارس العامة)، في حين بلغت الزيادة في عدد المعلمين ٢,١% و ٦,١% فقط، وهي نسب ضئيلة. أما الزيادة في عدد المدارس الحكومية خلال هذه المدة فقد كانت ١,٤% و ٦,٥% على التوالي. يحتاج العراق إلى حشد المزيد من الموارد للتعليم، وخاصة تلك التي تستهدف التعليم العالي، من أجل استيعاب نسب الالتحاق المتزايدة مع الحفاظ على جودة التعليم في نفس الوقت.

الجدول ٣٢: زيادة التحاق الطلاب حسب المستوى التعليمي والمنطقة بين المدة ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٤-٢٠١٥ (%)					
الجنس	ما قبل المدرسة	ابتدائي	ثانوي	ثانوي أعلى	المجموع
مركز العراق	٥,٤	٦,٧	١٠,١	١٦,٢	٨,٤
	٥,٩	٨,٧	١٦,٣	١٩,٨	١١,١
إقليم كردستان	٠,٣		٠,٤	٢,٧	٠,٨
العراق	١,٠		١,٠	١٣,٧	٣,٣

المصدر: وزارة التربية، العراق (٢٠١٦) ووزارة التربية والتعليم، إقليم كردستان العراق (٢٠١٦)

- لقد تحسنت نسبة المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم، مع أرتفاع معدل التحاق الفتيات بالمدارس من الذكور في جميع المستويات في كل من عموم محافظات العراق وإقليم كردستان العراق. كما انخفضت نسبة المساواة بين الجنسين في عموم محافظات العراق من ١,٢٤ في ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ١,٢٠ في ٢٠١٥-٢٠١٦، وفي إقليم كردستان العراق من ١,١١ في ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ١,٠٨ في ٢٠١٥-٢٠١٦. وتعتبر الزيادة في التحاق الفتيات بالمدارس تطوراً إيجابياً، لأن الدلائل تشير إلى مشاركة الفتيات في سوق العمل وما يكسبن يزداد بشكل كبير مع المستويات الأعلى للتعليم. مع ذلك، لا يزال تمثيل الفتيات قليلاً مقارنة بالذكور في جميع مستويات التعليم في عموم العراق، وخاصة في مجال التعليم العالي. وصلت نسبة المساواة بين الجنسين للعام ٢٠١٥ إلى ١,٤٢ للمرحلة الإعدادية و ١,٢١ للمرحلة الثانوية.

- من أجل تسهيل زيادة الالتحاق بالمدارس في المستقبل، يجب أن يتم الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون الالتحاق بالمدارس عند رسم السياسات التعليمية لتشجيع الالتحاق بالمدارس. أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر على الالتحاق بالمدارس هي عمالة لأطفال، إذ يختار الأطفال في سن المدرسة الانضمام إلى القوى العاملة بدلا من البقاء في المدرسة. هناك أيضا حجم العائلة الكبير الذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الالتحاق بالمدارس، وهو ما يؤكد على الروابط الراسخة بين التعليم وتنظيم الأسرة والمساواة بين الجنسين. كما يمكن لازدياد مستوى

الدخل لدى العائلات أن يزيد من نسبة الالتحاق بالمدارس، وهو ما يعني أن العوامل الضارة هي عمالة الأطفال وحجم الأسرة الكبير من بين الأسر ذات الدخل المنخفض. وقد أظهر تحليلنا أنه في حال كان المولود أنثى، فإن ذلك يمكن أن يزيد من مخاطر الفشل في دخول المدرسة، مما يعني أن الجهود الحالية للتحاق المزيد من الأطفال الإناث، وخاصة لدى الأسر ذات الدخل المنخفض بالمدارس يجب الحفاظ عليها وتوسيعها.

- بينما تزداد نسب الالتحاق على جميع المستويات، لا يزال العراق يواجه مشاكل تزايد عدم الكفاءة الداخلية في نظامه التعليمي. كما ارتفع معدل التسرب الإجمالي من ٢% في ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ٢,٦% في ٢٠١٥-٢٠١٦. كما لوحظت زيادات كبيرة في جميع محافظات العراق، وخاصة على مستوى المرحلة الإعدادية، حيث يبلغ معدل التسرب أعلى مستوى له عند ٤,١%. أما نسبة الرسوب فهي قضية أكثر خطورة، ففي ٢٠١٤-٢٠١٥، كان ١٦,٨% من مجموع الطلاب في جميع محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان لديهم حالات رسوب بنسبة (٢٧%) في المرحلة الإعدادية، و(٢٢,١%) في المرحلة الثانوية في جميع محافظات العراق. بالإضافة الى نسبة التسرب الكلي، فإن مستوى الرسوب يعني أن أكثر من خمس إنفاق العراق على نظامه التعليمي يفشل في إعطاء النتيجة المرجوة من حيث تقدم الطالب إلى المستوى التالي من التعليم. وقد مثل هذا، من الناحية النقدية، ما مجموعه ١,٥ تريليون دينار عراقي من الإنفاق الحكومي في ٢٠١٤-٢٠١٥. وبالنظر إلى السياق الأوسع من عدم الاستقرار الاجتماعي، ينبغي أن تركز إجراءات السياسة المستقبلية على تحسين تحصيل الطلبة في كل مستوى من مستويات النظام من أجل الحد من الرسوب، والذي سيحسن إلى حد كبير من الكفاءة الداخلية.

- على الرغم من المكاسب التي تحققت في الوصول الى التعليم، لا تزال الفتيات يواجهن تحديات كبيرة للبقاء في المدرسة، كما يتضح من معدلات التسرب العالية نسبياً بين الفتيات على كافة المستويات في جميع محافظات العراق. وتعتبر معدلات التسرب هي الأعلى على مستوى المرحلة الإعدادية عند ٤,٧% للفتيات، مقارنة مع ٣,٦% للذكور. إن خفض معدل مستوى التسرب في المرحلة الثانوية مهم، ويرجع ذلك إلى زيادة كبيرة في احتمالات العمالة والأجور التي يتم جنيها من إكمال التعليم الثانوي. فعلى سبيل المثال، يعمل ٤,٦% من الإناث، في جميع محافظات العراق، في التعليم الثانوي، مقارنة مع ٣,١٧% من أئم المرحلة الثانوية. كما تتسع الفجوة في الأجور أيضا عبر العمر بينما تزداد الأجور بشكل مضطرد للإناث اللاتي لديهن تعليم ثانوي، ولكنها مع ذلك تبقى على حالها لمن لم تكمل التعليم الثانوي. وتساهم المنافع الاقتصادية غير المتحققة من إكمال التعليم العالي، بالإضافة الى معدلات الرسوب القليلة لدى الفتيات، في تشكيل حجة قوية لتعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع الفتيات على إكمال المرحلة الثانوية.

- تشير لمحة عامة للالتحاق بالمدارس بين الأطفال النازحين داخلياً إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الاهتمام للوصول إلى الأطفال النازحين داخلياً، وخاصة الفتيات للمدارس. ويبقى ما يقرب من نصف (٤٨,٣%) الأطفال النازحين داخلياً خارج المدرسة. يفتقر أكثر من ثلثي الأطفال، في العديد من محافظات العراق، إلى التعليم، مثل صلاح الدين (٩١,٥%) وذي قار (٨٦,٨%) وواسط (٧٣,٩%). كما أن الفتيات النازحات داخلياً هن أيضا أكثر تمثيلاً من الذكور النازحين داخلياً في نظام التعليم الرسمي. ويفوق عدد الذكور عدد الإناث بنسبة ١,٥ مرة على مستوى التعليم الثانوي، و ٢,٤ مرات في المدارس المهنية و ١,٧ مرات في المعاهد. وهناك حاجة ماسة إلى تحسين فرص الحصول على التعليم في مخيمات النازحين وضمان حصول الفتيات النازحات على نفس الفرص المتاحة للذكور لدخول المدرسة.

- على المستوى الحالي من الحصول على التعليم فإن المنافع الاقتصادية غير المتحققة من الاجور المهدورة بسبب نقص التعليم تخنق إمكانات التنمية في العراق. وسيتحقق ما مجموعه ٤٣٠,٨ مليار دينار من المكاسب المحتملة في ٢٠١٤-٢٠١٥ بسبب التسرب، وما ينتج عنه من عدم قدرة على الحصول على أجور أعلى. وتأتي غالبية المكاسب غير المتحققة من الذكور العاملين، بقيمة ٣٨٤,٨ مليار دينار عراقي. وتعتبر المنافع الاقتصادية المفقودة للإناث هي أكثر جوهرية، وتصل في حدها الأقصى الى ٥١٦,٧ مليار دينار عراقي لم تتحقق بسبب عدم قدرة النساء على المشاركة في سوق العمل بمعدل مماثل من العمال الذكور.

#### الموارد التعليمية والجودة

- كان هناك توسع في عدد من المدارس الخاصة التي تخطت معدل النمو للمدارس العامة في المستويات العليا من التعليم. وتعتبر معدلات النمو القوية هي الأكثر وضوحا في جميع محافظات العراق، حيث شهد عدد المدارس الخاصة في مرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية والمرحلتين الإعدادية والثانوية زيادة بنسبة ٢٦,٥%، ٤٦,٩%، ٣٦,٦% و ٣٣,٧% على التوالي. وتقلص عدد المدارس الخاصة في منطقة إقليم كردستان في مرحلة رياض الاطفال (-٥,٧%)، والمستويات الأساسية (-٣,١%)، ولكنه شهد زيادة في المرحلة الثانوية (١١,٥%).

- مقارنة مع قطاع التعليم الخاص، كان معدل النمو المدارس في قطاع التعليم العام بطيئا، وتجاهد الهيكلية القائمة للتعامل مع مستويات الالتحاق المتزايدة. وارتفع عدد المدارس الحكومية في جميع محافظات العراق بنسبة ٤,٧% في المرحلة الابتدائية، و١,٤% في المرحلة الإعدادية، و٦,٥% في المرحلة الثانوية، وهو أبطأ بكثير من نمو مثيلاتها في المدارس الخاصة. وقد فاق أداء القطاع العام في منطقة إقليم كردستان القطاع الخاص في مرحلة رياض الاطفال (٩,٧%) والمستوى الأساسي (-١,٤%)، ولكنه كان دون المستوى في المرحلة الثانوية (٧,١%). ويوجد نظام المدارس التي تعمل بفترتين دوام، وهو تكتيك غالبا ما يستخدم للتعامل مع أحجام الالتحاق الكبيرة، الآن في أكثر من ٣٠% من المدارس الحكومية في جميع المستويات أعلى من مرحلة رياض الاطفال في جميع محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان العراق. إن هذا النمو البطيء في القطاع العام، فضلا عن الحجم الكبير للمدارس التي تعمل بمنابوتين له آثار وخيمة على جودة التعليم، وسيؤدي الى المزيد من التفاوت في التحصيل العلمي، حيث يمكن الآن ملاحظة الفجوات بوضوح حسب نوع المدرسة ونوع المناوبة. في ٢٠١١-٢٠١٢ أظهرت نتائج الامتحانات الابتدائية أن طلاب المدارس الخاصة لديهم ارتفاع في معدلات النجاح (٩٧%)، في حين انخفضت نسبة النجاح

## معايير التقييم في العراق

للطلاب في الفترة الصباحية العادية إلى ٩٢٪، و٧٢٪ للطلاب في الفترة المسائية في المدارس التي تعمل مِناوبتين. إن جودة البنية التحتية للمدارس العامة الحالية هي مصدر قلق في جميع محافظات العراق، حيث أن ٤٢,٦٪ من المدارس الحكومية بحاجة إلى إعادة تأهيل، بينما ١٣,٥٪ من المدارس غير مؤهلة.

- على الرغم من مشاكل التجهيزات الموجودة في المرافق المدرسية العراقية حاليا، فقد تم إنفاق موارد قليلة على بناء مدارس جديدة أو تحسين المدارس الحالية. وصل الانفاق في جميع محافظات العراق الى ١٩٧,٨ مليار دينار عراقي فقط من ميزانية قدرها ٧,٤ تريليون دينار عراقي كانت مخصصة للموازنه الاستثماريه في ٢٠١٥-٢٠١٦، وهو ما يمثل انخفاضا منذ ٢٠١٢-٢٠١٣. من كل هذا المبلغ، تم إنفاق أقل من ثلثي الموازنه الاستثماريه (١٢٩,٧ مليار دينار عراقي) وهو ما يقرب من خمس مبلغ ٢٠١٢-٢٠١٣. كما انخفضت موازنه منطقة إقليم كردستان أيضا من ٦٥٩,٧ مليار دينار عراقي الي ٤٦٤,٥ مليار دينار عراقي دينار عراقي، مع وجود صفر للموازنه الاستثماريه منذ ٢٠١٣-٢٠١٤. وما يزيد القلق أكثر هو أن الإنفاق الفعلي قد بلغ ٣٦,٧ مليار دينار عراقي فقط، وهو ما يمثل فقط ٥,٨٪ من الموازنه المقررة، وأقل من عشر المبلغ الذي تم إنفاقه في ٢٠١٢-٢٠١٣. وبالنظر إلى قلة الاستثمار في البنية التحتية للمدارس واحتياجات الترميم والصيانة الحالية للمرافق الحالية، يجب أن تكون هناك زيادة كبيرة في الاستثمار في البنية التحتية المادية وأن يتم إعطاؤها الأولوية.

## ٢,٤ مناقشة السياسة العامة في التعليم بين الجنسين، واستراتيجيات المدارس الخاصة، وتمويل التعليم

**سهولة وصول الفتيات إلى تعليم**

لدى الفتيات تاريخ تمثيل ناقص في أنظمة التعليم في منطقة الشرق الأوسط. ولا يزال العراق حتى بالمقارنة مع جيرانه، متخلفا بفارق كبير من حيث الحصول على التعليم للفتيات. وتعود أحدث البيانات المتاحة للجمهور حول العراق من معهد اليونسكو للإحصاء الى عام ٢٠٠٧، عندما كانت نسبة الفتيات ٤٦,٣٪ من إجمالي الالتحاق بالتعليم الابتدائي في البلاد. وفي عام ٢٠٠٧، كانت هذه ثاني أقل نسبة مشاركة للفتيات بين الدول التي لديها بيانات قابلة للمقارنة في العالم الإسلامي بعد باكستان فقط، حيث كانت نسبة ٤٤,٥٪ من طلاب المرحلة الابتدائية من الفتيات (الجدول رقم ٣٣). وزادت حصة العراق من الفتيات المسجلات في المدارس تدريجياً منذ العام ٢٠٠٤، ولكن النسبة لا تزال متخلفة عن كثير من دول المنطقة.

الدولة	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
<b>البحرين</b>	٤٨,٩	٤٨,٧	٤٨,٨	..	٤٨,٨	٤٨,٨	٤٨,٨	٤٩	٤٨,٨	٤٩,٢
<b>مصر</b>	٤٧,٩	٤٧,٣	٤٧,٤	٤٧,٦	..	٤٧,٨	٤٧,٩	٤٧,٤	٤٨,٢	٤٨,٣
<b>إيران</b>	٤٨	٤٨,٢	٤٨,٢	٤٨,٤	٤٨,٤	٤٨,٤	٤٨,٥	٤٨,٥	٤٨,٥	٤٩,٣
<b>العراق</b>	٤٤,٣	..	..	٤٤,٤	..	..	..	..	..	٤٦,٣
<b>الأردن</b>	٤٨,٩	٤٨,٩	٤٩,٣	٤٩,٣	٤٩	..	٤٨,٦	٤٨,٦	٤٨,٥	..
<b>الكويت</b>	٤٩	٤٨,٥	٤٨,٨	٤٨,٧	٤٨,٨	٤٨,٩	٤٨,٨	٤٨,٩	٤٩,١	٤٩,١
<b>لبنان</b>	٤٨,٢	٤٨,٣	٤٨,٥	٤٨,٤	٤٨,٤	٤٨,٥	٤٨,٤	٤٨,٣	٤٨,٣	٤٨,٣
<b>سلطنة عمان</b>	..	٤٨,٨	٤٨,٨	٤٨,٨	٤٩,١	٤٨,٣	..	٤٨,٩	٤٩,٢	٥٠,٥
<b>باكستان</b>	٤٠,٨	٤١,٨	٤٢,٤	٤٣,٦	٤٣,٨	٤٤,١	٤٤	٤٤,١	٤٤,٥	٤٤,٥
<b>دولة قطر</b>	٤٨,٥	٤٨,٧	٤٨,٨	٤٨,٧	٤٩	٤٨,٩	٤٨,٨	٤٨,٧	٤٩	٤٩,٢
<b>سوريا</b>	٤٧,٦	٤٧,٨	٤٧,٨	٤٧,٨	٤٧,٩	٤٧,٩	٤٧,٩	٤٨	٤٨	٤٨,١
<b>تركيا</b>	٤٧,٨	٤٧,٩	٤٨,١	٤٨,٣	٤٨,٤	٤٨,٦	٤٨,٧	٤٨,٨	٤٨,٦	٤٨,٨
<b>الإمارات العربية المتحدة</b>	٤٨,٣	٤٨,٥	٤٨,٥	٤٨,٥	..	٤٨,٢	٤٨,٦	٤٨,٦	٤٨,٦	٤٨,٧
<b>اليمن</b>	٤٠,٥	٤١,٦	..	..	٤٣,٦	..	٤٤	٤٣,٩	٤٤,٣	٤٤,٧

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء (٢٠١٦).

إن تحقيق المساواة في الحصول على التعليم للفتيات هو هدف مهم للعراق. وهذا ما تم تحديده كألوية وطنية في التزام العراق في هدف التنمية المستدامة الرابع كمحور رئيس للتنمية. ويوضح الدليل العالمي على مدى عقود عديدة أن توفير التعليم للفتيات هو «الدافع الأكثر اتساقا للأهداف الإنمائية»، ولا سيما إذا ما كانت الفتيات تحصل على التعليم الثانوي (اليونيسيف، ٢٠١٣). فعلى سبيل المثال، حدد تعليم الفتيات بوضوح الآثار الصحية، حيث تكون الأمهات المتعلّعات أكثر عرضة للزواج في وقت لاحق وإنجاب عدد أقل من الأطفال الذين يكونون أصحاء أكثر، وأقل عرضة للوفاة أثناء الولادة (ليفين، لويد، غرين، وغراون، ٢٠٠٨). إن كل سنة إضافية من التعليم المدرسي للأُم يقلل من فرصة موت الرضيع بنسبة تصل إلى ١٠-٥ في المئة (اليونيسيف ٢٠١٤b). كما أن الأمهات المتعلّعات هن أكثر عرضة بنسبة ٥٠٪ لتحصين أطفالهن مقارنة مع الأمهات غير المتعلّعات (غيج، سومر فيلت، وبياني،١٩٩٧). وتشير بعض النتائج الى الآثار بين الأجيال، بما أن الأمهات المتعلّعات لن يسمحن بختان أطفالهن الإناث (ليونس، ٢٠٠٥). وبغض النظر عن خفض معدل وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها والأطفال حديثي الولادة ووفيات الأطفال، فإن تعليم الفتيات يؤدي أيضا إلى العديد من المنافع الاقتصادية والاجتماعية. إذ أنه يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق توليد عوائد أعلى من الاستثمار في التعليم وزيادة معدل مشاركة المرأة في سوق العمل وخفض نسب الإعالة بسبب أحجام الأسرة الصغيرة (ليفين وآخرون، ٢٠٠٨). كما يمكن للتعليم أن يزيد من دخل الفتيات بنسبة ١٠ إلى ٢٠ في المئة سنويا من التعليم، وهو عائد أعلى مما يحصل عليه الذكور من التعليم (ساكروبولوس وباترينوس، ٢٠٠٢). علاوة على ذلك، فإن تعليم الإناث له تأثير إيجابي على الديمقراطية وزيادة مشاركة المرأة في صنع القرار من خلال مجموعة واسعة من المؤسسات الحكومية والسياسة (بارو، ١٩٩٩؛ باسو وكنك، ٢٠٠١؛ مالهورتا، باندي، وغراون، ٢٠٠٣).

هناك عدد من القضايا الاجتماعية-الاقتصادية التي تعيق توفير المساواة في الحصول على التعليم بالنسبة للفتيات مثل الأوضاع الاقتصادية والمعايير الثقافية والتعرض للعنف. وبالنظر إلى الأدلة الدامغة حول الفجوات بين الجنسين في العراق، والفوائد الاقتصادية والاجتماعية المحتملة التي يمكن تحقيقها ينبغي أن توصل السياسات الوطنية لتقليل الفجوات في الوصول الى التعليم. فعلى سبيل المثال، تكون الفتيات غير قادرات في بعض الأحيان على الذهاب إلى المدرسة بسبب القيود المالية داخل أسرهن التي تفضل عموماً استمرار الذكور في التعليم. كما يمكن العثور على هذا الأثر في البلدان الأخرى ذات الدخل المتوسط مثل كينيا، حيث ترتبط الرسوم المدرسية الأعلى بزيادة في معدلات التسرب للفتيات على العكس من الذكور (لويد، مينش، وكلارك، ٢٠٠٠). كما تتعرض الفتيات في مدارس أفغانستان وباكستان للتهديد والعنف من قبل بعض الجماعات المتمردة التي ترفض الجهود الرامية إلى توسيع تعليم الفتيات (اليونيسيف، ٢٠١٥).

#### الإيجابيات والسلبيات لتشجيع المدارس الخاصة: حالة باكستان

تعتبر باكستان مثلاً جيداً على التوسع الذي يلعبه قطاع التعليم الخاص في نظام التعليم لدولة نامية ما. قبل التوسع في القطاع التعليمي الحكومي الباكستاني في ١٩٧٢، وفرت المدارس الخاصة جزءاً كبيراً من التعليم الأساسي في باكستان (عزيز، حُمر، جيمينيز، روزنبرغ، ساثار، ٢٠١٤). أن السياسة التعليمية التي تم وضعها في ١٩٧٢ قد أسهمت في تجيد دور التعليم العام وأدت الى تأميم العديد من المدارس الخاصة. غير أنه أعقب ذلك انخفاض في الإنفاق على القطاع العام للتعليم، مما قوض المدارس الابتدائية وجعل نسبة المشاركة المحلية محدودة (جيمينيز و تان، ١٩٨٧). وفي عام ١٩٧٩، رفعت الحكومة الجديدة الحظر على التعليم الخاص، مما تسبب في زيادة عدد المدارس الخاصة إلى حد كبير نتيجة لذلك، وهو الاتجاه الذي استمر حتى يومنا هذا (عزيز وآخرون، ٢٠١٤). ومع حلول ٢٠١٢-٢٠١٣، كان هناك ١٧,٠٩٣ مدرسة ابتدائية، ٢٥,٦٥٨ من المدارس المتوسطة، و١٧,٦٩٦ من المدارس الثانوية في القطاع الخاص، وهو ما ضم بشكل كلي ٤,٨ مليون طفل أو ٣٤٪ من مجموع الذكور و ٣٣٪ من جميع الفتيات المسجلات في البلاد. وعلى الرغم من مشاركة القطاع الخاص، لا يزال نظام التعليم في باكستان عرضة لتحديات عديدة، منها على سبيل المثال وليس الحصر، عدم الحصول على التعليم وسوء جودة المدارس وعدم وجود مؤسسات كافية للتعليم والتوزيع غير العادل للموارد التعليمية، وتدني مستوى التدريس، وتغيّب المعلمين (وزارة التعليم الباكستانية، ٢٠١٤).

ويعتبر ضعف الأداء في المساواة بين الجنسين هو أيضاً أحد التحديات التي تواجهها باكستان في نظامها التعليمي (انظر الجدول ٣٣). حوالي ٤٠,٨٪ من إجمالي الالتحاق بالتعليم الابتدائي في باكستان من الإناث، وهو ثاني أدنى مستوى بالمقارنة مع دول الشرق الأوسط بعد اليمن ٤٠,٥٪. وقد زاد التحاق الفتيات بالمدارس منذ أكثر من عقد، على الرغم من أن الدولة فشلت في اللحاق بمستوى معظم دول الشرق الأوسط. وصلت نسبة مشاركة الفتيات في التعليم في ٢٠١٣ إلى ٤٤,٥٪ من إجمالي الالتحاق بالتعليم الابتدائي، بزيادة ٣,٧ نقطة مئوية عن عام ٢٠٠٤. مع ذلك، لا تزال باكستان في المرتبة الأدنى في تمثيل الفتيات بالمقارنة مع دول الشرق الأوسط، بل وحتى أقل قليلا من اليمن التي لديها الآن معدل التحاق الفتيات ٤٤,٧٪.

ولم يفشل التوسع في القطاع الخاص فقط في معالجة فجوة المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم، بل أن اعتماد النظام التعليمي على المدارس العامة قد خلق مشاكل إضافية. وقد كشف استخدام بيانات المسح الأساسي للمدارس الحكومية والخاصة في منطقة فيهاري و آوان و زياء في باكستان (٢٠١٥) الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة، وكيف أثرت هذه الفروقات في تفضيل أحدهما على الآخر. وأظهرت النتائج أن الآباء يفضلون المدارس الخاصة على المدارس العامة، وينظر إليها على أنها تحوي معلمين مدربين على نحو أفضل. ومع ذلك، فإن ارتفاع الرسوم يعني أن الآباء ذوي الدخل المرتفع هم فقط من سيرسل أطفالهم إلى المدارس الخاصة بالمقارنة مع الآباء ذوي الدخل المنخفض بغض النظر عن مسألة التفضيل. وغالبا ما يعكس هذا التفاوت في فرص التحصيل العلمي للطلاب، ويكون لدى طلاب المدارس العامة انخفاض في درجات المعرفة وأداء أكثر فقرا في الامتحانات العامة بالمقارنة مع طلاب المدارس الخاصة (بيرفين، ٢٠٠٨؛ خاتي، مونشي، وميرزا ٢٠١٠، داس، باندي، زاجونك، ٢٠٠٦).

إن الحاجة إلى دعم الحكومة لتحسين الأداء والكفاءة، بدلا من الاعتماد على المدارس الخاصة كبديل لفشل القطاع العام في توفيره، واضحة نظراً لدور التعليم الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في باكستان. وقد أظهرت دراسة أندراي، داس، وخواجه (٢٠٠٦) هذا عن طريق تحليل كيفية ارتباط ظهور المدارس

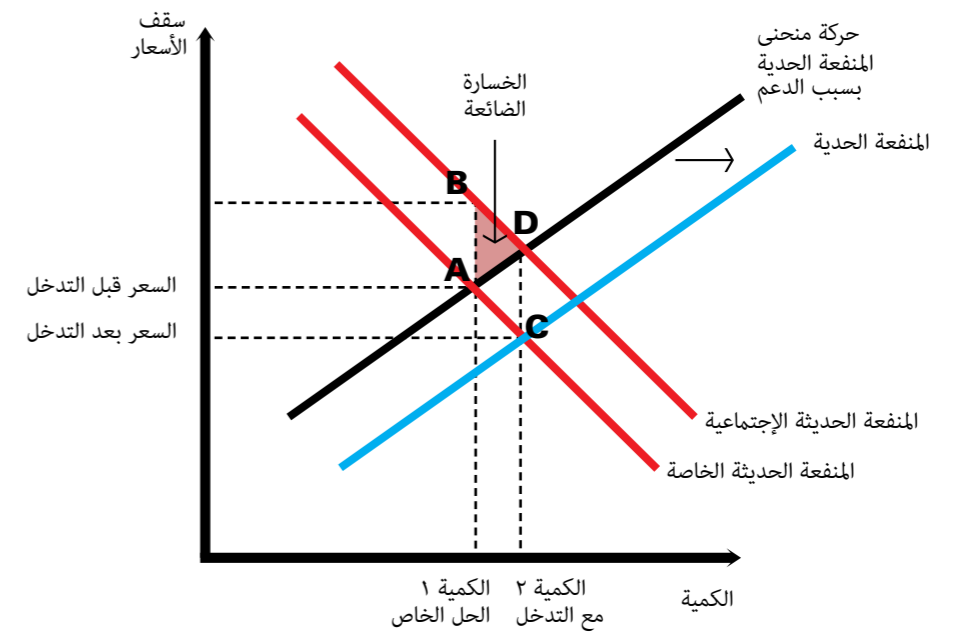
الخاصة منخفضة التكلفة في القرى الباكستانية بوجود مثل هذه المدارس الخاصة، وكيف أن وجود هكذا مدارس خاصة يوفر فرص عمل للإناث. باستخدام بيانات التعداد المدرسي وبيانات التعداد العام للسكان، فقد وجدت الدراسة أن المدارس الثانوية الخاصة تكون موجودة في القرى التي فيها عدد كبير من النساء المتعلمات. والآثار المترتبة هنا هي أن وجود مدارس خاصة منخفضة التكلفة يوفر للنساء المتعلمات فرص عمل قد تكون نادرة بسبب الأعراف الثقافية، والعلاقة بين وجود المدارس الموجودة من قبل، وإنشاء مدارس جديدة يظهر أثر الاستثمارات عبر الأجيال في قطاع التعليم وتوليد موارد جديدة للتعليم.

#### العوامل الخارجية الإيجابية وتقاسم المنافع الاجتماعية

ينبغي صياغة سياسة التعليم في العراق بطريقة تضمن العوامل الخارجية الإيجابية (على سبيل المثال، الفوائد الصحية لتعليم الفتيات) التي تأتي من كل من القطاعين العام والخاص من أجل جني المنفعة الاجتماعية المثلى. ويمكن استخدام الرسم البياني التقليدي للقوى العاملة الذي يقود إلى اختلافات في المنافع الخاصة والاجتماعية والتي تقود إلى حالة غير مجدية اجتماعياً (الشكل رقم ٦). يشير المخطط إلى المنافع الحدية الاجتماعية (MSB) سواء على مستوى الفرد (أجور أعلى) أو المجتمع (معدل تحصيل ضد الأمراض أعلى). وتمثل المنفعة الحدية الخاصة (MPB) المنافع التعليمية على المستوى الفردي (أجور أعلى). وتمثل هذه المنحنيات «الطلب» على التعليم. أما فيما يتعلق بجانب العرض للتعليم، فإن التكلفة الحدية (MC) للتعليم تمثل الكلفة الحدية لتوفير التعليم في المدارس. وفي ظل وضع السوق الحرة حيث لا يوجد دعم أو إعانات للمدارس، فإن الأهمل يختارون حلاً في النقطة (أ)، حيث تتقاطع المنفعة الحدية الخاصة مع الكلفة الحدية مما يؤدي إلى سنوات دراسية على مستوى الكمية رقم (ك ١). ومع ذلك، فإن المنفعة الأمتل اجتماعياً للتعليم هي (ك ٢)، حيث تكون المنفعة أكبر من (ك ١). وهذا يدل على أن السوق الحرة وحدها ستؤدي إلى منافع/مخرجات تعليمية أقل بالنسبة للمجتمع ككل. أن حجم المنفعة الاجتماعية التي تضيع بسبب السوق الحرة تُعرف على أنها منطقة الخسارة الضائعة (Deadweight Loss).

من أجل الحد من هذه الخسارة، على الحكومة أن تتدخل وتقدم الدعم اللازم من خلال سياسة التعليم. إن نظام القسائم والمنح إلى المدارس الخاصة وسياسات تقديم الدعم للمدارس الخاصة يمكن أن تؤدي إلى خفض الكلفة الحدية وتحويل منحى الكلفة الحدية إلى اليمين. وهذا يسمح للأباء باختيار النقطة ج، التي توفر أرضية مشتركة للتوافق بين المنفعة لحدية الخاصة والمنفعة الحدية الاجتماعية وبنفس الكمية مما يعزز الوصول إلى الحل الأمثل اجتماعياً. يوضح هذا الرسم البياني التالي الغرض من وراء حاجة الحكومات إلى التدخل في رسم سياسة التعليم العام.

#### الشكل رقم (٦): مخطط القوة العاملة، المنفعة الخاصة والعامة والتكلفة الاجتماعية



وعلى الرغم من أن زيادة المدارس الخاصة قد يزيد حجم الالتحاق الإجمالي، إلا أن توزيع وصول التعليم سيكون منحرفاً، لأن الرسوم المدرسية الأعلى قد تمنع الآباء ذوي الدخل المنخفض من إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة. ومن أجل دراسة العلاقة بين دخل الأسرة واختيار نوع المدرسة في العراق بالتحديد، أجري تحليل الانحدار (الملحق رقم ٤). ويشير التحليل إلى أن إنفاق على تعليم الفرد يرتبط بشكل ملحوظ وإيجابي بدخول مدرسة خاصة، وهو ما يتسق عبر الأطفال في سن الدراسة الابتدائية والأطفال في سن الثانوية والسكان بشكل عام. وهذا يعني أن الأسر الأكثر ثراء تفضل المدارس الخاصة، ويؤكد هذا الاتجاه المخاوف من أن التوسع في المدارس الخاصة قد يستفيد منه الأثرياء فقط.

لتلخيص هذا النقاش، يمكن لتشجيع التعليم الخاص أن يفرض على: (أ) يوفر فرص الحصول على التعليم للمجموعات سكانية أكبر، (ب) يحقق نتائج دراسية أفضل لمجموعات محددة من الطلاب و(ج) يوفر فرص عمل للنساء المتعلمات. وبالنظر إلى الوضع الحالي في العراق حيث يدار ما لا يقل عن ٣٥,٣٪ من المدارس الابتدائية في جميع محافظات العراق ٣٢,٤٪ من المدارس الابتدائية في منطقة إقليم كردستان بفتريتي دوام على أقل تقدير فأن تشجيع التعليم الخاص يعتبر استراتيجية مهمة وفعالة. ومع ذلك، فإنها في الوقت ذاته، تأتي بمفاضلة لأنها (أ) لم يتم إثبات فعاليتها في رآب الفجوة بين الجنسين، (ب) تزيد فرص حصول الأطفال الأكثر ثراء على التعليم، و (ج) تفشل في جني أقصى قدر من منافع الاستثمار في قطاع التعليم ككل.

تبين هذه المناقشات أن تعليم الفتيات والمدارس الخاصة والعوائد من التعليم ينبغي أن تعمل سياسة التعليم في العراق على تعزيز المدارس الخاصة المصحوبة بنوع من المساعدة المالية لخفض تكاليف الالتحاق بالمدارس الخاصة، و / أو خفض التكلفة من خلال تعزيز دور المدارس الخاصة من أجل رآب الفجوة بين الجنسين والثروة في فرص الحصول على التعليم في وقت واحد، وجني المنافع الاجتماعية من التعليم إلى أقصى حد.

ويتطلب هذا الاتجاه المزيد من التمويل الحكومي للتعليم، بالنظر إلى أن الإنفاق العام في العراق على التعليم في أدنى مستوى إقليمياً. اعتباراً من ٢٠١٥-٢٠١٦، ينفق العراق ٥,٧٪ من الإنفاق الحكومي على التعليم، الأمر الذي يضع البلاد في درجة أدنى من دول الشرق الأوسط في أي سنة معينة (الجدول رقم ٣٤). ويحتاج العراق إلى زيادة حجم الإنفاق الإجمالي الذي يتم صرفه على التعليم، وهذه الزيادة في الإنفاق ينبغي أن تعالج احتياجات التعليم الملحة مثل بناء المدارس وتوفير التعليم للفتيات والأسر ذات الدخل المنخفض، وكذلك تحسين جودة التعليم.

#### الجدول ٣٤: الإنفاق الحكومي على التعليم (٪ من مجموع الأتفاق)

الدولة	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
إيران	١٢,٧	١٢,٧	١٤,٦	١٥,٣	١٥,٨	١٣,٥	١٣,٩	١٢,٧	١١,٤	١٥,٥
الأردن	١١,٣	١١,٤	١٠,٣	٩,٩	١٠,٢	٩,٨	م.غ	١٠,٣	---	---
الكويت	٨,٢	٧,٨	٧,٦	---	٧,٥	م.غ	م.غ	٧,٣	---	---
سلطنة عمان	٩,٤	٩,٣	---	---	م.غ	ثمانية	٧,٥	٧,٧	---	---
المملكة العربية السعودية	---	---	---	١٤,٣	م.غ	---	---	---	---	---
سوريا	---	---	---	١٤,٩	---	١٤,٥	---	---	---	---

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء (٢٠١٦)

#### بناء المدارس و تقديم المنح المالية للمدارس

المشكلة الكبيرة في نظام التعليم العراقي هي نقص المدارس والضغط الناتج بسبب أستيعاب الزيادة في أعداد الطلبة المسجلين. نتيجة لذلك، فإن أكثر من ٣٠٪ من المدارس تعمل بأكثر من فترة دوام واحدة من أجل التعامل مع الأحجام الكبيرة للطلاب. وقد تم التعرف على المشكلة نفسها من قبل مسح سابق في عام ٢٠١٥ أجرتها منظمة اليونسيف ووزارة التربية (اليونسيف ووزارة التربية، العراق، ٢٠١٥). وقد وجدت هذه الدراسة أنه معدل ٣٥ طالباً في الصف الواحد، تكون الصفوف المكتظة واحدة من الشكاوى الرئيسية لأصحاب المصلحة. وتشمل بعض التوصيات إعادة توزيع الطلبة بين المدارس المكتظة والمدارس الأقل اكتظاظاً وتخفيض معدلات الرسوب في المرحلة الابتدائية وإضافة فترات دوام أخرى في المدارس ذات فترة الدوام الواحدة وبناء مدارس أكبر حجماً بدلاً من بناء العديد من المدارس الصغيرة. كما يوصي التقرير ان على الحكومة أن تبني ما بين ٣٤٥-٣٦٠ مدرسة بحلول عام ٢٠٢٠ من أجل تلبية الطلب المتزايد لارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس ومنع الاكتظاظ.

وعلى الرغم من أن بناء مدارس جديدة قد يبدو خياراً متاحاً إلا أن المشاكل العملية مع تخصيص الميزانية والكفاءة تعقد هذه المسألة. ففي ٢٠١٥ تم تخصيص ١٩٧,٨ مليار دينار عراقي فقط من ميزانية التعليم للاستثمار في جميع محافظات العراق البالغة ٧,٦ ترليون دينار. ولم يُنفق منها سوى ١٢٩,٧ مليار دينار عراقي فقط (٦٥,٦٪ من الميزانية المخصصة للاستثمار) من الانفاق الفعلي. وفي نفس العام في منطقة إقليم كردستان، بلغ إجمالي الإنفاق ٢٦,٧ مليار دينار عراقي، وهي ٥,٨٪ من الميزانية المخصصة، وأقل من عشر قيمة ٢٠١٢-٢٠١٣. تقدم دراسة قامت بتمويلها اليونسيف عدداً من الأسباب لهذه المستويات المنخفضة من نفقات الاستثمار ومعدلات المنفعة بما في ذلك مركزية نظام التمويل والتنسيق وصعوبات الحصول على التمويل (اليونسيف، ٢٠١٤). وإذا ما فشل العراق في معالجة هذه القضايا، فإن عدم وجود إصلاح للإنفاق الاستثماري إلى جانب أعداد المتحققين بالمدارس سيستمران في تسليط ضغوط سلبية على الجودة الشاملة وكفاءة نظام التعليم العام.

أحد الحلول الممكنة لمشاكل التنسيق في تمويل الاستثمار هي استخدام المنح المالية للمدارس، حيث يتم إعطاء التمويل مباشرة إلى المدارس لتخصيص الأموال لاحتياجات المدرسة. وهو شكل من أشكال اللامركزية للتمويل باستخدام المنح المالية للمدارس من خلاله يسمح للمدارس بتجنب أوجه القصور الناجمة عن التنسيق المطولة مع الوزارة، وتمكين المدارس من استخدام الأموال من غير الأجور لمصلحة مدرسة معينة. وتشمل الفوائد المحتملة لهذا النظام على كفاءة أعلى وتوزيع أكثر إنصافاً للمال بين المدارس وزيادة مرونة المدارس لتحديد أولويات الإنفاق على أساس الحاجة وزيادة مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرار (اليونيسيف، ٢٠١٤). وقد كان لهذا النموذج نجاح في بلدان أخرى مثل أوغندا، حيث زادت المنح التعليمية من نسب الالتحاق بالمدارس وخفض معدلات التسرب وتحسين الأداء الأكاديمي كما جلبت تغييرات إيجابية في البنية التحتية على الرغم من أنه ليس هناك أي تأثير على حقوق المساواة في الوصول إليها بسبب محدودية الموارد (براينت وآخرون، ٢٠١١).

## ٣,٤ توصيات السياسة التعليمية

سعى هذا التقرير إلى تحليل أوضاع التعليم في جميع محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان بصورة منفصلة إلى أقصى حد ممكن. ومن المشاكل الملحوظة التي يواجهها التعليم في جميع محافظات العراق هي المعدلات المرتفعة من الأطفال خارج المدرسة خصوصاً بين الأطفال النازحين داخلياً وارتفاع معدلات التسرب بين الفتيات الصغيرات في حين يواجه إقليم كردستان تحديات هائلة بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية في تأمين مبالغ كافية من الميزانية لقطاع التعليم. وعلى الرغم من هذه التحديات في المنطقتين، وجدت الدراسة أيضاً عدداً من التحديات المشتركة في توفير التعليم الجيد لجميع الأطفال، مثل العدد الكبير من المدارس الحكومية التي تعمل بفترات دوام متعددة، والطلب المتزايد على التعليم في ظل وجود محدودات مالية متدهورة. ويحدد التقرير ثلاثة أركان رئيسة من عدم الكفاءة في قطاع التعليم في العراق: (١) مصادر عدم الكفاءة الشاملة . (٢) عدم الكفاءة نظراً لمحدودية فرص الحصول على التعليم . (٣) عدم الكفاءة الداخلية لنظام التعليم. ويوفر سبع توصيات لسياسات التعليم العامة للتصدي لأوجه القصور.

## تحسين كفاءة وفعالية سياسة التعليم

١- **تطوير نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) ومعلومات التمويل العامة.** تتفق هذه التوصية أيضاً الهدف الاستراتيجي رقم ١ من الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠١١-٢٠٢٠: لتطوير النظام الإداري والقانوني والمالي وتحسين ممارسات الإدارة (جمهورية العراق، ٢٠١٢). حيث يقتصر نظام إدارة المعلومات التربوية الحالي على مجالات ضيقة من إحصاءات التعليم مثل اعداد الملتحقين بالمدارس وعدد المعلمين. أما إحصاءات التعليم المهمة الأخرى التي تقيس جودة مخرجات التعليم والتعلم فينبغي أن يتم دمجها وإتاحتها في أنسب وقت. إن حقيقة جمع بيانات شاملة من الحكومة المركزية والمحافظات يستغرق وقتاً كبيراً ويعيق جودة تحليل البيانات التعليمية في الوقت المناسب بالنسبة لقطاع التعليم. وقد تم العثور على نقاط ضعف ماثلة أيضاً في نظام الإدارة المالية مثل انخفاض معدلات الاستفادة من الموازنة الاستثمارية يعتبر واحداً من المصادر الرئيسة لعدم كفاءة النظام التعليمي في العراق، ولذلك ينبغي توفير الأنشطة المالية المتعلقة باستثمار رأس المال المنتاح على المستوى المركزي. كما أن هناك حاجة عامة لبناء القدرات وتطوير نظام إدارة البيانات في سياق بيئة اللامركزية الإدارية الجديدة في العراق.

٢- **ينبغي تطوير التنسيق الداخلي في وزارة التربية العراقية ووزارة التربية في إقليم كردستان ووضع آلية للتنسيق بين أصحاب المصلحة المعنيين بالتعليم ورصد التقدم المحرز في الاستراتيجية الوطنية للتعليم.** تتفق هذه التوصية مع الأهداف الموضوعية للهدف الستراتيجي لتطوير النظام الإداري وتحسين ممارسات الإدارة (جمهورية العراق، ٢٠١٢). وكانت اللجنة المشتركة للتعليم التي وضعت الاستراتيجية الوطنية للتعليم غير عاملة في عموم العراق حتى عام ٢٠١٦ وبالتالي لا توجد آلية للتنسيق بين الجهات المعنية بالتعليم. ومن المفترض أن تعمل وزارة التربية على عقد اجتماعات دورية لرصد التقدم المحرز ومناقشة القضايا الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للتعليم مع اليونيسيف واليونسكو والبنك الدولي والجهات المعنية الأخرى ولكن هذه الآلية للتنسيق لم تكن نشطة. وقد تمت صياغة الاستراتيجية الوطنية لعموم العراق ومنطقة إقليم كردستان بحيث تغطي الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٠ ولكنها لم تنفذ بالكامل بطريقة منسقة. تحتاج وثيقة الخطة الوطنية للتعليم إلى أن تُستكمل مع الية رصد وتقييم لأهداف قابلة للقياس وتقسيم مهام العمل بشكل واضح بين الجهات المعنية. والوضع مماثل في منطقة إقليم كردستان. وقد حددت دراسة حديثة نشرتها مؤسسة راند (فيرنيز وآخرون، ٢٠١٦) آلية تنسيق ضعيفة في وزارة التربية في منطقة إقليم كردستان، واقترحت تقليل عدد الأفراد الذين يوجهون تقاريرهم مباشرة إلى كبار المديرين. وتشير المقابلات التي أجريت مع مسؤولين في وزارة التربية العراقية إلى معدلات استفادة منخفضة من النفقات الرأسمالية في بعض المحافظات النائية إلى بسبب الصعوبات المرتبطة بععد المسافة وصعوبة التواصل، وبعبارة أخرى المسؤولين الذين يعملون بالقرب من الوزارة المركزية لديهم فرصة أفضل لمناقشة القضايا والإجراءات مع كبار المسؤولين في الوزارة مما يزيد من فرصة الاستفادة من الميزانية. أن جهود اللامركزية في الأستفادة من الميزانية في (مثلاً منح تمويل المدارس) يمكن تطبيقه في نظام التمويل المركزي الحالي من أجل تحسين معدل الاستفادة العام من الموازنة الاستثمارية. وهذا سيسمح أيضاً للمدارس والمجتمعات المحلية المعنية بالمشاركة في قرارات الإنفاق.

## خفض أعداد الأطفال خارج المدرسة

٣- **أن بناء المدارس وخصوصاً المدارس الابتدائية والمتوسطة أو المستوى الأساسي في عموم محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان، ينبغي اعتباره أولوية .** تركز هذه التوصية على أهمية المنطقة الإستراتيجية رقم ٢: البنية التحتية للاستراتيجية الوطنية للتعليم . تعمل أكثر من ٣٠% من المدارس في المرحلتين الابتدائية والثانوية بفترتين أو ثلاث فترات دوام في كل من عموم محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان. حوالي ٤٢,٦% من المدارس (رياض الاطفال والابتدائية والثانوية والمهنية) بحاجة إلى إعادة تأهيل في جميع محافظات العراق، و١٣,٥% من المدارس لا تفي بالمعايير الحكومية. وكانت نسبة النجاح في امتحان نيل شهادة الابتدائية بين الطلاب في الفترة المسائية هو ٧٢% فقط في حين أن المعدل الوطني للفترة الصباحية هو ٩٢%. وقد تم إنفاق ٢% فقط من ميزانية وزارة التربية في عموم محافظات العراق

على أستثمار رؤوس الاموال في ٢٠١٥-٢٠١٦. أما في منطقة إقليم كردستان، فلم يتم الإعلان عن استثمار رأس المال التعليمي منذ ٢٠١٢-٢٠١٣. تشير هذه الأمثلة على أن بناء المدارس لم يتم وضعه ضمن الأولويات في كل من عموم العراق والإقليم على الرغم من أن عدم تمويل التعليم يترك تأثيرات سلبية خطيرة على الطلاب.

٤- **يجب تأسيس تمويل مستدام للتعليم في عموم محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان.** أن ميزانية وزارة التربية العراقية آخذة في التناقص منذ ٢٠١٣-٢٠١٤. وتم في غضون عامين، تخفيضها بنسبة ١٣,٩%. كما تم تخفيض النفقات الفعلية للتعليم في منطقة إقليم كردستان من ٣٤٥,٤ مليار دينار عراقي في ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ٣٦,٧ مليار دينار عراقي في ٢٠١٥-٢٠١٦. وقد تم تبويب معظم النفقات على النفقات التشغيلية ولم يتم استثمار رأس المال إلا قليلاً في كلا المنطقتين. أن الإنفاق على كل طالب من مرحلة الروضة إلى المدارس الثانوية في عموم العراق ومنطقة إقليم كردستان في ٢٠١٥-٢٠١٦، هو ١,٠ مليون دينار و ٤٧,٠٠٠ الف دينار عراقي في عموم العراق والإقليم على التوالي. وقد كشفت مقابلات مع مسؤولين من وزارة التربية والجهات المعنية بالتعليم علة أن أستمرار المدرسين بعملهم أصبح قضية خطيرة لأن رواتب موظفي القطاع العام قد خفضت بشكل حاد بنسبة ٧٥% وقد توقف دفع الرواتب بانتظام. ويبدو أن الأزمة المالية والتعليم قد بدأت بإحداث تأثيرات شديدة على أداء قطاع التعليم، وينبغي أدراك هذه القضية من قبل أصحاب المصلحة في التعليم ومعالجتها فوراً. ويعتبر تمويل التعليم هو أحد المجالات الاستراتيجية التي أقرتها الاستراتيجية الوطنية للتعليم، ووينبغي إعادة النظر في الإطار الوطني المتوسط الاجل للأنفاق وتحديثه في عموم محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان على وجه السرعة. إن تمويل التعليم هو القضية الاستراتيجية رقم ٥ للاستراتيجية الوطنية للتعليم. ومع ذلك، فإن الأهداف والأنشطة المخططة ليست شاملة، ويمكن تعزيزها. كما يمكن إضافة أو تحديث أو تطوير إطار الإنفاق الجديد المتوسط الاجل وإنشاء آلية لتحقيق الاستقرار في تمويل التعليم باعتباره هدف جديد/ نقطة انطلاق.

٥- **تعزيز التعليم الخاص وتدعيمه ببرامج تحويل الموارد أو دعم الأطفال من المستويات الاجتماعية والاقتصادية الفقيرة للالتحاق في المدارس الخاصة.** المدارس الخاصة آخذة في التوسع وخاصة في عموم محافظات العراق مع معدلات نمو تتراوح ما بين ٢٧% و ٤٧% في جميع مستويات التعليم. وقد أظهرت الأمثلة الدولية لتحليل الانحدار في باكستان والعراق أن تعزيز المدارس الخاصة قد لا يقلص فجوة المساواة بين الجنسين وأنها يعمل الى حدًا ما على توسيع فجوة المداخيل في الحصول على التعليم. وبينما تم الاعتراف بأهمية دور المدارس الخاصة في توفير فرص التعليم وتوفير فرص عمل للإناث المتعلمات، فإن تشجيع المدارس الخاصة يجب أن يأتي مع تدابير تدعم توفير مداخيل بالنسبة للذكور والفتيات المحرومين في العراق.

٦- **العمل بشكل عاجل على توفير تعليم ذو جودة عالية للأطفال النازحين داخلياً.** على الرغم من أن معدلات الأطفال خارج المدرسة من مرحلة الروضة إلى التعليم الثانوي في محافظات إقليم كردستان منخفضة نسبيًا، إلا أن معدلات الأطفال خارج المدرسة بين الأطفال النازحين داخليا في عموم محافظات العراق قد وصلت إلى ٥٢%. وقد بلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة في صلاح الدين ٩١,٥% بما يقدر بـ ٤٥,٠٠٠ طفل خارج المدرسة. أما في بغداد، فإن المعدل يصل إلى ٥٩,٢% حيث تستضيف أكبر عدد من الأطفال خارج المدرسة في العراق (١٠٧,٠٠٠). ويشمل المجموع الكلي على أكثر من ٣٥٥,٠٠٠ طفل نازح لا يذهب إلى المدرسة في العراق. إن نسبة المساواة بين الجنسين في صفوف أطفال النازحين المسجلين في صالح الذكور وخاصة في المرحلة الثانوية حيث تصل نسبة المساواة بين الجنسين إلى ١,٥٤. وكما أظهر التحليل الوصفي لمعدل التوظيف والتحليل الاقتصادي القياسي على الكسب الشخصي لمدى الحياة فإن اكمال مستويات أعلى من التعليم من شأنه أن يزيد من فرصة الحصول على وظيفة في المستقبل وزيادة اجمالي الاجور. وبالتالي، ينبغي الاعتراف بأهمية بتوفير التعليم للأطفال النازحين داخليا على أنه استراتيجية فعالة لمنع الأطفال من الوقوع في براثن الفقر، ويتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة للحيلولة دون ذلك.

## تحسين الكفاءة الداخلية

٧- **ينبغي وضع استراتيجية شاملة لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم لكل من عموم محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان العراق، وتنفيذها وفقا لذلك.** وقد كشف هذا التقرير أن حوالي ١٨,٨% و ١٣,٧% من ميزانيات وزارة التربية في محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان العراق على التوالي تضيع بسبب التسرب والرسوب سنويا. وهذا هو أكبر مصدر لانعدام الكفاءة التي تم تحديدها في هذه الدراسة ولذلك وينبغي معالجتها كأولوية في ظل البيئة الحالية التي تفرض محددات شديدة على الميزانية. كما ينبغي أن تناقش الاستراتيجية مجموعة من المواضيع في قطاع التعليم بما في ذلك (أ) إعادة النظر في الآثار المترتبة على سياسة الترقية التلقائية، (ب) تقييم مخرجات التعلم لدى الاطفال ومتابعة حثيثة للأطفال ذوي الأداء الدراسي المتدني، (ج) تمديد مراحل التعليم الألزامي إلى المرحلة المتوسطة (في عموم محافظات العراق) ، (د) تطوير القدرة والنظام التعليمي لتحسين معدلات الأستفادة من الميزانية في إطار اللامركزية، (هـ) إعادة النظر في سياسة نشر المعلمين وسياسة تطوير قدراتهم، (و) تلبية الطلبات المتزايدة للتعليم في ظل المحددات المالية مع الحفاظ على جودة القوى العاملة، (ز) تشخيص الأسباب وراء الرسوب والتسرب للأولاد والفتيات، (ح) تعزيز الروابط بين التعليم وسوق العمل مثل إدخال المهارات والمعرفة الحديثة لتلبية متطلبات أصحاب العمل. هذه الموضوعات التي نوقشت في التوصيات يجب تضمينها في استراتيجية تحسين كفاءة التعليم والتي تم تحديدها في الغاية الاستراتيجية؟ الهدف الاستراتيجي؟ ٢: هنالك فرصة توفرها الاستراتيجية الوطنية للتعليم، مثل زيادة التحاق الفتيات الصغيرات وخفض نسب الرسوب والتسرب.

<sup>[1]</sup> هذه واحدة من الاهداف التي ركزت عليها القضية الاستراتيجية رقم (١) في الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠١١-٢٠١٠

أندراي، ت. داس، ج. & خواجه، (2006). طلاب اليوم، معلموا الغد؟ بروز ظاهرة المدارس الخاصة بأسعار معقولة. كلية بومونا، كليرمونت، كاليفورنيا. تم الاسترجاع من من [http://www.cgdev.org/doc/event%20docs/MADS/ADK\\_PriSchools\\_Feb06.pdf](http://www.cgdev.org/doc/event%20docs/MADS/ADK_PriSchools_Feb06.pdf) أوان، وضياء، (2015). تحليل مقارن للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة: دراسة حالة من منطقة فيهار في باكستان. مجلة التربية والتعليم والممارسة، 6 (16)، 122-130.

العزیز، ا.، بلوم، دي، حُمير، س.، خيمينيز، ي.، روزنبرغ، ل.، ساثر، (2014). (Z). إصلاح نظام التعليم في باكستان: لماذا ومتى وكيف؟ التعليم والمهارات 2.0: أهداف جديدة ومقاربات مبتكرة، 41.

بارو، (1999). محددات الديمقراطية. مجلة الاقتصاد السياسي 107 (6): 83-158.

باسو، وكينغ، م (2001). هل يشجع التعليم على النمو والديمقراطية؟ بعض الأدلة من شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. واشنطن: البنك الدولي، 44.

بيكر، ع، وتشيسوك، (1996). التعليم وتوزيع الأرباح. المجلة الاقتصادية الأمريكية، 56 (1/2)، 358-369.

براينت، م.، شنن، م.، بروكس، بوكوكي، موهانجي، لوغالا، (2011). تقييم فعالية منح الكتلة التعليمية للأيتام والأطفال المحرومين. ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

كوهن، ي.، غيسكي، (1990). اقتصاديات التعليم. أكسفورد: بيرغامون.

داس، ج.، باندي، ف.، زاجونك. (2006). المستويات والفجوات التعليمية في باكستان. بحوث سياسات البنك الدولي. ورقة عمل، (4067).

حكومة العراق (2012). العراق - مسح الأسر الاجتماعي والاقتصادي 2012، الجولة الثانية [ملف البيانات]. تم الاسترجاع من

[http://microdata.worldbank.org/index.php/catalog/2334/get\\_microdata](http://microdata.worldbank.org/index.php/catalog/2334/get_microdata)

خاتي، م.، مونشي، ب.، وميرزا (. (2011) إمكانات المدارس الخاصة في توفير جودة التعليم في منطقة بادين. مجلة جامعة السند في التعليم، 40.

حكومة إقليم كردستان (2011). استراتيجية التنمية الإقليمية لإقليم كردستان العراق 2011-2012. أربيل: وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان. تم الاسترجاع من

[http://www.mop.gov.krd/resources/MoP%20Files/PDF%20Files/gd\\_ps/regional\\_development\\_strategy.pdf](http://www.mop.gov.krd/resources/MoP%20Files/PDF%20Files/gd_ps/regional_development_strategy.pdf)

غيج، سومرقت، وبياني، (1997) هيكل الأسرة وتحصين الأطفال في النيجر ونيجيريا. ديموغرافيا، 34 (2)، 295-309.

الحكومة العراقية (2012A). العراق -- المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر 2012 [ملف البيانات]. تم الاسترجاع من:

<http://microdata.worldbank.org/index.php/catalog/2334>

الحكومة العراقية (2012b). خطة التنمية الوطنية 2012-2013. بغداد: وزارة التخطيط، جمهورية العراق. تم الاسترجاع من

<http://www.mop.gov.iq/mop/resources/IT/pdf/123.pdf>

هامرميش، (1986). الطلب على العمالة على المدى الطويل. كتيب اقتصاديات العمل، 1، 429-471.

هيكمان، (1979). النماذج الإحصائية لبيانات اللوح المنفصل. قسم الاقتصاد وكلية إدارة الأعمال، جامعة شيكاغو.

المنظمة الدولية للهجرة في العراق. (2013). موانع الحضور للمدارس الثانوية. بغداد: مكتب المركز الإقليمي في بغداد لوسط العراق. تم الاسترجاع من

<http://iomiraq.net/reports/barriers-secondary-school-attendance>

المنظمة الدولية للهجرة في العراق. (2016). تتبع مصفوفة النزوح [مجموعة البيانات]. تم الاسترجاع من:

<http://iraqdtm.iom.int/IDPsML.aspx>

خيمينيز، ي.، وتان، اليابان (1987). التعليم اللامركزي والخاص: حالة باكستان. التعليم المقارن، 23 (2)، 173-190. G.، كولبيرتسون، S.، المستمر، L.، كرم، R.، راند

التعليم (معهد)، وكردستان (العراق). (2016). مبادرات لتحسين نوعية التعليم في إقليم كردستان العراق.

ليفين، ر.، لويد، س.، غرين، م.، وغروث (2008). عد الإناث: جدول أعمال استثماري وورقة عمل عالمية.

[http://www.cgdev.org/sites/default/files/15154\\_file\\_GC\\_2009\\_Final\\_web\\_0.pdf](http://www.cgdev.org/sites/default/files/15154_file_GC_2009_Final_web_0.pdf)

ليونيس (إد). (2005). تغيير التقاليد الاجتماعية الضارة: تشويه أو قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية. مركز بحوث إينوسنتي اليونيسيف. تم الاسترجاع من

[https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/fgm\\_eng.pdf](https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/fgm_eng.pdf)

لويد، سي بي، مينش، بي اس، وكلاك، (2000). آثار جودة المدارس الابتدائية على التسرب من المدارس بين الإناث والذكور في كينيا. مقارنة مراجعة أداء مؤسسات التعليم،

44 (2)، 113-147.

مالهوترا، أ.، باندي، ر.، وغراوث (2003). أثر الاستثمارات في تعليم الإناث على المساواة بين الجنسين. المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة، 35.

(مينسر، 1974). التعليم والخبرة والأرباح. نيويورك: المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

وزارة التربية والعراق. (2016). بيانات نظام معلومات الإدارة التعليمية (EMIS) البيانات، مركز العراق [ملف البيانات].

وزارة التربية، إقليم كردستان العراق. (2016). التعليم نظم المعلومات الإدارية (EMIS)، منطقة إقليم كردستان [ملف البيانات].

وزارة التربية والتعليم باكستان (2014). التعليم في باكستان للجميع: تقرير المراجعة 2015. تم الاسترجاع من:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002297/229718E.pdf>

وزارة المالية، مركز العراق. (2016). الموازنة العامة والإنفاق [ملف البيانات]. موريتي، (2005) العوائد الاجتماعية لرأس المال البشري. مراسل 13 NBER.

بيرفين، (2008) دراسة تقويمية للتعليم الابتدائي في ضوء الخطط والسياسات في باكستان

(أطروحة دكتوراه، جامعة PMAS للاراضي الزراعية والاراضي القاحلة، روالبندي).

ساكروبولوس، (1973). عوائد التعليم: مقارنات دولية. سان فرانسيسكو، كاليفورنيا: شركة جوسي-باس

ساكروبولوس، (1981). عوائد التعليم: مقارنات دولية محدثة. التعليم المقارن، 17 (3)، 321-341.

ساكروبولوس، (1994). عوائد الاستثمار من التعليم: تحديث عالمي. التنمية في العالم،

22 (9)، 1325-1343. 10.1016 / 0305-750X (94) 90007-8

ساكروبولوس وياترينوس، (2002). عوائد الاستثمار في التعليم: مزيد من التحديث. ورقة عمل سياسية 2881، البنك الدولي.

<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/19231>

رانجان، ر، وجين (2009). تراجع النظام التعليمي في العراق. مجلة دراسات السلام، 16 (1-2).

جمهورية العراق. (2012). الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في العراق. مخطوطة غير منشورة. تم الاسترجاع من

[http://su.edu.krd/userFiles/library/INES\\_EN\\_Oct\\_2012.pdf](http://su.edu.krd/userFiles/library/INES_EN_Oct_2012.pdf)

رومر، (1987). النمو القائم على زيادة العائدات بسبب التخصص. المجلة الاقتصادية الأمريكية، 77 (2)، 56-62.

رومر، (1990). التغير التكنولوجي الذاتي. مجلة الاقتصاد السياسي، 98 (5)، 843-861.

شولتز، (1963) (TW). القيمة الاقتصادية للتعليم. نيويورك: مطبعة جامعة كولومبيا.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). (2015). 2016 الاحتياجات الإنسانية: لمحة عامة: العراق. تم الاسترجاع من:

[http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/final\\_iraq\\_2016\\_hno.pdf](http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/final_iraq_2016_hno.pdf)

اليونسكو. (2003). تحليل وضع التعليم في العراق عام 2003. باريس: اليونسكو. تم الاسترجاع من

<http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001308/130838e.pdf>

اليونيسيف. (2010). تعليم الفتيات في العراق. بغداد: اليونيسيف.

اليونيسيف. (2013). اليوم العالمي للفتاة. تم الاسترجاع من:

[https://www.unicef.org/gender/files/IDGC\\_2013\\_Key\\_Messages-English.pdf](https://www.unicef.org/gender/files/IDGC_2013_Key_Messages-English.pdf)

اليونيسيف. (2014a). تقرير العراق حول الأطفال خارج المدارس. بغداد: اليونيسيف.

اليونيسيف. (2014b). تسريع الاستثمار في تمكين الإناث على الأهداف الإنمائية للألفية. تم الاسترجاع من:

[https://www.unicef.org/education/files/Messages\\_Formatted\\_for\\_Website\\_Upload\\_internal\\_final\\_\(2\).pdf](https://www.unicef.org/education/files/Messages_Formatted_for_Website_Upload_internal_final_(2).pdf)

اليونيسيف. (2015). تعليم الإناث والمساواة بين الجنسين. تم الاسترجاع من:

[https://www.unicef.org/education/bege\\_70640.html](https://www.unicef.org/education/bege_70640.html)

اليونيسيف، وزارة التربية والتعليم في العراق. (2015). مسح للمدارس في العراق لرسم الخرائط المدرسية والتخطيط والاستثمار.

مخطوطة غير منشورة.

فنبكر، (2000). العوائد الاجتماعية للتعليم: دراسة الأدبيات الحديثة حول العوامل الخارجية لرأس المال البشري.

تقرير بروتوكول قرطاجنة، 1، 47-50.

البنك الدولي. (2016a). التقرير الفصلي للموجز الاقتصادي، العدد 6. تم الاسترجاع من:

<http://www.worldbank.org/en/region/mena/publication/mena-quarterly-economic-brief>

البنك الدولي. (2016b). مؤشرات التنمية في العالم [مجموعة البيانات]. تم الاسترجاع من:

<http://data.worldbank.org/data-catalog/world-development-indicators>

## الملاحق

**الملحق رقم (١): بيانات ومنهجية التحليل التجريبي**

أجري المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق في٢٠٠٦-٢٠٠٧ كأول مسح للدخل والإنفاق الوطني العراق بعد حرب الخليج. وفي عام ٢٠١٢، تم تنفيذ الجولة الثانية من المسح الذي غطى أكثر من ٢٥,٠٠٠ أسرة على المستوى الوطني. تستخدم هذه الدراسة بيانات المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر في العراق ٢٠١٢، والتي تتضمن الجوانب الشاملة للدخل والإنفاق للأسرة، بما في ذلك المواد التموينية والسكن والتعليم والعمل والصحة.

وتشمل المتغيرات الرئيسية للIHSES ٢٠١٢ المستخدمة في هذه الدراسة: Q١٠٢ (الجنس)، q١٠٢٧ (سنة الميلاد)، Q١٠٦ (الحالة الاجتماعية)، q٥٠٣ (أعلى شهادة تعليم)، q١٤٠٣ (القطاع الاقتصادي)، q١٤١٠ (ساعات العمل في الأسبوع)، و q١٤١٥ / q١٤١٦ / q١٤١٧ (النقد والدخل).

وتحلل الدراسة المؤشرات الرئيسية لسوق العمل فيما يتعلق بالتعليم والجنس من خلال التحليل الوصفي، وتستكشف التفاوت في الأجور بين العمال من ذوي الخلفيات التعليمية المختلفة لتقدير الضائير الاقتصادية باعتبارها شكلا من أشكال الدخل الضائع. وتقدر الفوارق في الأجور للعمال بدون شهادة التعليم الابتدائي والعمال الأجراء الذين لديهم شهادة التعليم الابتدائي فقط، والتفاوت في أجور للعمال الذين لديهم شهادة والعاملين في مجال التعليم الثانوي من الذين لديهم شهادة المتوسطة. يمثل الأول الدخل الضائع بسبب التسرب من المدارس الابتدائية، ويمثل الأخير الدخل الضائع بسبب التسرب من المدرسة الإعدادية. لهذا السبب، فإن العمال الذين سيتم يتم تحليلهم على عوائد التعليم سيكونون العمال الأجراء في أي من القطاعات بما في ذلك قطاع الزراعة، أو أي عامل اقتصادي غير رسمي، والذي يتم تعيينهم ويحصلون على أجور دورية. أما بخصوص العاملين لحسابهم الخاص، فيقتصر التحليل على تحليلات وصفية حول معدلات التوظيف ومؤشرات سوق العمل الأخرى فيما يتعلق بالتعليم، حيث لا توجد بيانات عن دخل الفرد بين العاملين لحسابهم الخاص.

باستخدام قيم الأجور الوسيطة من بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق ٢٠١٢، تم احتساب متوسط الأجر السنوي لكلا الجنسين. ويتم التعبير عن الأجور السنوية بقيمتها الحالية (PV) في عام ٢٠١٢. ونظرا لصغر حجم العينة وخصوصا العاملین بأجر من الفتيات، يكون متوسط الأجور لفئة ١٠ أعوام (١٥-٢٤ سنة، ٢٥-٣٤ سنة، ٣٥-٤٤ سنة، ٤٥-٥٤ سنة، و٥٥-٦٤ سنة)، ويعاد احتساب الدخل السنوي لكل فئة عمرية باستخدام تقنية الاستيفاء الخطي. بالإضافة إلى ذلك، يرجع ذلك إلى عينة صغيرة، فمن المفترض أن العمال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ يحصلون على زيادة بنسبة خمسة في المئة سنويا. أما الافتراضات الأخرى المستخدمة في الحساب فهي ما يلي:

- عمال بلا تعليم، أو التعليم الابتدائي أوالتعليم الثانوي يبدءون العمل من سن ١٥ (سن العمل القانوني)
- عمال لديهم التعليم الثانوي يبدءون العمل من سن ١٨ (السنة الأولى بعد التخرج من المدرسة الثانوية)
- عمال لديهم التعليم العالي يبدءون العمل من سن ٢٢ (السنة الأولى بعد التخرج من التعليم العالي)
- أعمار التقاعد بين العمال الذكور والإناث هي سن ٦٠ و ٥٥ سنة، على التوالي (سن التقاعد الرسمي)
- الخبرة في العمل للعمال تتم بحسب أعمارهم حيث أن مجموعة البيانات لم يكن لديها معلومات عن تجربة سوق العمل، ولا معلومات عن العمالالذين لم يكونوا قادرين على العمل أثناء الحروب.
- الاجازات السنوية ٥٠ يوما لجميع العمال (بنص قانون العمل العراقي على الحد الأدنى ٢٠ يوما من الأجازات السنوية و ٣٠ يوما من الإجازات المرضية).

ما أن يتم تقدير الفوارق في الأجور بين العاملين من ذوي الخلفيات التعليمية المختلفة، يتم التعبير على أنها القيمة الحالية الصافية (NPV). والصيغة لحساب صافي القيمة الحالية هي كما يلي:

$$NPV_i = \sum_i^k \frac{C_n}{(1+r)^n}, i \in \{15, 18, 22\} \quad (1)$$

حيث *Cn* تمثل الفرق في الأجور في الفترة n، n تشير إلى سنوات العمل، *r* معدل الخصم الذي يمثل عدم اليقين في المستقبل، *i* سن بدء العمل، و k سن التقاعد. وهكذا، فإن *i* يأخذ القيم ١٥، ١٨، و ٢٢ للعمال الذين لديهم تعليم متوسطة، والعاملين الذين لديهم تعليم ثانوي، والعمال الحاصلين على تعليم عال، على التوالي. استنادا إلى الافتراضات المذكورة أعلاه، فإن *i* يأخذ ٦٠ للعمال الذكور و ٥٥ للعاملات.

باستخدام NPV المقدرة للفروقات في الأجور، يتم تقدير التكاليف الاقتصادية الوطنية للتسرب من التعليم الابتدائي والإعدادي في عام ٢٠١١ بضرب NPV مع عدد المتسربين من المدارس الابتدائية والإعدادية. ويتضمن تحليل الفروقات في الأجور لهذه الدراسة فقط التكاليف غير المباشرة للتعليم باعتباره شكلا من أشكال الدخل الضائعة، ولا يشمل التكاليف المباشرة للتعليم بسبب القيود على البيانات. وهكذا، فإن العوائد المقدرة على التعليم من خلال تحليل الفروقات في الأجور

يمكن أن تزيد قليلا، ويتم تقدير فوائد التعليم. ويتم تحديد نسبة الخصم للعراق في هذه الدراسة بـ ٥% على أساس معدل مؤشرسعر المستهلك في العراق منذ العام ٢٠٠٨ عندما بدأ الاقتصاد الكلي يحقق الاستقرار ويتعافى من حرب العراق في عام ٢٠٠٣.

ثانيا، يتم استخدام نماذج الانحدار المينسيري، والتي تستخدم شبه سجل لوظيفة الأرباح، لتقدير معدل العائد الخاص في الاستثمار في التعليم (مينسير ١٩٧٤، بيكر وتشيسوك ١٩٦٦). وقد تم التعبير عن مواصفات الانحدار المينسيري المستخدمة لهذا كما يلي:

$$\ln(w_i) = \alpha + \beta_1S_i + \beta_2E_i+\beta_3E_i^2 + \beta_4Married_i + u_i \quad (2)$$

حيث In(*w*<sub>*i*</sub>) هي السجل الطبيعي للأجر بالساعة للفرد، و *S*<sub>*i*</sub> هي السنوات الدراسية، و *E*<sub>*i*</sub> هي سنوات خبرة العمل المفترضة، و *E*<sub>*i*</sub><sup>٢</sup> هي مربع الخبرة المحتملة، و متغير متزوج هو متغير وهمي للحالة الزوجية، و *u*<sub>*i*</sub> هو مدة الاضطراب العشوائي الذي يعكس قدرات غير ملحوظة. وبما أن بيانات سن بدء العمل غير متوفرة، فقد استخدمت هذه الدراسة «سن ١٥» لخبرة سوق العمل. وهكذا، يمثل *R*<sub>*i*</sub> معدل العائد الخاص لسنة إضافية من التعليم المدرسي، أو أي تغيير في نسبة الأجر بالساعة بسبب سنة إضافية من التعليم، والسيطرة على المتغيرات الأخرى للخصائص الفردية التي تؤثر على الأجور. وسيتم تقدير الانحدار للذكور والإناث على حدة لكل من جميع محافظات العراق ومنطقة إقليم كردستان.

ثالثا، تم الاعتماد على الانحدار الميمسييري الموسع لتحليل الاستثمارات في التعليم عن طريق التخفيف من الافتراض الضمني للعوائد الخطية للتعليم من المعادلة (٢)، لأن العوائد لسنة إضافية من المدرسة قد تختلف وفقا لمستويات مختلفة من التعليم. إن تفاوت عوائد الاستثمار الى التعليم يمكن تقديرها من قبل وظيفة أرباح طويلة تقوم بتحويل السنوات المتواصلة لمتغير الدراسة إلى مجموعة من متغيرات التعليم الوهمية على النحو التالي.

$$\ln(w_i) = \alpha + \beta_1D_i^p + \beta_2D_i^{ls}+\beta_3D_i^{us}+\beta_4D_i^t + \beta_5A_i+\beta_6A_i^2 + \beta_7Married_i + u_i \quad (3)$$

حيث تمثل *D*<sub>*i*</sub><sup>*p*</sup>, *D*<sub>*i*</sub><sup>*ls*</sup>, *D*<sub>*i*</sub><sup>*us*</sup>,and *D*<sub>*i*</sub><sup>*t*</sup> المتغيرات الوهمية للتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي والتعليم العالي . كما أن معاملات المتغيرات الوهمية تمثل النسبة المئوية للزيادة في الأجر بالساعة بسبب إكمال كل مستوى من مستويات التعليم. وتقدر النسبة الخاصة لمعدل العوائد لسنة إضافية من التعليم على مستويات مختلفة من التعليم من خلال تقسيم هذه المعاملات بحسب مدة كل مستوى من مستويات التعليم باستخدام الصيغ التالية:

$$R_p = \frac{\beta_1}{6}, R_{ls} = \frac{\beta_2}{3}, R_{us} = \frac{\beta_3}{3}, \text{ and } R_t = \frac{\beta_4}{4} \quad (4)$$

حيث تمثل *R*<sub>*p*</sub>,*R*<sub>*ls*</sub>,*R*<sub>*us*</sub>, and *R*<sub>*t*</sub> عوائد سنة إضافية من التعليم في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم الإعدادي والتعليم العالي.

وبما أن عينة الأجور في العمل ليست ممثلة تمثيلا كاملا من قبل السكان القادرين على العمل (وأولئك الذين تلقوا التعليم الأساسي)، فقد تكون تقديرات نماذج الانحدار المينسييري متحيزة نظرا لكون العينة انتقائية. ومن المتوقع أن تكون العوائد للتعليم للإناث متحيزة صعودا ، بما أن التعليم يؤثر في توظيف الإناث بطريقة إيجابية، والأفراد الأفضل تعليما يكسبون عموما رواتباً أعلى. يتم تطبيق نماذج هيكرمان (١٩٧٩) على مواصفات الانحدار المينسييري (٢) و (٣) من أجل معالجة احتمال التحيز في اختيار العينة. كانت النتائج مماثلة في الأساس لنتائج انحدار OLS.

واسط	٠,١٩٩-	٠,٤٤٠-	٠,٣٦٩-
	(١,٤٥-)	(٢,٥٣-)	(٢,٢١-)
صلاح الدين	٠,٢٦٨-	٠,٤٦٧-	٠,٢٤٨-
	(٢,٠٠-)	(٢,٧٣-)	(١,٥٤-)
النجف	٠,٢٩١		
	(١,٦٩)		
القادسية	٠,٣٧٢	٠,٣٥٤	٠,٣٥٧
	(٢,٤٧)	(١,٨١)	(١,٩٣)
المتن	٠,١٩٩	٠,١٨٥	٠,٣٣٢
	(١,٣٨)	(١,٠٠)	(١,٨٤)
ذي قار	٠,١١٥	٠,٠٦٨٤	٠,٢١٠
	(٠,٨١)	(٠,٣٧)	(١,١٩)
ميسان	٠,٥٩٢-	٠,٦١٩-	٠,٤٦١-
	(٤,٥٢-)	(٣,٦٤-)	(٢,٨٠-)
البصرة	٠,١٤١	٠,٢٤٢-	٠,٢٢٥-
	(١,٠١)	(١,٣٨-)	(١,٣٥-)
متزوج	٢,٨٢٥-	٢,٨٢٥-	١,٧٨٩-
	(٢,٣٠-)	(٢,٣٠-)	(٥,٥١-)
كربلاء	٠,٣٢٤-	٠,٣٢٤-	٠,٢٨٩-
	(١,٥٦-)	(١,٥٦-)	(١,٤٢-)
السليمانية	٠,٣٩٤	٠,٣٩٤	٠,١٩٦
	(٣,٧٢)	(٣,٧٢)	(١,٤٩)
اربيل	٠,٠٤٢١	٠,٠٤٢١	
	(٠,٤٠)	(٠,٤٠)	
دهوك			٠,١١٤-
			(٠,٨٠-)
ثابت	٢٢,٥٠-	١٩,٦٠	٣٦,٤٤
	(٣٥,٢٨-)	(٢,٢٠)	(١٦,٢٨-)
العدد	٢٢٩٩٦	١٠١٥٠	٨٦١٥

الإحصاءات بين قوسين. \*  $p < 0.001$ , \*\*  $p < 0.01$ ,  $p < 0.05$

الملحق رقم (٢): محددات الحضور، حسب مستوى التعليم					
نموذج	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
منطقة	جميع محافظات العراق				منطقة إقليم كردستان
الفئة العمرية بحسب مستوى التعليم	ابتدائي	متوسطة	أساسي	ثانوي	ثانوي
تغاير القسم	الحضور	الحضور	الحضور	الحضور	الحضور
العمر	٤,٥٨٧	٣,٢٧٧-	٢,٨١٣	٥,٠٣٨-	٦,٢٠١-
	(٣٣,٢٢)	(٢,٣٩-)	(٢٠,٥١)	(٢,٩٥-)	(١,٧٩-)
مربع العمر	٠,٢٥٦-	٠,١٠٨	٠,١٤٠-	٠,١٤٩	٠,١٨٧
	(٣١,٢٥-)	(٢,٠٦)	(٢٠,٤٨-)	(٢,٧٩)	(١,٧٣)
نكر	٠,٥٣٩	١,٦٨٢	٠,٥٠٤	١,٤٦٩	٠,٨٧٤
	(١٣,٣٦)	(٣٠,٨٢)	(٦,١٥)	(٢٨,٠٩)	(٧,٧٢)
حجم الأسرة	٠,٤٦٣-	٠,٤٠٤-	٠,٢٥١-	٠,٤٢٤-	٠,٥٠٤-
	(٨,٨٩-)	(٥,٨٧-)	(١,٦٠-)	(٥,٨٠-)	(٢,٥٠-)
العمل	١,١٧٣-	٢,٦٢٧-	٢,٠٥٩-	٢,٩٢٣-	٢,٣٣٩-
	(١,٤٧-)	(٢,٤٨-)	(١,٣٢-)	(٢,٨٤-)	(١٢,٤٥-)
عمل الذكور *	٠,٥٦٠-	٠,٢٩٦-	٠,٦٦٩-	٠,٠٦١١	
	(٠,٥٧-)	(٠,٢٨-)	(٠,٤٢-)	(٠,٠٦)	
سجل (الإففاق المنزلي بحسب الفرد)	٠,٩٨٤	١,١٤٩	٠,٥٧١	١,٢١٤	٠,٤٤٢
	(١٩,٦٤)	(١٨,٠٤)	(٥,٩٩)	(١٩,٤٨)	(٣,٥٣)
تعليم الأم	٠,٣٦٣	٠,١١٩	٠,٢٢٨-	٠,٢٥٦	٠,١٢٣-
	(٤,١٢)	(٠,٨٢)	(٠,٦٩-)	(١,٥٣)	(٠,٠٣-)
نينوى	٠,٥٢٧	٠,٢٦٨-		٠,٣٢٠-	
	(٣,٨٦)	(١,٦٠-)		(٢,٠٢-)	
كركوك	٠,٢٢٠	٠,٨٨٣-		٠,٥٦١-	
	(١,٣٩)	(٤,٦٢-)		(٣,٠٤-)	
ديالى	٠,٣٩٠	٠,٤١٦	٠,٠٨٢٠-	٠,٠٨٢٠-	
	(٢,٥٨)	(٠,٢٢)	(٠,٤٦-)	(٠,٤٦-)	
الانبار	٠,٢٦٤	٠,٧٧٧	٠,٢٨١-	٠,٢٨١-	
	(٠,١٩)	(٠,٤٥)	(٠,١٨-)	(٠,١٨-)	
بغداد	٠,٢٨٩	٠,١٣٤-		٠,٥٦١-	
	(٢,٠٥)	(٠,٧٨-)		(١,٤٧-)	
بابل	٠,٣٧١	٠,٢٤٣-		٠,٥٩٦	
	(٢,٣٦)	(١,٢٩-)		(٠,٣٣)	



الملحق رقم ٤: نتائج تحليل اختيار المدرسة			
العينة	عمر أطفال المدارس الابتدائية في المدارس الثانوية	عمر أطفال المدارس الابتدائية في المدارس الثانوية في أي من المدارس الابتدائية أو الثانوية	عمر أطفال المدارس الابتدائية في المدارس الثانوية
المتغير	نوع المدرسة (١ = خاص، ٠ = عام)		
ذكور	٠,٣٨٧	٠,٠٦٨٣-	٠,٢٨٨
	(١,٨٤)	(٠,١٧-)	(١,٥٣)
العمر	٠,٣٥٥-	٢,٥٦٠	٠,٦٧٨-
	(١,٠٠-)	(٠,٢٠)	(٣,٥٨-)
مربع العمر	٠,٠١٠٠	٠,٠٧٢٨-	٠,٠٢٧٧
	(٠,٥٤)	(٠,١٨-)	(٣,٢٥)
السجل (إنفاق الأسرة لكل فرد)	٢,٦٣٥	١,٨٧٠	٢,٤٧٣
	(١١,٤٤)	(٤,١٨)	(١١,٩٢)
حجم الأسرة	٠,١١٣-	٠,٠٦٠١-	٠,٠٩٨٤-
	(٢,٣٩-)	(٠,٧٤-)	(٢,٤٣-)
دهوك	١,١٩٥-		١,٢١٨-
	(١,٨٦-)		(١,٩٠-)
نينوى	٠,٩٧٥-		١,٠٤٣-
	(١,٣٨-)		(١,٤٧-)
السليمانية	٢,٥٩٢-	١,٠٤٢-	٢,٢٢٤-
	(٣,٦١-)	(٠,٨٤-)	(٣,٤٠-)
كركوك	٢,١٣٤-		٢,١٣٩-
	(١,٩٢-)		(١,٩٢-)
اربيل	١,٢٥٩-	٠,١٥١	٠,٩٤٧-
	(٢,٠١-)	(٠,١٣)	(١,٦١-)
ديالى	٠,٥٧١-		٠,٧٠٣-
	(٠,٨٤-)		(١,٠٢-)
الانبار	١,٩٩٤-	٠,٨٥٦-	١,٧٤٩-
	(٢,٥٦-)	(٠,٦٠-)	(٢,٤٣-)
بغداد	٠,٧٢٩-	٠,٠٤١٠-	٠,٥٨٥-
	(١,٢٢-)	(٠,٠٣-)	(١,٠١-)
بابل	٢,١٦٢-		٢,٢٣٧-
	(١,٩١-)		(١,٩٨-)

الملحق رقم (٣): نتائج الإحصاء المينسيري									
نموذج	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	منطقة إقليم كردستان	
								خاصة	عامة
منطقة	جميع محافظات العراق								
قطاع	عامة		خاصة		عامة		خاصة		مربع التجربة
تعتمد على المتغير	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	سنوات من التعليم
InWage	الاجور	الاجور	الاجور	الاجور	الاجور	الاجور	الاجور	الاجور	متزوج
٠,٠٤٥٢	٠,٠٣١٩	٠,٠٥٠١	٠,٠١٤٧	٠,٠٢٥٤	٠,٠٢٠٦	٠,٠٣٦٣	٠,٠٣٢٤	٠,٠٣٢٤	٠,٠٧٢٢
(١,٥٥)	(١١,١٦)	(٨,٥٥)	(٤,٦٦)	(١,٢٩)	(٤,٦٦)	(٤,٩٣)	(٥,٠١)	(٥,٠١)	(٢,٥٥)
٠,٠٠٤٧١٠-	٠,٠٠٣٨١٠-	٠,٠٠٦٥٤٠-	٠,٠٠١٧٩٠-	٠,٠٠٣٢٣-	٠,٠٠٢٧٩٠-	٠,٠٠٤٣١٠-	٠,٠٠٥٠٤٠-	٠,٠٠٥٠٤٠-	٠,٠٠٤٧١٠-
(١,٠٠٠-)	(٧,١٥٠-)	(٤,٦٠٠-)	(٢,٩٢-)	(٠,٧٦-)	(٣,٨٤-)	(٢,٦٨-)	(٤,٥٢-)	(٤,٥٢-)	(١,٠٠٠-)
٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٧٥٥	٠,٠١٢٣	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٣٦٩	٠,٠٠٦٨٥	٠,٠٠١٧٧	٠,٠٠٣٧٦	٠,٠٠٧٢٢
(٢,٥٥)	(٣٩,٠٠)	(١٣,٧٦)	(٦,٧٨)	(٥,١٠)	(١٥,٦٧)	(٩,٥٢)	(٣,٧٦)	(٣,٧٦)	(٢,٥٥)
٠,٠٠٨٨٨	٠,٠١٠٦	٠,٠١٠٤	٠,٠٢٤٢	٠,٠١٧٩-	٠,١٦٠	٠,٠٩٠٣	٠,٠٦٤٧	٠,٠٦٤٧	٠,٠٠٨٨٨
(٠,٤٧)	(٥,١٣)	(٣,٤٠)	(١,٣٣)	(٠,١٦-)	(٤,٨٥)	(١,٨٤)	(١,٤٦)	(١,٤٦)	(٠,٤٧)
٠,٠٤٤٥-	٠,٠٣٢٢	٠,٠٧٧٧-	٠,٠٤٦٦	٠,١١٤-	٠,٠٩٩٢	٠,٠٤٤٠	٠,٠٦٤١	٠,٠٦٤١	٠,٠٤٤٥-
(٠,١٠٠-)	(٨,٨٧)	(٠,٧٩-)	(١٣,٣١)	(٠,٥٤-)	(١٦,٦٥)	(٣,٥٠)	(٨,١٢)	(٨,١٢)	(٠,١٠٠-)
٩٠	٨٧٨١	١٤٦٩	٩١٤٤	٢٦٩	٣٥٨٦	٦٦٤	٢١١٥	٢١١٥	٩٠

\*  $p < 0.001$ , \*\*  $p < 0.01$ , \*\*\*  $p < 0.05$  الإحصاءات بين قوسين

١,٩٨٨-	٠,٤٨٨-	* ٢,٥٨٠-	واسط
(٢,٢٥-)	(٠,٣٤-)	(٢,٢٧-)	
٠,٥٠١		٠,٥٠٩	النجف
(٠,٨٨)		(٠,٨٩)	
١,٣٧٧-		١,٢١٧-	القادسية
(١,٢٣-)		(١,٠٩-)	
٠,٤١٤	٠,٩٣٤	٠,٣٠٢	المتنى
(٠,٦٣)	(٠,٦٥)	(٠,٤٤)	
٠,٠٣٠٨-	١,٥٩٤	٠,٩٥٤-	ذي قار
(٠,٠٥-)	(١,٣٦)	(١,٠٩-)	
٠,٨١٥-		٠,٧٨٤-	ميسان
(١,٠١-)		(٠,٩٢-)	
* ١,١٦٨	* ٢,١٩٩	٠,٩٠٣	البصرة
(٢,٢٤)	(٢,٠٨)	(١,٧١)	
*** ١٣,٩١-	٣٧,٢١-	*** ١٥,٩٩-	ثابت
(٨,٥٥-)	(٠,٣٥-)	(٧,٠٦-)	
٣٨٨٢٦	٣٧١٦	٣٢٨٥٧	العدد